
الشيوعيون
واللاأخلاقية في الممارسات
والأهداف
المجتمع
إسلامية أسبوعية
الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٠٦هـ
الموافق ٢٤ يونيو ١٩٨٦م
العدد ٧٧٢ ــ السنة السابعة عشرة
الثمن ٢٥٠ فلساً
والله من
ورائهم محيط

التاريخ

الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٠٦هـ — الموافق ٢٤ يونيو ١٩٨٦م — العدد ٧٧٢ — السنة السابعة عشرة — الثمن ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب — الروضة — الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة 13049

هاتف ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

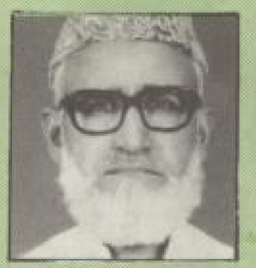
اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير **اسماعيل الشطي**







في هذا العدد

الموضوع **الصفحة**

باختصار

خوفاً على الابناء

المتوقع لوزارة التربية في الكويت اذا استمر على رأس اجهزتها المختلفة الوزير حسن الابراهيم ان تدخل في دوامة من عدم التوازن ومن التناقضات العجيبة، وأهمها التناقض بينما يريده أهل الكويت والذي يفعله الوزير.

فأهل الكويت يريدون أن يتسنم قيادة المؤسسات التربوية أهل الصلاح والخبرة، الذين يتقون الله في ائتمانهم على تربية الاجيال بينما الوزير الذي وضع نصب عينيه علمنة التعليم، ومناهجه، عمد الى ابعاد من امتلكوا الخبرات الطيبة ليحل مكانهم آخرون غيرهم، ومعظم هؤلاء لا يمتلكون من الخبرة سوى أنهم يعرفون رغبات الوزير ويجارون هواه!

ان شعب الكويت المسلم قلق اليوم اكثر من أي وقت مضى، على مستقبل ابنائه ويزداد هذا القلق كلما قام وزير التربية متفرداً باجراء تغييري في المناصب القيادية داخل اروقة الوزارة.. وقد دأب الوزير على التفرد في اتخاذ اجراءاته التي يبعد من خلالها من ليس على هواه، دون العودة الى اللجان التي يفترض أن يكون لها رأي في مثل هذه الاجراءات ومن هنا فان شعب الكويت أوجس خيفة من هذا الوزير ومما ينوي القيام به من أعمال تتعلق بالمسيرة التعليمية التربوية.

اننا نقول.. ان الاجيال الصاعدة هي أثمن ما يملكه هذا الشعب واذا سمح في يوم ما للمقامرين أن يتلاعبوا في اقتصاد هذا الشعب، فالامل اليوم الا يسمح لأي كان بالعبث بالاجيال، لأن اجيالنا الصغيرة هي عدة المستقبل القريب واذا كنا خسرنا الكثير من الاموال فهلا حفظنا هذه الاجيال من خطر العلمنة القادم؟!

الافتتاحية



المؤامرة التي تتعرض لها الكويت ليست مؤامرة محلية أو اقليمية بل هي مؤامرة دولية على مستوى الدول العظمى، وهي نفس المؤامرة التي فجرت الحرب العراقية ـ الايرانية، وجعلتها تستنزف قوى البلدين البشرية والمالية، وهي قوى وطاقات اسلامية مهدورة تذهب لصالح اطماع الدول العظمى ومكائدها على ديار الاسلام.

هذه المؤامرة تحرص بشدة على زج الكويت في اتون هذه الحرب لكي تهرق دماء شبابها وتضيع طاقاتها الاقتصادية وتنهار المشاريع الديمقراطية المتميزة فيها، ولا نشك في أن هناك بعض الانظمة في المنطقة ضالعة في هذه المؤامرة الدولية التي تستهدف في شقها الاقليمي الكويت وشقيقاتها الخليجيات، وفي شقها الدولي العالم الاسلامي بأسره.

وقد حاول المتآمرون من قبل جر الكويت الى اجواء الحرب من خلال سلسلة من الجرائم والاستفزازات التي استهدفت الملاحة البحرية والجوية ومهاجمة المنشآت الوطنية والمنتديات السياحية، وتوجت هذه السلسلة بمحاولة الاعتداء على سمو امير البلاد.

وجاءت التفجيرات الاخيرة ضد المنشآت النفطية ضمن هذه السلسلة وقد تميزت المشاعر الشعبية تجاهها بالصلابة وهدوء الاعصاب، ونحن اذ ندين هذه الجريمة ونقطع باتصال من ارتكبها بالمؤامرة الاثيمة على الكويت، نؤكد بأن مثل هذه الجرائم لن تهز الكويت ولن تدفعها الى اتخاذ قرارات خاطئة يطمع المجرمون ان تلجأ الكويت لها.

ولعل هذه الحادثة المؤسفة هي مناسبة لاعادة التأكيد على ضرورة واعادة النظر في الأوضاع الامنية في الكويت، فبالرغم من تصريحات المسؤولين حول العناية بالقضية الامنية وبالرغم من انشاء لجان امنية عليا الا أن الواقع يشير الى التقصير الشديد تجاه هذه المسألة البالغة الحيوية.

فوزارة الداخلية رغم وجود عدد من الطاقات المخلصة فيها لا تزال عاجزة على تنقية صفوفها من الشوائب الموروثة ومن الذين يسيئون اليها وتنشر الصحف اخبارهم بين يوم وآخر، وتنظر المحاكم في قضاياهم بين حين وآخر، ولا شك أن هذا الامر اضافة الى امور أخرى كثيرة بينها الدعم المالي الضعيف للاجهزة الامنية قد أثر في كفاءة هذه المؤسسة الامنية البالغة الاهمية لدولة الكويت.

وهذه الاوضاع غير الايجابية في الجهاز الامني الكويتي تعود بلا شك الى اللامبالاة والاهمال من قبل بعض المسؤولين وانصراف اهتمامهم عن القضية الامنية الى المسائل الاقتصادية المرتبطة بالمصالح الشخصية، والا كيف نفسر تكرار الاخطاء الامنية وتعرض منشآت حيوية للهجوم تحت حراسة امنية هزيلة أو منعدمة ؟!

وقد زاد من أعباء الجهاز الامني في الكويت هذا الاختلال الكبير في التركيبة السكانية في الكويت ووجود أكثر من ١٣٠ جنسية يشكلون ٦٠٪ من السكان مما يعطي القوى الاجنبية قدرة كبيرة على اختراق الكويت أو تدبير المؤامرات باستغلال أصحاب النفوس الضعيفة.

ولا شك أن السياسة الخارجية للكويت وقدرة الدولة على فرض احترامها على بعض الانظمة الارهابية في المنطقة هي عامل أساسي في ردع هذه الاعتداءات، وهذا الامر وان حقق نجاحاً في السابق فان الاحداث الاخيرة تؤكد تجاهه الى الفشل.

ويرتبط بالقضية المذكورة آنفاً بعداً محلياً يتمثل في سفارات بعض الانظمة المشبوهة والتي ثبت عن طريق المحاكم الكويتية ضلوع بعضها في اعمال ارهابية داخل الكويت، ومالم يكن المسؤولون على وعي تام بهذه الحقيقة ومالم يتخذوا موقفاً حازماً من هذه السفارات فان هذه الاوكار الآثمة وبكل ما تملكه من دبلوماسيين وتسهيلات وحصانة دبلوماسية ستكون جميعاً في خدمة الارهاب.

على أن الاخطر من هذا أو ذاك أن يكون بين أهل الكويت من كسب جنسية هذا البلد في يوم ما بينما يحمل في قلبه ولاء خارجياً معادياً للكويت وأهل الكويت، وهذا يعني أنه لا بد من تنقية الصفوف تنقية فعلية وذلك خير لهذا البلد من أن يأتيه الأعداء من داخله.

ومن النقاط الهامة التي تكشفها الحادثة الاخيرة ضعف الحماية على المنشآت النفطية التي تشكل عصب الاقتصاد الكويتي، وانكشاف هذه المنشآت بسبب الاستمرار في الاعتماد على فئات غير وطنية من الموظفين في الاشراف على المجمعات التفطية وخطوط التجميع وغيرها من المنشآت الهامة جداً، والسؤال الذي يجب على وزير النفط ان يجيب عليه: لماذا تستمر الكويت في الاعتماد بصورة غالبة على الاجانب في أهم قطاع صناعي لديها على الاطلاق؟ ولماذا يتعامل القائمون على المؤسسات البترولية بفتور شديد مع طلبات التوظيف من قبل الشباب الكويتي؟ ان الاخوة الاعضاء في مجلس الأمة مدعوون لتوجيه هذه التساؤلات للوزير المعني.

وهذه الحادثة المؤسفة تدل على أن مسلسل الارهاب مستمر ضد الكويت وأن الحكومة يجب أن تحرص اكثر من ذي قبل على حماية الجبهة الداخلية من الهزات وان تبذل شيئاً من وقتها وجهدها ومالها المضاع على مشاكل بعض التجار والاثرياء في اعادة النظر في سياساتها المختلفة أمام هذا التحدي الخطير، ولا شك ان الحكومة مدعوة في وقت اكثر مما مضى الى مد الجسور المنقطعة مع مجلس الأمة والى تحقيق مبدأ التعاون الذي طرحته اكثر من مرة، ولا شك ان الحكومة قادرة وهي تتمتع بمساندة المجلس على حل معظم مشاكلها وتجاوز كثير من العقبات في طريقها بصورة لا تتم لو ارادت الحكومة تحقيق هذا وحيدة، وليس ادعى الى التعاون بين المجلس والحكومة والى تدعيم الجبهة الداخلية من هذا التحدي الارهابي الآثم.

هوامش

• اشار وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي في مؤتمره الصحفي الى أن هناك اتفاقية بين دول مجلس التعاون من شأنها مساعدة دول المجلس لاية دولة عضو في حالة تعرض قدرتها التصديرية بفعل عوامل خارجية وتعويضها بالنفط. الا انه قال اننا لم نلجأ لهذه الاتفاقية لعدم حاجتنا الى تنفيذها.

* * *

• نفى وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي الشائعات التي ذكرت أن عدداً من المشتبه بهم تم اعتقالهم اثناء محاولتهم الخروج من البلاد بعد حادثة تفجيرات مجمعات النفط.

* * *

• قرر مجلس الوزراء في جلسة له اعتبار يوم الخميس من كل اسبوع راحة اسبوعية لجميع المدارس كما قرر تكليف وزير الدولة امكانية شمول عطلة الخميس على كافة موظفي الدولة.

* * *

• تقدم النواب د. عبدالله النفيسي، احمد باقر، فيصل الدويش، عبدالله الرومي، جاسم العون مشروعاً بقانون انشاء وتنظيم الجامعة التكنولوجية تعنى بالاعداد المهني والتكنولوجي للكوادر البشرية بما يحقق متطلبات التنمية.

* * *

• توحيد اقساط البيوت الحكومية والقرض العقاري



في اجتماع لمجلس الاسكان الأعلى ترأسه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للاسكان بمقر رئاسة مجلس الوزراء.

ناقش المجلس العديد من الموضوعات التي تدخل في نطاق اختصاصات المجلس الأعلى للاسكان واتخذ بصددها التوصيات اللازمة ومن اهمها:

– توصية ترفع الى مجلس الوزراء بشأن اصدار وثائق تملك للمواطنين الحاصلين على بيوت حكومية وذلك باعتبار ان فترة العشر سنوات اللاحقة لتاريخ الحصول على السكن الحكومي فترة قانونية يسمح بعدها للمواطنين بالتقدم بطلب اصدار وثيقة لتملك البيت الحكومي.

– توصية بتوحيد الحد الاقصى للقسط الذي يخصم من المواطنين شهرياً لتسديد تكلفة البيت الحكومي واقساط القروض العقارية الاضافية وذلك بأن يكون الحد الاقصى للقسط الذي يخصم من المواطنين ٦٥ ديناراً شهرياً.

• ماذا حدث في امتحانات الثانوية؟

يتردد في افواه بعض العاملين في المدارس أن اسلوب الوزارة في تصحيح بعض المواد في امتحانات الثانوية العامة لم يكن طبيعياً، ويقول بعض من تابعوا فترة الامتحانات ان وزارة التربية كان لديها توجه شبه سري لتصعيب الامور على الطلبة خاصة فيما يتعلق بمادة اللغة الانجليزية بل ربما ذهب البعض الى اتهام الوزارة انها تعمدت ترسيب عدد كبير من الطلبة أو حرمانهم من تحقيق درجات عالية على الاقل.

وقد عزز هذه الشكوك السؤال الذي تقدم به عضو مجلس الأمة السيد راشد السيف لوزير التربية حول ما جرى في امتحانات السنة النهائية في ثانويتي الصباحية وسالم المبارك للبنين، حيث طلب السيد العضو من وزير التربية موافاته بما يلي:

– عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي هذا العام في المدرستين المذكورتين.

– عدد الناجحين والراسبين في مادة اللغة الانجليزية.

– مدى صحة ما يتردد من أن التصحيح لم يشمل كافة الاوراق التي اجاب فيها طلاب المدرستين في مادة اللغة الانجليزية.

– السبب في رسوب اغلب طلاب هاتين المدرستين في مادة اللغة الانجليزية مع أن مستوى العلامات التي حصلوا عليها طوال العام لا تتفق مع نتيجة آخر العام ولا تتفق مع العلامات التي حصلوا عليها في باقي المواد والتي تدل على مستواهم الجيد.

عزيزي

مدير ادارة التنفيذ:

سيتعجب القارىء العزيز في البداية لماذا لا أعلن عن تفجيرات الاحدي الاخيرة وهو حديث الساعة اقول واعترف على أنني عجزت ويئست وانا اطالب بالأمن والاستقرار وتشديد الرقابة وتنفيذ العقوبة ولكن لا حياة لمن تنادي.

موضوع اليوم عن القرارات الصادرة بمنع السفر لماذا لا تطبق وتنفذ على الجميع وقبل ثلاثة اسابيع منع من السفر احد الشخصيات الكبيرة وبعد ٤ ساعات رفع المنع وهذا لعمري شيء عجيب يحدث في هذا البلد.

وبعد ذلك منع اخو هذه الشخصية ف. م. ص. من السفر ويأتي أخوه الذي يملك اكبر مكتب للمحاماة ويغير نفسه كرجل القانون الاول والوطني الذي لا ينازعه احد على وطنيته يطبق القانون على الضعفاء ويلاحقهم بالحجز والتنفيذ ولا يطبق القانون على اخيه بل يجعل منه مخرجاً... نعم حصل هذا الحدث هذا الاسبوع واصبح منع السفر والمغادرة لا داعي له ولا اهمية ويستطيع كل شخص أن يحضر اخاه أو قريبه ويهرب الأموال الطائلة وأصبحت ادارة التنفيذ على الضعفاء والمساكين والفقراء المعسرين فقط.

أبو حسن

• نشاطات واسعة بانتظار الهيئة الخيرية الاسلامية



قال الأستاذ يوسف جاسم الحجي رئيس مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي وافق على مشروع قانونها مجلس الأمة الكويتي مؤخراً وجعل مقرها الدائم الكويت أن الهيئة نشأت نتيجة دراسات وتصورات عميقة لكي تحقق للمسلمين قاطبة ما نصبو اليه من أهداف في نشر الفكر الاسلامي.

وذكر السيد الحجي في تصريحه الصحفي «للقبس» ان انجازات الهيئة منذ تأسيسها من سنتين حتى الآن جيدة حيث قامت بأعمال تأسيسية فقط مثل أعمال الاغاثة وتوصيل تبرعات أهل الخير للمحتاجين في المناطق الاسلامية، وبناء دور العبادة والمستشفيات والمراكز الاسلامية والمعاهد التدريبية والمهنية والتعليمية في شتى بلدان العالم.

وحول الهيكل التنظيمي للهيئة ولجانها أوضح الاستاذ الحجي أن الهيئة تضم في عضويتها (١٦٠) شخصية من كبار شخصيات العالم الاسلامي الفكرية والاسلامية والعلمية والاقتصادية ويتكون مجلس الادارة من (٢١) شخصية، وهناك لجان كثيرة بصدد تشكيلها.. أما الادارات والموظفون والكم التدريجي في هيكلية الادارات وتسمية الوظائف فقد شرحتها الخطة الخمسية للهيئة وموضوعة بعين الاعتبار في انتظار نشر القانون بالجريدة الرسمية.

وبخصوص الوسائل وطرق العمل المستقبلية التي ستسير عليها الهيئة قال الأستاذ الحجي أن الهيئة ستقوم بارسال المعونات الغذائية والمساعدات المالية، وبناء المراكز الصحية والمجمعات السكنية وارسال البعثات الصحية وبناء المدارس والمعاهد العلمية وفتح مراكز للأيتام المسلمين واستصلاح الأراضي وتوفير الحبوب والمحاصيل واعطاء المحتاجين دورات تدريبية مهنية في الحدادة والميكانيكا والكهرباء والبناء وغيرها، وحفر الآبار واستخدام الآلات الزراعية. وكل هذه الأعمال ستتم عن طريق الصندوق الاستثماري وهي بطبيعة الحال ستمد بالمال والناتج السنوي يسدد على مدة لا تقل عن (٥) سنوات، بالاضافة الى ذلك هناك العمل الاعلامي والدعائي للهيئة بنشر الفكر الاسلامي الصحيح عن طريق انشاء المطابع ونشر الكتب وترجمتها وارسال الدعاة المختصين واستعمال الاذاعة الحكومية في بعض الدول لنشر الاسلام بجوانبه الشمولية الصحيحة والحضارية.

• هجرة معاكسة بدأت من الخليج

قدرت وكالة رويتر في تقرير لها حول العمالة الوافدة في الخليج عدد الذين سيتركون دول مجلس التعاون الخليجي من العمال الوافدين من الآن وحتى عام ١٩٩٠ بأكثر من مليوني وافد.

ونسبت الى دبلوماسيين في المنطقة قولهم بأن الحرب العراقية الايرانية تلقي بالظلال على المنطقة اذ تؤثر في التجارة في وقت تسعى فيه الدول الخليجية الى تعديل اوضاعها الاقتصادية نتيجة لانهيار اسعار النفط الأمر الذي يهدد فرص العمل بالنسبة للوافدين، وبخاصة اذا اضيف الى ذلك رغبة دول الخليج في زيادة الاعتماد على مواطنيها في القطاع المصرفي وفي قطاع النفط والبناء.

وقد اعلنت دولة الكويت والامارات أن اسباباً تتعلق بالأمن دفعتهما الى تخفيض عدد الجاليات الاجنبية الموجودة لديها والتي تفوق في اعدادها المواطنين الاصليين.

وفي السعودية التي يقدر عدد سكانها بـ ١٠٫٥ مليون نسمة والتي انجزت معظم المشاريع التنموية المطلوبة لديها قد اصبحت اكثر استغناء عن العمالة الوافدة ويؤخذ من ارقام رسمية ان الحكومة السعودية تعتزم بموجب خطة ١٩٨٥ ــ ١٩٩٠ رفع نسبة المواطنين في القوة العاملة من ٤٠٫٢٪ الى ٥١٫٢٪.

صدق أولا تصدق

• شخصية اقتصادية منعت من السفر قام شقيقها المحامي والصحافي بالاتفاق مع ادارة الفتوى والتشريع على قرار فصل تفصيلا للشخصية الاقتصادية وتمكنه من السفر بكفالة أخيه المحامي.

* * *

• ذكرت احدى الصحف اليومية بأنه قد تم ابعاد ممثلة معروفة عن البلاد وذلك لتورطها بادارة شبكة للفساد والدعارة في البلاد!!

* * *

• يقال بأنه هناك فئة تعمل على انتاج بعض أفلام الفيديو الخلاعية محلياً، ويقال أيضاً بأن منتجي هذه الأفلام بدأوا يروجونها بين الشباب.

* * *

• وزير تربية خليجي يتجاوز ويضع ويغير ويبدل غير آبه الى أن ابعاد اصحاب الخبرة واحضار من لا خبرة لهم هو السكين المسموم الذي يغرز في جسم المسيرة التربوية المأمولة.



قال بعضهم

الجامعة التكنولوجية والمواطن التكنولوجي

قال بعضهم : «قدم بعض نواب مجلس الأمة مشروعاً لانشاء جامعة تكنولوجية تعنى بالاعداد التكنولوجي والمهني للكوادر البشرية بما يحقق متطلبات التنمية وخططها الاجتماعية والاقتصادية» انتهى

ومع كامل تقديري لهذا المشروع، الا أنني اعتقد ومن واقع تجربة حقيقية ان المشكلة التكنولوجية وحاجتنا للفنيين لا تكمن في عدم وجود جامعة تكنولوجية، ولكنها تكاد أن تتركز في «المواطن التكنولوجي» حيث أن معظم الخريجين الفنيين من معهد التكنولوجيا ومن جامعة الكويت والجامعات الخارجية لا يعملون بعد تخرجهم في المجالات الفنية «المؤثرة» لأنهم لا يريدون ان يمس زيت الماكينات أيديهم، ولا يريدون أن تصيبهم حرارة الجو الخارجية في مواقع العمل، وانما يفضلون العمل وراء المكاتب العريضة بكامل هندامهم الشعبي، وتحت التكييف المركزي أعتقد أننا بحاجة الى وضع خطة لصياغة المواطن التكنولوجي، من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية. نرجو أن ينظر في ذلك.

عبدالحميد البلالي



• مشروع برلماني لانشاء جامعة تكنولوجية



قدم خمسة من النواب الى مجلس الأمة مشروع قانون بشأن انشاء جامعة تكنولوجية وقد جاء هذا المشروع في ٢٥ مادة، والنواب الخمسة هم : د. عبدالله النفيسي، جاسم العون، احمد باقر، عبدالله الرومي، وفيصل الدويش.

وقد حدد المشروع لهذه الجامعة اربع مهمات هي :

أولا : امداد المجتمع بالتخصصات والكوادر التكنولوجية بما يحقق متطلبات التنمية وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وما تحتاجه هذه الخطط من الوادر البشرية المؤهلة تأهيلا علمياً.

تحتاجه هذه الخطط من الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا علمياً.

ثانيا : القيام بالبحوث العلمية والدراسات التطبيقية التي تسهم في التقدم التكنولوجي والعلمي بغية خدمة المجتمع ومواكبة التطور العلمي.

ثالثا : العمل على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع غيرها من الجامعات النظيرة والمؤسسات والهيئات العلمية.

رابعا : اعداد الدراسات والابحاث المتعلقة بتقدير الاحتياجات الآنية والمستقبلية من الكوادر التكنولوجية لقطاعات المجتمع المختلفة.

وقد حدد المشروع بان هذه الجامعة هي هيئة علمية مستقلة ذات شخصية معنوية عامة ويشرف عليها وزير التربية وتكفل الدولة استقلالها.

وللجامعة مجلس امناء برئاسة وزير التربية ويختص المجلس بوضع الخطط والسياسات العامة للجامعة والاشراف على تنفيذها بما يتفق مع حاجات الدولة ومقتضيات التطور ومتطلبات الانتاج والتنمية.

وللجامعة مجلس ادارة برئاسة المدير العام وعضوية رؤساء الاقسام والمسجل العام وممثل واحد عن الطلبة.

وللمجلس ١٧ اختصاصاً على أن يكون المدير العام من الاكاديميين الاختصاصين و يتولى تمثيل الجامعة.

وعنيت بقية مواد المشروع بتحديد صلاحيات كل من مدير ورؤساء الاقسام وكيفية تشكيلها واللائحة التنفيذية وكيفية اصدارها.

* * *

ما نبي غيرك يا ديني

شعر : سعد عبدالله

ما نبي حنا يساري	ما نبي حنا يميني
ما نبي نايب حكومي	ما نبي غيرك يا ديني
حاولوا تشويه خطك	حاولوا يخدرون فيني
حاولوا يخشون نورك	ما يبون نورك يجيني
ما دروا انك في قلبي	ما دروا انك في عيني
ما نبي غيرك يا ديني	ما نبي غيرك يا ديني
اليسار معروف خطه	إما رومي والا صيني
الاشتراكية طريجه	وفكره الحادي لينيني
شاطر يزايد علينا	انتهازي بيحتويني
الصحف زادت في حجمه	الهزيل صاير سمين
ما نبي غيرك يا ديني	ما نبي غيرك يا ديني
واليمين معروف دوره	يا حكومه وين تبيني
في العلن صوته يلعلع	وفي الخفا صوته طمين
ما نبي غيرك يا ديني	ما نبي غيرك يا ديني

• مجلس الوزراء يقر عطلة الخميس

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الموافقة على المذكرة المقدمة من وزارة التربية حول تعطيل المدارس يوم الخميس بالاضافة الى يوم الجمعة وتوزيع المواد الدراسية

الخاصة بيوم الخميس الى باقي أيام الاسبوع ، كما قرر مجلس الوزراء تكليف وزير الدولة راشد الراشد بدراسة امكانية شمول عطلة يوم الخميس لكافة موظفي الدولة وتقديم تقرير مفصل بالدراسة الى المجلس خلال شهرين ..

ويأتي هذا القرار استجابة لرغبة وزارة التربية بجعل عطلة يوم الخميس للمدارس أسوة بطلبة الجامعة وإعطاء الفرصة لطلاب المدارس لاستذكار دروسهم وقضاء حوائجهم وحوائج المدرسين ..

* * *

• خطر استيراد السلع الغذائية من كل دول اوربا

امتد الحظر المفروض على المواد الغذائية المستوردة من الاتحاد السوفياتي ودول اوربا الشرقية ليشمل اللحوم المبردة والمجمدة والدواجن والالبان ومشتقاتها والخضراوات المستوردة من تركيا ودول اوربا وقبرص اعتباراً من يوم الاثنين الماضي ٨٦/٦/١٦ ولحين اشعار آخر.

وجاء هذا الحظر نتيجة التقارير العالمية ونتائج التحليل التي قام بها قسم التلوث بالاشعاع بوزارة الصحة العامة على الجو والاتربة وكذلك على عينات من المواد الغذائية المستوردة والتي وصلت البلاد من تركيا وبعض الدول الاوربية .

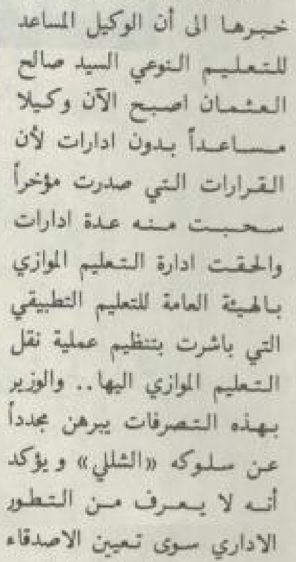
• قرارات الوزير الشللية



ذكرت صحيفة «الرأي العام» ان وزير التربية حسن الابراهيم أصدر قراراً يقضي بتكليف وكيل الوزارة المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن السعيد القيام بأعمال وكيل الوزارة السيد عبدالرحمن الخضري بالاضافة الى عمله الاصلي .

وقد استند الوزير في قراره الى احكام قانون الخدمة المدنية لسنة ١٩٧٩ على أن يسري مفعول القرار اعتباراً من تاريخ صدوره (٨٦/٦/١٤) مع الغاء كافة ما يتعارض معه من قرارات سابقة .

ونقلت «الرأي العام» تعليقاً لبعض المراقبين على قرار الوزير جاء فيه ان صدور هذا القرار جاء بمثابة سابقة لم تحدث في الوزارة باعتبار أن الوكيل الاصيل لم يستقل بل أخذ اجازة اعتيادية لمدة شهرين ، والغاء القرارات السابقة التي تعارض قراره تعني تجريد الخضري من صلاحياته ان لم يكن ذلك بمثابة ابعاد له عن الوزارة !! خاصة وأن القرار لم يتطرق الى قيام الوكيل الخضري باجازته



كما جرت العادة .

وأشارت الصحيفة في نهاية خبرها الى أن الوكيل المساعد للتعليم النوعي السيد صالح العثمان اصبح الآن وكيلا مساعداً بدون ادارات لأن القرارات التي صدرت مؤخراً سحبت منه عدة ادارات والحقت ادارة التعليم الموازي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي التي باشرت بتنظيم عملية نقل التعليم الموازي اليها .. والوزير بهذه التصرفات يبرهن مجدداً عن سلوكه «الشللي» ويؤكد أنه لا يعرف من التطور الاداري سوى تعيين الاصدقاء والمعارف في الوظائف الحكومية .

* * *

• المسابقة الثقافية الأولى لديوانيات فيلكا

قام الفرع بتنظيم مسابقة ثقافية لديوانيات فيلكا وهي الأولى من نوعها . وكان الهدف منها جمع الاخوة اصحاب الديوانيات في شهر رمضان المبارك وتبادل المحبة والالفة فيما بينهم وقد اشتملت هذه المسابقة على أسئلة حول البحر، والكويت قديما وحديثاً، وفي السيرة النبوية والمعلومات العامة.

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين ودعي الحضور لتناول السحور في مقر الفرع.

وقد حضر جمهور غفير ضاقت بهم صالة الفرع.

• نظم الفرع دورة رياضية على مستوى الوزارات في كرة القدم وذلك على ملاعب مركز شباب فيلكا وقد اشترك فيها عشر فرق رياضية.

كلمة في الوجه

لماذا الكويت ؟؟

ليست المرة الاولى وقد لا تكون الاخيرة تلك التفجيرات الاجرامية الآثمة التي تهدد أمن واستقرار الكويت ..

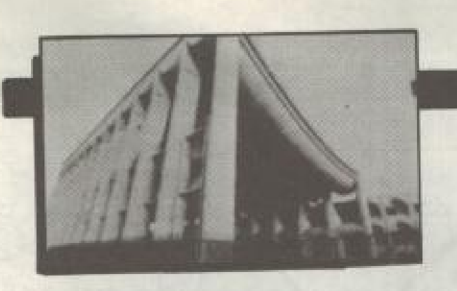
ولعل من واقع الحقيقة الاعتراف بضعف جهازنا الامني الذي بات بحاجة الى تطوير سريع لمواجهة طرق الجريمة المتطورة والمتقدمة ... والذي اصبح علما «قائما» يدرس في المعاهد والجامعات ...

كذلك لم نجد صدى حقيقيا للشعارات التي لا زلنا نرفعها والتي تقول «نعادي من يعادينا ونسالم من يسالمنا» ... و«سنضرب بيد من حديد» ... فلماذا يختار المجرمون العابثون الكويت دائما ؟؟

كذلك فان منشآتنا الاقتصادية والنفطية والحيوية بحاجة الى تشديد حراسة ووضع الحواجز الامنية الكافية التي يصعب الوصول اليها .

وكلمتنا الاخيرة لصحفنا اليومية التي اشارت الى «كشف الخيوط الأولى للجريمة» !!! وقد قالوها من قبل في حادثة موكب الامير ومن بعدها في حادثة المقاهي الشعبية !! والآن ... ولم نصل الى نتيجة ولعل هذه الخيوط من بيت العنكبوت ... «وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت» ... ولا ادري هل هو تخدير ام تطمين للمواطنين ؟؟ ونسأل الله ان يحفظنا من شرور المجرمين وكيدهم ..

عبدالرزاق شمس الدين



* جلسة يوم السبت
١٩٨٦/٦/١٤ *

الموضوع:

«جلسة اقرار ميزانيات»

اقر مجلس الامة في جلسته يوم السبت الماضي ثلاث ميزانيات لثلاث هيئات مختلفة وهي الهيئة العامة للاسكان وبيت الزكاة والهيئة العامة لشؤون القصر للسنة المالية ٨٤ — ٨٥ وقد استأثرت مناقشة ميزانية الهيئة بالجزء الاكبر من الجلسة.

*** اضواء على الجلسة ***

في مناقشتهم للميزانيات الثلاث طرح النواب الملاحظات التالية على الهيئات الثلاث وهي:

(أ) الهيئة العامة للاسكان: وقد طرح النواب حولها العديد من النقاط ومنها ما يلي:

(١) العمل على التكويت لم يصل الى المستوى المطلوب في الهيئة وهو ما ذكره النائب يوسف المخلد بقوله: «نحن بصدد التكويت ولا يجوز ان نعطي امتيازات لغير الكويتيين. وحتى مدير الهيئة الكويتي لا يتمتع بمثل هذه الامتيازات ولا تقبل بان يكون التكويت بطيئا وهو ما اكده النائب سعد طامي بالقول: «نحن نطالب بتكويت حتى الوظائف الحرفية والبسيطة بالهيئة وليس المهندسين فقط».

(٢) الاخطاء في التنفيذ وهو ما تطرق له اكثر من نائب بامثلة للتدليل على التنفيذ الخاضر، وقد طرح النائب احمد باقر ذلك بقوله: «هناك شركات انشائية تعاقدت معها الهيئة واثبت عملها وجود سلبيات لكنها تعاقدت معها مرة اخرى».

(٣) المخالفات المالية وهو كذلك ما استشهد به اكثر من نائب واوضحه النائب سامي المنيس بقوله: «وجود اوامر تغييرية يساعد ضعاف النفوس».

(٤) تشجيع المقاولين المحليين وهو ما طرحه النائب فيصل الدويش بالقول: «المفروض تستبدل التوصية باسناد العمل لمقاول محلي بدلا من شركات اجنبية. وهو ما ايده فيه النائب عباس مناور ومبارك الدويلة.

(٥) ان هناك مناطق معينة استهدفتها مشاريع الهيئة وهو ما ذكره النائب فلاح الحجرف قائلا: «يجب ان تعامل الحكومة كافة المواطنين بالتساوي في تهيئة السكن اللازم لهذا المجتمع، وهناك مناطق ركزت عليها الهيئة».

(ب) الهيئة العامة لشؤون القصر: وطرحت حولها النقاط التالية:

(١) يجب بحث اسباب عزوف الكويتيين عن الالتحاق بالهيئة وهو ما اوضحه النائب احمد باقر حين قال: «هذه السنة الثالثة التي ترصد وظائف ولا يتقدم لها احد، فلماذا لا نبحث اسباب عزوف الشباب الكويتي عن الاقبال على الهيئة؟

(٢) عدم ادخال الكمبيوتر حيث طلبت الهيئة اعتماد مبلغ ١٢ الف دينار لدراسة موضوع استخدام الكمبيوتر في تنظيم العمل، ورغم مضي ثلاث سنوات لم ينفذ هذا المشروع وهو ما بينه النائب احمد باقر.

(٣) مشاركة القطاع الاهلي بايرادات الهيئة وهو ما عبر عنه النائب علي الخلف قائلا: «المفروض نلزم جمعيات النفع العام بتخصيص ثلاث او اربع دكاكين يكون ريعها للهيئة.

(جـ) بيت الزكاة: وطرح النواب النقاط التالية على ميزانيته وهي:

(١) ان هناك ما يشاع حول وجود تمييز في اعطاء المساعدات وهو ما ذكره النائب د. يعقوب حياتي قائلا: «هناك كلام ارجو ان يكون اشاعة بان هناك تمييزاً بين المسلمين في مجال الزكاة فتعطي مذاهب وجنسيات وتحرم مذاهب وجنسيات اخرى».

(٢) طبيعة العلاقة بين بيت الزكاة ولجان الزكاة وهو ما طرحه النائب سامي المنيس حين قال «ما طبيعة العلاقة بين اللجان الشعبية وبين البيت؟»

• النائب احمد الشريعان: «كان المفروض ان يخضع المشروع للدراسة اكثر وعشرون سنة كافية لكي يأخذ المتجنس حقه»

• النائب عبدالله الرومي: «منح الجنسية لم يكن على اساس سليم وشابه اخطاء جسيمة»

«اقرار تعديل قانون الانتخاب للمتجنسين» * جلسة مجلس الامة ١٩٨٦/٦/١٧ *

في جلسته يوم الثلاثاء الماضي اقر مجلس الامة مشروعي قانون الاول بشأن تعديل قانون الانتخابات بتمديد فترة احقية المتجنسين لمزاولة حق الانتخاب لمدة عشر سنوات اخرى لتصبح ثلاثين عاما من تاريخ الحصول على الجنسية الكويتية والمشروع الثاني الذي اقره المجلس كان مشروع تعديل قانون الخدمة الالزامية بتخفيض مدة التجنيد لخريجي المعاهد التطبيقية الى سنة ونصف بدلا من سنتين.

* اضواء على الجلسة *

• لكونه قد احتل الجزء الاكبر من النقاش بالجلسة وكان له صدى واسع بين مؤيد ومعارض فان حديثنا في اضواء على الجلسة سيقتصر على مشروع القانون بتعديل قانون الانتخابات فيما يتعلق بحق المتجنسين بالانتخاب، وسيكون ذلك في النقاط التالية:

• **جوهر التعديل:** ينصب التعديل المقدم من النواب حمود الرومي وفلاح الحجرف وناصر الروضان وعلي الخلف، على منع الاجنبي الذي كسب الجنسية وفقا لاحكام قانون الجنسية حق الانتخاب لاي هيئة سياسية قبل انقضاء ثلاثين سنة ميلادية من تاريخ كسبه لهذه الجنسية ويسري هذا على من سبق لهم التجنس بالجنسية الكويتية قبل العمل بهذا التعديل، وتسري الثلاثون سنة بالنسبة لهؤلاء اعتبارا من سنة ١٩٦٦ اذا كان مرسوم منحهم الجنسية صادرا قبل ذلك التاريخ.

• **موقف النواب والحكومة من المشروع:** انقسمت الاراء بين الاعضاء ما بين مؤيد ومعارض فقد صوت الى جانبه ٣٠ عضوا من بينهم عشرة وزراء وعارضه نائب واحد وامتنع عن التصويت ٢٠ نائبا. ونتناول هنا الاراء التي قيلت حول المشروع وذلك كما يلي:



• النائب احمد الشريعان

• النائب عبدالله الرومي

• **اراء الموافقين على المشروع:** طرح الموافقون على المشروع النقاط التالية:

(١) ان منح الجنسية في السابق لم يكن على اساس سليم وهذا ما ذكره النائب عبدالله الرومي قائلا: «ان منح الجنسية في السابق لم يكن على اساس سليم وشابه اخطاء جسيمة فحصل عليها البعض وحرم منها من هو صاحب حق اصيل فيها... والواجب يقتضي منا كمجلس تشريعي ان نتحرى الدقة لمنح الانتخاب للمتجنسين».

(٢) ان هذا التمديد المقترح ليس تشكيكا في المتجنسين وانما لمراجعة حالات التجنيس وهو ما عناه النائب عبدالله الرومي بقوله: «... هذا ليس تشكيكا وانما نريد مراجعة الجنسية لسحبها ممن اخذها بدون وجه حق».

(٣) ان المشروع ليس ضد منح المتجنسين حق الانتخاب وهو ما طرحه النائب ناصر الروضان: «ارجو ألا يفهم بانني ضد منح حق الانتخاب للمتجنسين من حيث المبدأ، فبقدر ايماني بان الكثير ممن منحوا الجنسية الكويتية يستحقونها فعلا بكل ما لهم من حقوق، فانني اؤمن بان هناك الاكثر ممن منحوا الجنسية بدون وجه حق وهنا بيت القصيد».

(٤) التمديد ليس هدفا بذاته وانما علاج مرحلي وهو ما اوضحه النائب ناصر الروضان بالقول: «التمديد الى ٣٠ سنة لا يمثل هدفا بحد ذاته ولكنه يأتي كعلاج مرحلي لجزئيه ذات وضع ملح.

• **اراء المعارضين للمشروع:** وقد طرح المعارضون للمشروع النقاط التالية:

(١) ان هذا المشروع يتعارض مع توسيع القاعدة الشعبية وهو ما ذكره النائب سامي المنيس بقوله: «توسعه القاعدة الشعبية فيه تطوير لهذه الحياة وللاسف نحن ننطلق من الظواهر الخاصة لتعممها الى قواعد عامة».

(٢) ان حرمان المواطن الكويتي المتجنس من الانتخاب يخالف مبادىء الاسلام والدستور وهو ما طرحه النائب فيصل الدويش قائلا: «الكويت دولة عربية اسلامية ودين الدولة الاسلام، والدستور يقول المواطنون سواسية بالحقوق والواجبات».

(٣) ان هذا الموضوع الهام يحتاج الى بحث مستفيض ودراسة متمعنة وهو ما ابداه النائب محمد المرشد حين قال: «ساءنا كثيرا ان يستعجل المجلس بحث هذا الموضوع وكنت اود ان يخضع لدراسة اكثر. وايده في ذلك النائب احمد باقر بقوله: «اقتراح التأجيل مهم لرؤية الاحصائيات والارقام والتأجيل ليس منه ضرر لانه لن يتم تسجيل الناخبين حتى فبراير ١٩٨٧.

(٤) ان سلبيات المشروع اكثر من ايجابياته وهو ما عناه النائب محمد المرشد بقوله: «انا اقدر من يتخوف من اعطاء المتجنس حق التصويت بعد ٢٠ سنة لكنني انظر الى امور اخرى وأوازن بينهما فارى عن قناعة ان سلبيات مد الفترة اكثر بكثير من ايجابياتها»

* رأينا في الجلسة *

في جلسة يوم الثلاثاء الماضي اقر المجلس بصورة مبدئية مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب بتمديد فترة العشرين سنة الى ثلاثين سنة بالنسبة للمتجنسين لمزاولة حق الانتخاب وحول المناقشات التي دارت بالجلسة بشأن المشروع نسجل الملاحظات التالية:

(١) اتفق الاعضاء المؤيدون منهم للمشروع والمعارضون له على احقية المتجنس بمزاولة حق الانتخاب وان هذه الفترة ليست دليلا على الولاء للبلد من عدمه فهو كما اوضح مؤيدوه يستهدف اعطاء فترة اخرى للحكومة لمراجعة ملفات التجنيس والجنسية وكشف الاخطاء فيها، وهذا يجعلنا نطرح النقاط التالية:

(أ) المشروع من الناحية الشرعية: ارسى الاسلام دعائم العدل والمساواة بين الناس ولم يجعل بينهم فوارق واسس للتمييز، لذلك فان اي تشريع يهدف الى خلق تمييز معين بين فئة واخرى من فئات المجتمع يجب ان يستند الى اصل من اصول الشريعة او على الاقل لا يتعارض مع مبادىء الشريعة لان من شأن هذه التفرقة بث روح الشقاق وشحن القلوب بالضغائن.

(ب) المشروع من الناحية

الدستورية: نص الدستور في مادته (٢٩) على الاتي: «الناس سواسية في الكرامة الانسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين.» ولم يمنع المتجنس من الانتخاب وانما يمنعه من الترشيح فقط.

(٢) ان الدوافع التي دعت الى تقديم هذا المشروع لم تكن كافية او مقنعة لايجاد صورة شرعية له، ذلك ان بعض المبررات متناقضة فالقول مثلا بان هناك من نال الجنسية بغير حق ومن حرم منها بغير حق، هذا القول على صحته لا يعطي الحق لمنع المتجنسين من مزاولة حق الانتخاب لمدة عشر سنوات قادمة فمثل هذا الاجراء لا يؤدي لمعالجة مشكلة من نال الجنسية بغير حق او من حرم منها بغير حق.

(٣) ان هذه المبررات حتى لو كانت سليمة وصحيحة فان الوسيلة التي استخدمتها والاسلوب الذي سلكته ليسا سليمين ذلك ان التحقق من مستحقي الجنسية من المتجنسين لا يكون باصدار قانون بمد فترة الانتظار للمتجنسين الى ثلاثين سنة، وانما يجب ان يكون باجراءات حكومية ادارية عن طريق لجان وادارات يناط بها تحقيق هذا الامر فالحل سياسي اداري حكومي وليس تشريعي نيابي.

(٤) ان التعديل ليس مرحليا كما ذكر مقدموه وانما هو تشريع قائم مستمر سينطبق على المتجنسين حتى يتم تعديله باي تعديل لاحق فمن المحتمل ان يطرأ عليه تعديل وعندها ستطبق فترة الثلاثين سنة على اجيال المتجنسين اللاحقة حتى بعد تمتع المستحقين منهم بعد فوات مدة الثلاثين سنة.

(٥) ربما تكون هناك مبررات ضمنية لم يذكرها مؤيدو المشروع ربما لحراجتها وحساسيتها، او هي كما عبر عنها النائب علي الخلف بقوله: «هذا المشروع للاجيال القادمة والمعنى في قلب الشاعر» واعتقد ان من الضروري ذكر هذه المبررات بصراحة لان الامر يتعلق بتشريع يمس حقا اصيلا للمواطن وهو حق الانتخاب فينبغي ان تكون معالجته بشكل وضوح وصراحة وعلى اسس موضوعية.

* كلمـــــات *

• النائب عباس مناور: «بيت الجنسية من حقه السياسي» الزكاة مفخرة من مفاخر الشعب الكويتي ونرجو ان تأخذ الدول العربية بهذا المبدأ»

• النائب يوسف المخلد: «جباية الزكاة ضرورية واذا اردنا قضايا المناخ لا تتكرر فعلينا اداء الزكاة.»

• النائب محمد المرشد: كل مشاريع الاسكان من كيفان وحتى اخر بيت بالجهراء ناقصة.. لا نلوم الهيئة لانها تجتهد لكن امكاناتها محدودة.»

• النائب فيصل الدويش: «نحن في بلد ديمقراطي والمادة الثانية من الدستور تقول دين الدولة الاسلام و يأتي حرمان المواطن الكويتي حامل

في معارضة دائمة لكل ما هو اسلامي

الشيوعيون يجاهرون بعدائهم للاسلام

تنشر مجلة المجتمع نص الحوار الذي دار تحت قبة البرلمان حول انشاء الهيئة العالمية الخيرية كما ورد في مضبطة مجلس الأمة .. وتحرص «المجتمع» على ذلك لكشف الفكر العلماني الذي يتربص بالاسلام ويبث حول نشاطات الدعوة الاسلامية الاراجيف والشائعات والاكاذيب .. وان الحوار الذي دار في المجلس وتصدى له النائب الاسلامي مبارك الدويلة كفيل بأن يكشف للشعب الكويتي «من الذي يقف ضد عقيدته ودينه ؟».

السيد خالد الجسار : وزير الاوقاف والشئون الاسلامية :

شكراً الاخ الرئيس، بالنسبة لهذه الهيئة سعادة الرئيس، عرفت الكويت منذ القدم مع صغر حجمها وقلة عددها عرفت بعمل الخير، عرفت ذلك في الداخل وعرف ذلك في الخارج فلما أتت فكرة انشاء هيئة خيرية عالمية، استقر الرأي على ان يكون مقرها الكويت، لتتوج الكويت اعمالها السابقة واللاحقة والحالية بهذه الهيئة العالمية، هذه الهيئة لا تدخل في الهيئات العامة المحلية الاقليمية لانها سيشترك فيها ١٦٠ عضوا من العالم الاسلامي وسيكون الثلث من مقر هذه الهيئة، هذه الهيئة ليس فيها أي التزامات مالية وانما ستحصل على هذا المال من انحاء العالم الاسلامي سواء كان ذلك بالتبرع أو بالهبات، أو بالمساعدات، ماهي هذه الهيئة اولا ؟ لافضل اهداف هذه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية هو تحسس آلام المسلمين فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية وفي النواحي التعليمية الاسلامية، وفي النواحي الصحية وكثيراً ما تكون هناك بيئات مسلمة في كثير من اصقاع العالم الاسلامي منسية لا يعرف عنها احد من الناس او من المسلمين، فرسالة هذه الهيئة هو البحث والتقصي عن احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وعمل ما يمليه العمل الاسلامي كما قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه : «ان المسلمين بتوادهم وتراحمهم كالجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر» هذه هي اهداف الهيئة، فليس فيها التزام مالي، وليس فيها اي شيء بل فيها سمعة طيبة ومكانة طيبة للكويت.

السيد الرئيس : شكراً للأخ وزير الاوقاف والشئون الاسلامية، تفضل الاخ مبارك الدويله.

السيد مبارك الدويلة : بسم الله الرحمن، والحمد لله وصلى الله على رسول الله، الاخ الرئيس الحقيقة المسلم يفتخر، ويفتخر بكل غبطة ان يصدر مثل هذا المشروع من دولة الكويت، الدولة التي اعلنت اسلامها من خلال دستورها واعلنت انها جزء من الامة العربية الاسلامية، واعلنت في المادة الثانية بأن دين الدولة الاسلام، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع، انطلاقاً من هذه المعاني وانطلاقاً من روح الدستور انشئت مثل هذه الهيئة التي ليس لها علاقة بالكويت الا بهذا المقر الذي تتشرف الكويت بأن تكون مقرا بأمثال هذه الهيئات الاسلامية العالمية، دين الاسلام ايها الاخ الرئيس دين عالمي احكام الاسلام احكام صالحة لكل زمان ومكان، شريعة الاسلام شريعة عامة ولم تكن في يوم من الايام بشريعة خاصة، لذلك انطلاقا من هذا الفقه لمعنى الاسلام ولروح الاسلام جاء هذا المشروع بقانون، وانا حقيقة اسجل للحكومة هذه الخطوة الايجابية التي يجب ان تشكر عليها، وارجو من جميع الاخوة النواب الذين بلا شك يفتخرون باسلامهم، ويفتخرون بانتمائهم للامة الاسلامية، ويعتقدون بأنهم من الوجوب ان تجتمع كل الطاقات العربية والاسلامية من اجل اعلاء كلمة لا إله الا الله محمد رسول الله، يجب ان تجتمع اليوم داخل قاعة البرلمان الكويتي لاقرار هذا المشروع، وانا اطالب الاخوة الكرام بالاستعجال في اقرار هذا المشروع، وان كان هناك اعتراض على بعض المواد النظام الاساسي فالمجال مفتوح للمناقشة ولا أعتقد ان هناك ما يمنع النقاش، شكراً اخي الرئيس.

السيد الرئيس : شكراً للاخ مبارك، تفضل الاخ الدكتور احمد الربعي.

السيد د. أحمد الربعي : شكراً الاخ الرئيس، الاخ الرئيس يجب أولاً أن نفرق بين مسألتين اساسيتين بين كنا مسلمين وتهمنا قضية الاسلام، واوضاع المسلمين في العالم، وبين ان الاسلام في هذه الأيام قد سيس، وهذه حقيقة يجب ايضا ان نعترف فيها واصبحت القضية الدينية مسيسه وهناك وجهات نظر متناقضة ومتناحرة، وايضا تحمل نفس الشعار، الاسلام واحد الاخ الرئيس، ولكن استخدامات الاسلام مع الاسف هذه الأيام كثيرة استخدم الاسلام في مصر في أيام السادات تحت شعار دولة العلم والايمان، استخدم الاسلام ايام النميري باسم الاسلام والشريعة وانتهكت حقوق الانسان في السودان ايضا باسم الاسلام، الآن نظام ضياء الحق في باكستان يكون بنفس المهمة، وغيره كثيرون، ونرجو ألا نخلط بين الدعوة او الوقوف مع الدين الاسلامي وبين الوقوف مع مشروع من هذا النوع حتى الآن انا شخصياً لا أعرف ما هي طبيعته، قرأت في الصحف انه ستكون ميزانية هذه المؤسسة (١٠٠٠) مليون دولار وفي اكثر من صحيفة كتب هذا الكلام، وهناك تصريحات كثيرة حول هذا



• الأستاذ خالد الجسار وزير الاوقاف



• النائب أحمد باقر مقرر اللجنة التشريعية



• النائب مبارك الدويله

الموضوع، ولذلك يجب أن اتحفظ، وان اتساءل حتى اكون على الاقل متأكداً ان تكون هناك مؤسسة في هذا البلد تمتلك (١٠٠٠) مليون دولار وانت تعرف في هذه الظروف ماذا تعني (١٠٠٠) مليون دولار يجب أن أكون متأكدا تماما ماهي طبيعة هذه المؤسسة ومن حقي كمواطن كويتي ان اعرف طبيعة هذه المؤسسة، هذه المؤسسة حسب ما هو موجود في الصفحة الاولى هي الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، وهناك مسألتان يجب ان نعرف ما هو العلاقة بينهما. المسألة الاولى ان هذه الهيئة تحت اشراف احدى الوزارات، والنقطة الثانية انها ليست من جمعيات النفع العام فنريد على الاقل ان نعرف من الناحية القانونية، ما هي امكانيات او قدرات الحكومة الكويتية على التدخل في اعمال هذه الهيئة عندما يثبت ان اعمال هذه الهيئة قد ذهبت بغير الي حدده القانون، انا مع قضية ان نقوم ببناء مساجد، وان تعطى الجياع وغيرها من المسائل الانسانية والمسائل الاسلامية. ولكن الاخ الرئيس من حقنا الا نستعجل في موضوع من هذا النوع ان نفوت (٦) قضايا مهمة في الجدول تتعلق بمواطنينا وان نقفز بهذا الموضوع بهذه السرعة، ودون ان نعرف على الاقل ماهي طبيعة هذه المؤسسة؟ لماذا بالضبط (١٦٠) عضواً؟ ليش تخصم من دول مجلس التعاون الخليجي؟ المسلمون كثيرون، والاسلام لم يعد في مجلس التعاون الخليجي او غيرها، وهناك كثير من القضايا الحقيقة الواحد ما عنده وقت حتى يقرأ هذا الموضوع بهذه السرعة، فانا استغرب هذه العجلة، وهذه الطريقة في طرح الموضوع، وحتى موافقة الاخ الرئيس على ان يمر الموضوع بدون مناقشة، انا اعتقد ان الموضوع مهم وستكون فيه ملايين من الاموال، وهل يجب أن نتأكد بالضبط اين تذهب؟ ويجب عدم الخلط بين كنا مسلمين ومؤمنين بهذه المسألة، وبين وجود (١٠٠٠) مليون دولار في هذا البلد ربما تذهب بطرق لا نعرفها، شكراً الاخ الرئيس.

السيد د. عبدالرحمن العوضي (وزير الصحة وزير التخطيط): السيد الرئيس

السيد الرئيس: شكرا الاخ الدكتور احمد الربعي، فيه تصحيح الاخ الدكتور احمد الربعي انا اعتقد اللي يملك عدم المناقشة والموافقة على عدم المناقشة هو المجلس، والمجلس هو اللي يوافق على ذلك، وبالتالي لما جئنا الآن الى المواد المناقشة جارية عليه، هذا تصحيح الحقيقة الاخ الدكتور احمد الربعي، تفضل الاخ وزير الصحة والتخطيط.

• وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ..
■ رسالة هذه الهيئة هو البحث والتقصي عن احوال المسلمين

• النائب احمد باقر :
■ لماذا تثار الشبهات على كل شيء يمت للاسلام بصلة؟

السيد د. عبدالرحمن العوضي (وزير الصحة ووزير التخطيط): السيد الرئيس الاخ احمد اثار نقطتين النقطة الاولى تتعلق بالناحية القانونية، هو طبعاً قانون مع الاسف الشديد قانون ان جمعيات النفع العام لا تطبق، لا ينطبق على هذه المنظمة لان منظمة فيها ناس من خارج الكويت، ولها طابع دولي، وهذا هو اللي يجعلنا في حاجة الى ان يكون فيه قانون خاص فيها، هذا اول شيء سيدي الرئيس، اما فيما يتعلق في موضوع المال فالحكومة ليست ملتزمة بأي اموال هذه اموال الشعب الكويتي، ومن ايضا مصادر اخرى في العالم، احنا كحكومة ما لنا شغل فيها، وما فيه اي التزام بالنسبة لنا من ناحية الاموال في هذا المجال السيد الرئيس هذه هي فقط النقطتان، اما النقطة الثالثة فيما يتعلق في النظام الاساسي اتفقنا ان ما يكون جزء من القانون ويترك لمرسوم يصدر وتناقشه الحكومة حتى تعطي الحكومة امكانية ان فعلا ان يكون لها سيطرة كاملة على هذا النشاط بشكل عام السيد الرئيس.

السيد د. احمد الربعي : السيد الرئيس

السيد الرئيس : شكراً للأخ وزير الصحة ووزير التخطيط، تفضل الاخ الدكتور احمد الربعي.

السيد د. احمد الربعي: الاخ الرئيس يا ليت الاخ وزير الصحة يفهمني سيقصد يا ليت في هذا الكلام، مؤسسة تحت اشراف احدى الوزارات في دولة الكويت، وفي نفس الوقت ليست جهة نفع عام فبأعرف شنهو الطابع القانوني لهذا الموضوع، يعني هذه أعتقد قضية مهمة ميزانيتها تتكلم في نظامها الاساسي عن استثمارات اموالها في عدد

كبير من المسائل ستترتب على وجود هذه المؤسسة في الكويت انا لست ضد، خليه يكون واضح، ما أنا ضد وجود هذه المؤسسة مع أي مؤسسة خيرية تساعد المسلمين، ولكن يجب أن يكون في الموضوع وضوح وخاصة في هذه الظروف الاخ الرئيس لا يجوز الاسلام سيس، اموال بآلاف الملايين تذهب في كل بقاع العالم باسم الاسلام وتستخدم في وسائل عديدة، انا لا اتهم احداً ولكن الواقع امامنا الآن، الكل يلعب هذه الورقة مع الاسف ديننا الاسلامي الآن كثير من الدول، كثير من القوى المعادية. للاسلام تلعب بنفس الورقة، فلا نريد تحت كلمة اسلام يا جماعة ما نبي نناقش، وخلينا نطوف الموضوع بسرعة ترى احنا مسلمون مثل غيرنا، وما نبي احد يزايد علينا وهذه امريكا وريغان قاعد يزايد في الاسلام، لكن اسلامنا اسلام الرسول صلى الله عليه وسلم مو اسلام ريغان ولا اسلام غيره. وانا لا اتهم أحداً ولكن أعتقد هذا موضوع مهم ويجب التريث في مناقشته وان لا يمر بهذه السرعة، خاصة اذا مر باسم انه ترى موضوعاً اسلامياً وانت اللي بتعارضه معناه انت تعارض الاسلام هذا كلام غير صحيح وارجو ان لا يخطر على بال أحد، مو فقط ان لا يقوله أحد، الا يخطر على بال احد، شكرا الاخ الرئيس.

السيد مبارك الدويله: السيد الرئيس

السيد الرئيس: شكرا للاخ الدكتور احمد الربعي، تفضل الاخ مبارك الدويله.

السيد مبارك الدويله: الاخ الرئيس طبعا ما كنا نود ان يتحول النقاش في مجلس الأمة الى نقاش عقائدي، والى نقاش بين كتل عقائدية سياسية لكن يبدو ان هناك من يرغب بذلك ولا مانع لدينا من ذلك، قضية الاسلام سيس هذه كلمة سمعتها اول ما سمعتها الاعتراض على تسيس الاسلام اول ما سمعتها من السادات لما قال لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة، هذه الكلمة التي دفع ثمنها باهظا لانه انكر حقيقة طبل بها الكثير واراد ان يقررها السادات في عهده، لا سياسة في الدين، ولا دين في السياسة، مبدأ مرفوض في الاسلام، الاسلام ليس دين دراويش الاخ الرئيس.

اسلامنا لا يستقيم عموده
بدعاء شيخ في زوايا المسجد
اسلامنا لا يستقيم عموده
بقصائد تتلى لمدح محمد
اسلامنا نور يضيء طريقنا
اسلامنا نار على من يعتدي

هذا هو الاسلام الذي فقهناه، ونفقهه وما

• النائب مبارك الدويله:

■ المسلم نفتخر بكل غبطة لصدور مثل هذا المشروع من دولة الكويت

■ اسلامنا نور يضيء طريقنا .. اسلامنا نار على من يعتدي

عرفنا في يوم من الايام ان الاسلام بعيد عن السياسة او انه مجرد عن السياسة ما علمنا في يوم من الايام ان هناك مفكراً اسلامياً ثقة مشهود له بالاستقامة والصلاح امتنع عن السياسة، بل كان المسلمون الاوائل الذين طلب الاخ الكريم بأن يكون اسلامنا كأسلامهم كانوا يحملون المصحف بيدهم اليمنى ويحملون السيف بيدهم اليسرى، وكانوا يدافعون عن دين الاسلام دفاع الاستماتة وكانوا يعتقدون بأن الاسلام جزء من السياسة، والسياسة جزء من الدين، ايها الاخ الرئيس انني اعتقد بأن ما يدور الآن من جدل، ومن نقاش بعيدا عن الحقيقة فيجب ان نعتقد بأنه اذا تكلم المسلم بالدين والسياسة يجب الا يعترض احد عليه، لان السياسة جزء من الاسلام، السبب الرئيسي في تأخر الامة الاسلامية انهم قالوا القولة العلمانية «ما لقيصر لقيصر وما لله لله»، هذه دعوة العلمانيين هي التي جعلت امة المسلمين في تقهقر الدول كلها ضربت الشرق والغرب واستولت على مقاليد الامور ووصلت الحضارة ما وصلت، واحنا مازلنا نناقش هل هذا جائز ام غير جائز، هل هذا حلال أم هذا حرام، ابتعادنا عن السياسة سبب رئيسي في تخلف الامة الاسلامية، القضية الثانية قضية الأموال والاستثمار وما غيرها، يا أخي فيه مشروع، مشروع قانون مقدم منذ اكثر من اسبوعين او ثلاثة وموجود على جدول الاعمال من الجلسة الماضية واللي قبلها، وفيه مذكرة تفسيرية له، وفيه نظام اساسي اللي ما يقرأ بعد هذه مشكلته، كل مشاريع القوانين بكل المذكرات التفسيرية بكل نظمها بكل تشريعاتها ناقشناها وقدمناها وصوتنا عليها أشمعنا المشروع هذا بالذات ما نصوت عليه، اشمعنا المشروع هذا بالذات يريد ان يسلق سلق، اعتقد ان رأي الغالبية بالمجلس اقرت بتقديم مشروع القانون ونحترم رأي الغالبية واعتقد بأن الاخ المقرر موجود والرئيس موجود والاخوان موجودون اللي بيناقش، عندك نسخة ناقش كما تشاء، اما اني اعتبر هذا سلق المشروع وسبب لتأخيره اعتقد هذا غير جائز. وانا اطالب الاخ الرئيس من يريد النقاش فليناقش واذا ما فيه احد يناقش نصوت عليه ونمشيه حسب رأي الشعب وحسب رأي اعضاء مجلس الأمة، وشكراً الاخ الرئيس.

السيد د. احمد الربعي: السيد الرئيس.

السيد الرئيس: شكرا للاخ مبارك الدويلة، وتفضل الاخ الدكتور احمد الربعي بس رجاء يعني لا يستمر هذا الموضوع.

السيد د. احمد الربعي: ابدا، شكرا الاخ الرئيس، الاخ الرئيس ما كان بودي أن الاخ مبارك يعتقد انه فيه محاولة لمناقشة عقائدية، لاننا لسنا عقيدتين في هذا المجلس، نحن عقيدة واحدة وان اختلفت الآراء، وايضا انا اتفق معه تماماً لما تكلمت عن تسيس الدين لم اكن اقصد ان الدين معزول عن السياسة، لقد بدأت الحركة اصلا الدينية والاسلامية، بمثل ما تفضل بالسيف وهذا اللي بودنا وهذا تخوفي اصلا من هذه الالف مليون اللي الآن الحديث عنها لان فعلا ما اراه هو غير ذلك، ليتنا رغم كل هذه الاموال وكل هذه المؤسسات الاسلامية لدينا منظمة اسلامية واحدة تحارب ضد العدو الصهيوني، واحدة ضد العدو الصهيوني الآن، الحديث عن الاسلام هو في الخارج في الاماكن البعيدة، ولكن لم نسمع حتى الآن مع الأسف في الوقت اللي توجد فيه منظمات فلسطينية كثيرة وعدة ايدلوجيات ولنا عليها كثير من الملاحظات فلم نجد منظمة اسلامية واحدة قامت بعملية واحدة ضد العدو الصهيوني حتى الآن، ومع ذلك توجد كل هذه الاموال وكل هذه الامكانيات لدى المسلمين، انا لا اتحدث عن انه فيه محاولة لفصل الدين عن السياسة ولكن اخاف ومازلت اخاف تكرر نفس التجارب، في السودان حزب كامل هو حزب الاخوان المسلمين اشتغل مع جعفر نميري ضد مصالح الشعب السوداني وباسم الاسلام والمرشد العام لهذا الحزب كان مساعداً للرئيس النميري، ومع ذلك الاخ الرئيس الآن هناك من يقول ان المسألة ليست مسألة تسيس، انا اعتقد انه اذا كان هناك تسيس

• يتبع صفحة ٤٨

وقفة مع قرار تأجيل حق الانتخاب للمتجنس

بقلم : راشد السالم

أقر مجلس الأمة يوم الثلاثاء الماضي مشروعاً بتأجيل حق المتجنس في الانتخاب لمدة عشر سنوات أخرى لتصبح مدة التأجيل ثلاثين عاما.. وقد كان واضحاً أن الحكومة وقفت بقوة الى جانب المشروع الأمر الذي أسهم في نجاح المشروع بالاضافة الى صفة الاستعجال التي أخذها ، التي لم تمكن أعضاء المجلس من دراسته وتقليب نتائجه بهدوء وروية . ومع احترامنا لقرار المجلس ودوافع النواب مقدمي المشروع ، الا أننا نعتقد أن مثل هذا الموضوع ما كان ينبغي أن يناقش بمثل هذه السرعة ولا في مثل هذا الوقت ، نظراً لأهمية هذا الموضوع ليس على المدى القصير فحسب بل على المدى البعيد ، وليس على المتجنسين المحصورة أعدادهم بل على مجمل العملية الديمقراطية .

حجـة واهيـة

والحجة الوحيدة التي استند اليها مؤيدو المشروع سواء من النواب أو الحكومة هو ظهور ثغرات في تطبيق قانون الجنسية ، الأمر الذي أدى الى منح الجنسية لمن لا يستحقون . ويستشهد أصحاب هذه الحجة ببعض الحالات المعروضة على المحاكم . وما أن هذا الامر يعتبر ملحاً وخطيراً فان أصحاب هذا المنطق رأوا في التأجيل فرصة لدراسة ملفات المتجنسين على مهل . وسواء كان في نفس يعقوب حاجة أم لم يكن فان هذه الحجة تبدو واهية جداً . فليس من المعقول ولا من المستساغ أن يتم اصدار قانون من أجل اجراءات تنفيذية ، أي أن القانون هو الاصل والاجراءات التنفيذية تابعة له و يقصد منها تطبيقه وتنفيذه .

وفي مثل حالة قانون التجنس فان الثغرة جاءت — باتفاق الجميع — من أجهزة الحكومة المختصة . وطالما الأمر كذلك فقد كان بامكان هذه الاجهزة دراسة الحالات الفردية المخالفة للقانون دون اللجوء الى استصدار قانون بذلك . وهذا على أية حال من حق هذه الأجهزة كما أنها سبق أن سحبت الجنسية في ٢٤ حالة ولم يعترض عليها أحد ! بل ان هذه الأجهزة خالفت القانون والدستور في أكثر من حالة ، منها على سبيل المثال ما ذكره النائب المرشد عن قيام الداخلية بنقل عدد من المتجنسين من المادة الثانية الى المادة الاولى أي الجنسية بالتأسيس ! وليس غرضنا هنا توزيع اللوم وتوجيه الاتهامات ، وانما نقصد جلاء الموضوع لنتم تناوله بصورة موضوعية تليق بآثاره ونتائجه .

وفضلا عن ضعف حجة مؤيدي المشروع من الناحية القانونية فان القرار بحد ذاته كان خاطئاً لمجموعة من الاسباب : بعضها يتعلق بأن المشكلة في الواقع ليست خطيرة وليست آثارها مخيفة بل العكس هو الصحيح ، أي ان المشكلة تكمن في حرمان المتجنس من حق الانتخاب وليس في اعطائه اياه . وبعضها يتعلق بالمبادىء والمنطق والحق والعدل .

احصائيـات

ففيما يتعلق بحجم المشكلة تبين الاحصاءات أن مشكلة التجنس قد انتهت تقريباً منذ اوائل السبعينيات حيث لم تمنح الجنسية بالتجنس الا لعشرات فقط في كل عام، وتقول الاحصائيات بأن معظم من منحوا الجنسية هم من البادية وقاطني دول الجزيرة العربية ، وأن عدد هؤلاء منذ خمسة وعشرين عاماً لم يزد عن ٣٠ ألفاً ، واذا وضعنا في الاعتبار عدم أحقية الابناء البالغين في اكتساب جنسية أبيهم فان مجموع من يحق لهم الانتخاب يبلغ حوالي ٩٥٠٠ ناخب . ومثل هذا العدد عندما يقسم على ٢٥ دائرة انتخابية لن يكون له تأثير في نتيجة الانتخابات ، هذا اذا سلمنا جدلا بتخوفات الحكومة ومقدمي المشروع التي لم يكشفوا عنها وانما ألمحوا اليها الماحاً .

واذا علمنا بأن مجموع الناخبين في الكويت هو حوالي ٤٣ ألف ناخب فقط فان المنطق يقضي بزيادة هذه القاعدة بعدة طرق أحدها اعطاء هؤلاء الستة آلاف ونصف من المتجنسين حق الانتخاب ، لأن توسيع القاعدة الشعبية كما هو معروف عالمياً من أهم وسائل رقي وتطوير العمل النيابي والحياة الديمقراطية التي تعتبر من أهم مفاخر الحكومة والشعب في بلدنا . وأما عن الحالات التي تبين أنها مخالفة للقانون وعرضت على المحاكم فلم تزد عن ٢٤ حالة وهذا رقم معقول وطبيعي ، وليس من العدل ولا من المنطق أن يعاقب المجموع بحرمانهم من حق كفله لهم الدستور بسبب قلة شاذة !

الحق السياسي اولا

ولعل أهم ما غاب عن بال مؤيدي

القاعدة الشعبية والمساواة بين الافراد في جميع الحقوق والواجبات. وانها لسخرية من انفسنا عندما ننتقد بشدة التمييز العنصري في دولة العدو الصهيوني وجنوب افريقيا، وامريكا، فيما نتخذ قرارات من شأنها تكريس التمييز قصدنا ذلك ام لم نقصد!

الشريعة ضد الحرمان

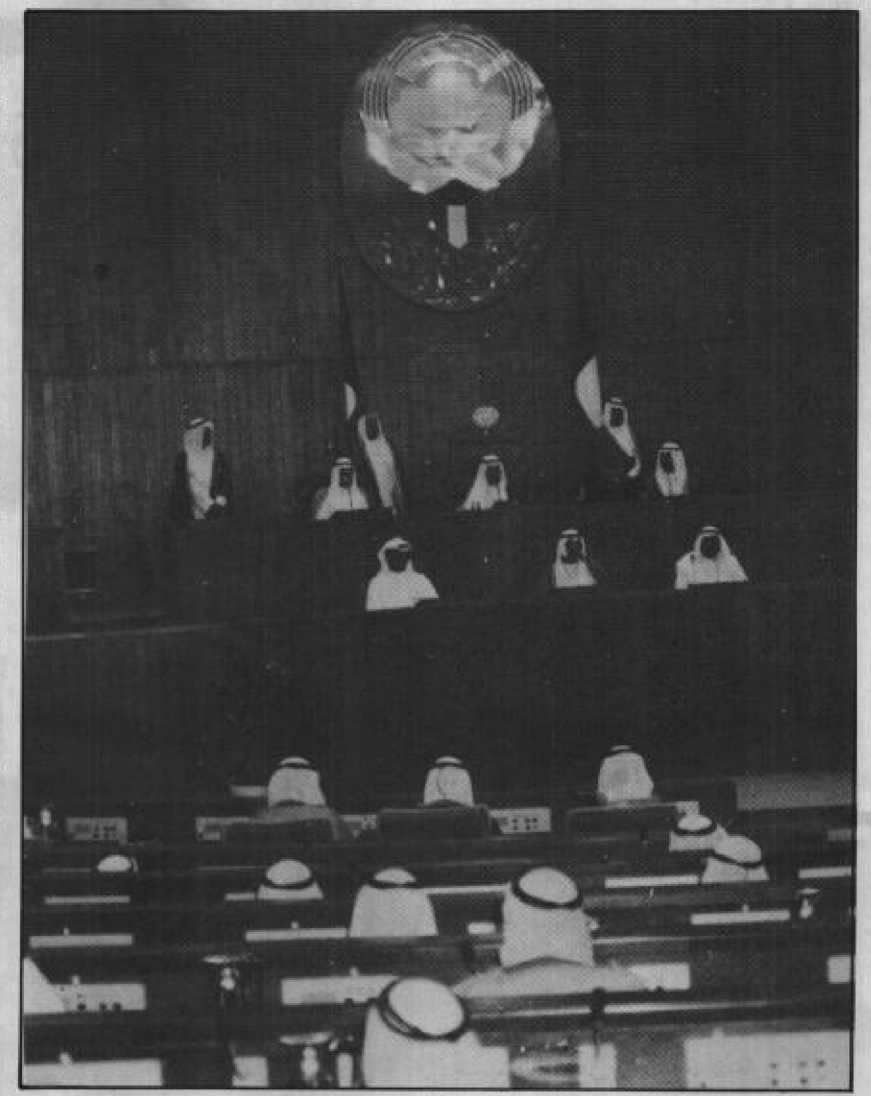
على أن أهم ما يلفت نظرنا هو أن مجلس الأمة الذي صوت لصالح تعديل المادة الثانية من الدستور للحكم بالشريعة بالاغلبية، غاب عنه أن من أهم اساسيات هذه الشريعة الغراء هو مبدأ المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات. وأن العدل هو ديدن الشريعة ومرادها الذي وضعت من أجله. فالقرآن الكريم أوضح أن «اكرمكم عند الله اتقاكم» والرسول صلى الله عليه وسلم فصل في الامر فقال: «لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى» واذا كانت الكويت دولة اسلامية كما ينص الدستور فان الدولة الاسلامية منذ انشأها الرسول صلى الله عليه وسلم لم تفرق أو تميز بين رعاياها بسبب العرق أو اللون بل كان المسلم يتمتع بجميع حقوق وواجبات المسلمين بمجرد نطقه بالشهادتين، وكانت جنسية المسلم عقيدته من غير حدود جغرافية ولا عرقية.

واذا كانت هناك أسباب تدعو في الوقت الحاضر للأخذ بنظام الجنسية الذي تطور في اوروبا بعد قيام الدول القومية، فيجب أن تؤخذ تلك الاسباب بقدرها ولضرورتها، لا أن تصبح هي الأصل وغيرها الاستثناء.

واذا علمنا أن المتجنسين من المسلمين وممن درجوا على رمال هذا البلد الطيب، أو ولدوا وترعرعوا في كنفه أو خدموه خدمات جليلة وامضوا زهرات شبابهم بل حياتهم في تطويره، فان حرمانهم من حق الانتخاب يصبح جريمة انسانية لا تغتفر الا برد حقوقهم اليهم.

ولما كان في الأمر متسع فانه مأمول أن يراجع المجلس نفسه ويقلب الامور في جلسة اليوم ليمحو ما لبس عليه الشيطان في الجلسة الماضية.

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.



● لقطة من المجلس

المشروع حقيقة ان اهم ما يجعل الانسان يشعر بالانتماء والولاء والتفاعل والعطاء هو تمتعه بالحق السياسي اولا ثم بالحقوق المادية الأخرى، فضلا عن أن مقياس الولاء مقياس نسبي غير مطلق.

وعليه فان حرمان الفرد من حقوقه السياسية وفي مقدمتها حق الانتخاب يتهدد مفهوم الولاء والانتماء والعطاء ويؤدي على العكس تماماً لتململ وعدم الاستقرار. وفي مجتمع كالكويت صغير في المساحة والسكان في وسط اوضاع عربية ودولية متقلبة ليس هناك أنجع وسيلة للحفاظ عليه آمناً مستقراً من تحقيق مفهوم الوحدة الوطنية وتكريسها من خلال مساواة أفراده في الحقوق السياسية والمادية سواء بسواء.

واذا خرجنا من إطار القضية كما هي في حجمها الطبيعي، ما يؤكد خطأ حرمان المتجنسين من حقهم الانتخابي، فان الحق والعدل والمنطق يقف أيضاً الى جانب هذا الحق.

فمن الناحية الدستورية لم يسلب المتجنس الا حقين هما الترشيح للمجلس النيابي وتولي الوزارة فقط. أما حق الانتخاب فقد أقره الدستور وأحال ترتيبه للقانون الذي أجله لعشر سنوات كما هو معمول به في معظم دول العالم، ثم أجله لعشرين عاماً عام ١٩٨٦ وأخيراً لثلاثين عاماً، وربما يصادره للأبد اذا ظل هذا المنحى من التفكير فاعلا.

ومن حيث الحق والعدل فان المجتمعات لا تقوم، خاصة في الوقت الحاضر، الا على توسيع _

عناصر الابتزاز القذرة..

وحرائق الحقد



تعرضت الكويت يوم السابع عشر من يونيو الماضي لفصل جديد من فصول الارهاب والابتزاز نفذته دون ادنى شك نفس الايدي الآثمة الغادرة التي عبثت في الماضي القريب بأمن الكويت واستقراره وازهقت ارواح العديد من ابنائه الابرياء ودمرت العديد من منشآته ومؤسساته بل وطالت بحقدها المنتن القذر رمز الدولة وقائد مسيرتها.. وكما كانت عناية الله في الماضي خير حافظ لهذا البلد الآمن وأميره فان عنايته تجلت هذه المرة ايضا حين انقذ الكويت من كارثة محققة لو ان نيران الحاقدين امتدت الى المناطق المجاورة.. لقد كانت قوة الله أقوى من حقده المتآمرين وعنايته فوق مكرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون.

خمسة انفجارات في وقت واحد

وحسب التصريحات الرسمية فان المتآمرين استهدفوا بتفجيراتهم الأخيرة تعطيل عمليات الانتاج والتصدير حيث زرعوا خمس عبوات ناسفة في مناطق مختلفة عند ملتقى شعب النفط وهي خطوط من ٨ أنابيب يتراوح قطر كل منها ما بين ٨ – ١٢ انشاً تستطيع ضخ اربعة ملايين برميل من النفط الخام يومياً كحد أقصى، فقد حدث التفجير عند ملتقى الانابيب قبل خزانات التجميع وبعدها ووضعت عبوة ناسفة اخرى في الموقع الخامس عند السور المحيط بموقع ملتقى الانابيب وحدث انفجاران آخران في موقعين متقاربين عند مركز التجمع الجنوبي.

البيانات الأولية

وكانت شركة نفط الكويت قد أصدرت عقب الحادث البيان التالي:

في حوالي الساعة الخامسة وخمس واربعين دقيقة مساء امس حدث انفجار في مجمع اتابيب النفط الذي يغذي حظيرة خزانات النفط الجنوبية. وفي مجمع اتابيب النفط الذي يغذي حظيرة خزانات النفط الشمالية في منطقة الاحمدي مما تسبب في حدوث حريق في الموقعين.

وقد قامت الاجهزة المختصة على الفور باتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الحريقين ولمحاصرتهما. وفي الساعة الثامنة تم اخماد الحريق في الموقع الثاني اما الحريق في الموقع الاول فهو تحت السيطرة ومازالت عملية اطفائه مستمرة.

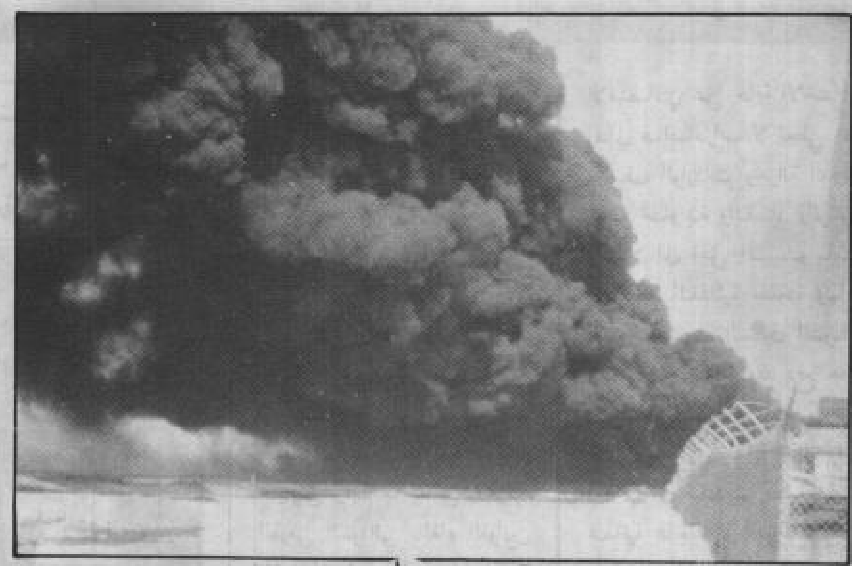
والجدير بالذكر ان هذا الحادث لا يؤثر على امدادات الغاز والوقود لمحطات الكهرباء كما لن يؤثر على عمليات الانتاج والتصدير.

وكانت الادارة العامة للاطفاء قد وجهت نداء لجميع العاملين في مراكز الاطفاء خارج الورديات (ب) و (ج) للالتحاق بمراكز عملهم حالا.

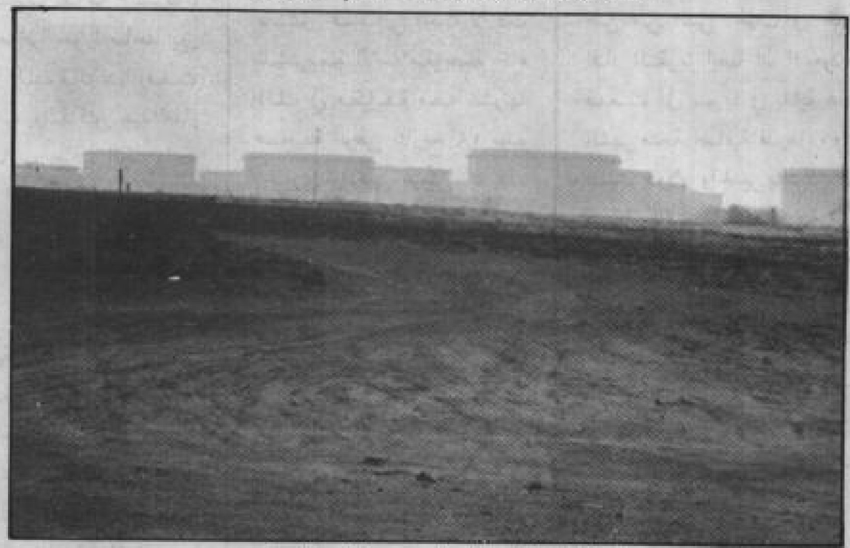
سياسة نفطية ثابتة

هذا وقد أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الكويت ستواصل السير على سياستها النفطية التي تخدم مصلحتها الوطنية في اطار السياسة البترولية العامة لمنظمة الاوبك.

وقال سموه في تصريح افضى به لوكالة الانباء الكويتية انه اذا كان الهدف من التفجيرات التي وقعت في بعض مراكز تجميع النفط بالاحمدي هو التأثير على سياسة الكويت النفطية وثنيها عن المضي قدما في تطبيق هذه السياسة فاننا نؤكد ان مثل هذه الأعمال الاجرامية لن تؤثر على سياسة الكويت وتصميمها على مواصلة خطها الثابت في سياستها النفطية والمجالات الاخرى.



● ماذا يريد المتآمرون من وراء أعمالهم التخريبية؟



● رغم الحقد الاسود عاد التصدير لحالته الطبيعية

العمليات الانتاجية والتصديرية عادت طبيعية

كما عقد فيما بعد وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان معدلات الانتاج والتصدير والاستهلاك النفطية الكويتية لن تتأثر بالانفجارات التي حدثت في المواقع النفطية بمنطقة الاحمدي.

واكد ان الكويت حكومة وشعبا وعلى رأسها سمو الامير وسمو ولي العهد، لن تغير سياستها نتيجة لاية ضغوط. وقال ان المسؤولين في دول مجلس التعاون ابدوا استعدادا لتنفيذ بنود الاتفاقية المشتركة — في حالة تعرض القدرة التصديرية لاية دولة وتعويض الاضرار — وان الكويت لم تلجأ الى تنفيذ هذه الاتفاقية نظرا لان الاضرار التي نتجت عن الانفجارات كانت بسيطة وتكاليفها لن تكون كبيرة.

واوضح وزير النفط والصناعة ان المنشآت النفطية الكويتية «مؤمن عليها» مشيرا الى الخطوات التي اتخذتها وزارة الداخلية والدفاع لزيادة تأمين هذه المنشآت في المستقبل، واكد ان كافة العمليات الانتاجية والتصديرية عادت الى اوضاعها الطبيعية بعد التأكد من توفر مخزون نفطي كاف لدى البلاد، واشار الى ان الكويت لديها المرونة والاحتياطيات الكافية في محطات توليد الكهرباء والماء.

استنكار محلي شامل

على الصعيد المحلي استنكرت كافة الهيئات والمؤسسات والافراد عمليات التخريب التي تعرضت لها انابيب النفط في محافظة الاحمدي، وطالبت بالكشف عن هوية المجرمين وفضح مخططاتهم وتعرية الدول التي تقف وراءهم وتساندهم سرا وعلانية فقد استنكر مجلس الأمة في بيان له الأعمال الجبانة التي تعرضت لها المنشآت النفطية وأكد رفضه لممارسات الارهابيين الابتزازية كما طالب بيان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بتعزيز الحماية الامنية على جميع المنشآت الحيوية في البلاد واكد وقوفه مع القيادة السياسية في التصدي لهذه الجرائم التخريبية.

اما اتحاد عمال الكويت فقد اكد في بيانه على اهمية تلاحم الجبهة الداخلية ضد كافة المحاولات التي تحاك ضد امن واستقرار الكويت وحذر البيان من ان سياسة اللين مع الارهاب لا يتولد عنها الا المزيد من العبث بمقدرات البلاد وتهديد امنها.

مسيرتنا مستمرة

في غضون ذلك أعرب ملوك ورؤساء دول الخليج العربية والعديد من الزعماء العرب من خلال الاتصالات الهاتفية بامير البلاد عن استنكارهم للحرائق التي تعرضت لها المنشآت النفطية الكويتية وابدوا استعدادهم لتقديم اي مساعدة او معونة تحتاج اليها الكويت في هذا المجال لكن صاحب السمو امير البلاد طمأنهم على سلامة الموقف واكد لهم ان ما حدث هو عدد محدود من عمليات الارهاب التخريبية ولكن لن تعوق الكويت عن مواصلة مسيرتها.

الغربلة أمر مطلوب

واخيرا فان ما حدث اخيرا يجب ان يكون دافعا قويا للقيادة السياسية كي تقوم بمسح شامل وغربلة سريعة لكافة ادارات ومؤسسات الدولة يتم على اثرها ابعاد كل عنصر يعطي ولاءه لمن هم خارج الحدود المتربصين بنا الدوائر سواء كانت هذه العناصر تحمل جنسية هذا البلد او لا تحملها فكلها سواء ما دامت تحمل في صدورها الحقد والضغينة وتعطي ولاءها لانظمة تمارس الارهاب ضد شعوبها بل وتسمح للارهابيين «امثال ابو نضال وغيره» الذين اطلقوا اكثر من تصريح ضد هذا البلد وغيره ان يمارسوا نشاطاتهم التخريبية علانية بحق الشعوب الامنة المطمئنة بدافع الارهاب والابتزاز.

قراءات

■ سلطات الاحتلال الصهيوني وزعت مؤخراً في الأرض المحتلة عدداً من المصاحف المشوهة في محاولة منها لترويج افكار صهيونية من خلال الدس والتشويه لبعض آيات من القرآن الكريم.

* *

■ قال رئيس جهورية مالديف انه لا حل لمشاكل المسلمين الا بالعودة الى كتاب الله وسنة نبيه وهو الأمر الذي من شأنه ان يعيد للمسلمين عزتهم ومجدهم ووحدتهم.

* *

■ دعا محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة الى انهاء التمييز ضد المسلمين ورفض التهمة التي توجه الى المسلمين بانهم وراء العنف في كل مكان.

* *

■ السلطات الافغانية العميلة اعلنت مؤخرا لوائح جديدة لحمل الشبان على الانخراط في الجيش الذي تناقص عدده الى اكثر من النصف بسبب هروب افراده وانضمامهم الى المجاهدين.

* *

■ تعاني ليبيا هذه الايام من أزمة اقتصادية متمثلة في فقدان السلع الضرورية من الاسواق... السلطات الليبية حاولت تبرير الازمة بانها ترجع الى التخزين ورواج السوق السوداء!

* *

■ النظام المصري يسوف في مسألة تطبيق الشريعة



شهدت قاعة البرلمان المصري مؤخرا حوارا ساخنا بين رئيس البرلمان د. رفعت المحجوب والدكتور عبدالغفار عزيز نائب حزب الوفد واحد اعضاء التيار الاسلامي في البرلمان المصري بسبب تجاهل مكتب المجلس تحديد موعد لمناقشة توقيت تطبيق الشريعة الاسلامية والمقدم من اكثر من ستين عضوا من بينهم بعض نواب الحزب الوطني وقال السيد عبدالغفار عزيز: انه في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة تحديد موعد لمناقشة هذا الموضوع فانها لم تتخذ اي خطوة ايجابية بالتعاون مع البرلمان لتنفيذ القرار الذي صدر عنه منذ العام الماضي ولم يتم تشكيل لجنة واحدة لتنقية القوانين مما يخالف احكام الشريعة واضاف السيد عزيز قائلا: انه سبق ان قدم منذ بداية الدورة عددا ضخما من طلبات الاحاطة والاسئلة الى الحكومة وتنطوي على موضوعات خطيرة الا ان مكتب المجلس رفض ادراجها حتى لا تحرج الحكومة وقد حاول د. محجوب التنصل من المسؤولية بالقول: ان ضيق وقت المجلس قد حال دون تحديد موعد المناقشة لطلبات الاحاطة المقدمة!!

■ حقد صليبي

بكل وقاحة تنم عن حقد صليبي دفين طالب فيليب عيوش زعيم ما يسمى بالحزب القومي السوداني بالغاء القوانين الاسلامية في السودان واقرار دستور علماني بحت لا يمت للشريعة الاسلامية بصلة جاء ذلك في مقابلة معه نشرتها صحيفة الوطن بتاريخ ١٨ يونيو الجاري وادعى عيوش ان هذه القوانين لا تتفق مع روح الحضارة السودانية وهدد بحمل السلاح اذا لم يتم ذلك واعلن عن رفضه ايضا لكل دساتير السودان السابقة ومنها دستور عام ١٩٦٨ م!! اننا نتساءل ومعنا كل المسلمين كيف تجيز الاقليات النصرانية والباطنية لنفسها ان تتحدث في امور المسلمين بل وتطالب بالغاء القوانين التي لها مساس مباشر بعقيدة الاكثرية الساحقة من ابناء هذه الامة.

حقا انها منتهى الوقاحة والتحدي في عصر الذل العربي.

■ سوريا تختنق!

يقول تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق عن الوضع المالي والاقتصادي في سوريا ان سوريا تقف اليوم على الصعيد الاقتصادي على حافة الاختناق المالي فالصادرات لا تغطي الا نصف الواردات وخزانة الدولة شبه خاوية والفساد والرشوة وصلا الى اعلى المستويات والسلع الغذائية مفقودة وتباع ان وجدت في السوق السوداء وباسعار خيالية وقد دفع هذا الوضع المتأزم المجموعة الاوروبية في بداية شهر يونيو الحالي الى تقديم مساعدات غذائية عاجلة الى سوريا تشمل ٥ الاف طن من الغلال و٥٠٠ طن من اللبن الجاف في حين افاد التقرير ايضا ان السعودية قدمت الى سوريا في بداية هذا الشهر منحة اضافية قدرها ٣٠٠ مليون دولار والجدير بالذكر ان سوريا كانت الى فترة قريبة من الدول المصدرة للغلات الزراعية لكن استيلاء الفئة الباطنية على السلطة وانتشار الرشوة والفساد وتشجيع هجرة ابناء الريف الى المدن وتسليمهم المناصب الحزبية كل ذلك ادى الى تدمير بنية الاقتصاد السوري.

■ استفزازات هندية ضد المسلمين



الهندوس في الهند مستمرون في سياستهم العدائية للاسلام والمسلمين حيث افادت انباء

■ بلا تعليـــق

■ وزير التعليم الديني في اكبر دولة اسلامية في العالم قال: «ان التعليم الديني مضيعة للوقت!!

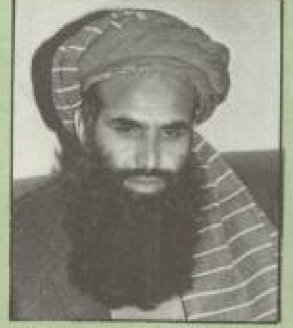
■ دولة عربية ثورية ليست من دول المواجهة بلغت ديونها العسكرية لروسيا ٥ مليار دولار مع أنها دولة نفطية!!

■ محطة تلفزيونية امريكية قالت: ان ابا غزالة وزير الدفاع المصري هو الذي سرب الى الامريكيين هوية الطائرة التي أقلت خاطفي الباخرة الايطالية من مصر مما سهل على الامريكيين اعتراضها واجبارها على النزول في ايطاليا!!

● قوات الامن في دولة ثورية وضعت يدها على كوهين جديد استطاع التسلل الى تلك الدولة بعد انتحال اسم جديد وتمكن من الوصول الى مرتبة قيادية كبيرة. نتائج التحقيق ستطيح برؤوس كبيرة في الدولة المشار اليها.

الهند في الاسبوع الماضي ان هجمات هندوسية حاقدة وقعت في مدينة الله اباد شمال الهند ضد منازل المسلمين الآمنة اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اكثر من سبعة عشر شخصا بجراح وقد بادرت السلطات الهندية الى فرض حظر للتجول الى اجل غير مسمى في المدينة اعتقادا منها ان ذلك يعطيها صفة الحياد في النزاع الذي حصل بين المسلمين والهندوس مع انها السبب الحقيقي وراء تلك الاحداث والاحداث التي سبقتها حين قضت محكمة هندية باحقية الهندوس في مسجد تعود ملكيته للمسلمين حيث بادر الهندوس الى تحويله الى معبد ونصبوا داخله الاوثان مما اثار مشاعر المسلمين ولن تهدأ هذه المشاعر الا اذا استرد المسلمون حقهم المغتصب فهل تعي حكومة راجيف غاندي هذه الحقيقة؟

■ زيارة مرفوضــة



ان الوفد الذي قام بزيارة امريكا لا يمثل المجاهدين الافغان بل يمثل نفسه فقط واننا قد رفضنا هذه الزيارة من قبل ومازلنا نرفضها ونعتبرها مخالفة لمصالح الجهاد. ان هذا الجهاد يتوكل على الله وحده وينطلق من قوة العقيدة والايمان بالله ولا يأتمر بغير الله ولا يتزين بأحد في عالم البشرية ولا يعتز بغير الله عز وجل.. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

عبد رب الرسول سياف

امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان

■ مماطلــــة

قرر مسلمو مدينتي سبتة ومليلة الواقعتين تحت نير الاستعمار الاسباني منذ القرن السادس عشر تجميد المحادثات الجارية مع الحكومة الاسبانية منذ فبراير الماضي بسبب سياسة المماطلة التي تستخدمها الحكومة الاسبانية في معالجة القضية وقد جاء القرار الذي اتخذه سكان المدينتين بناء على اقتراح تقدم به الزعيم الاسلامي في مدينة مليلة السيد عمر دودو في اجتماع هام حضره اكثر من الفي شخص في مدينة مليلة هذا وقد توجه وفد اسلامي الى مدريد يوم ١٩ يونيو الجاري لاجراء محادثات مع وزارة الداخلية الاسبانية... اننا نأمل من كافة الحكومات العربية والاسلامية وفي مقدمتها الحكومة المغربية الضغط على حكومة اسبانيا لاجبارها على الانسحاب من المدينتين وبغير ذلك سيظل المسلمون فيهما معرضين للطرد والتصفية في كل حين تماما كما تفعل حكومة العدو الصهيوني.

في الهدف

سيحمل السلاح ويطلع بره!!

في حوار اجراه محرر صحيفة الوطن الكويتية مع القسيس السوداني فيليب عباس افاد بأنه سيحمل السلاح ضد المسلمين، اذا لم يتم اقرار دستور علماني

تسأل الوطن: ستحدث اجازة مثل هذه القوانين - يعني القوانين الاسلامية - وبالشرعية فماذا سيكون موقفكم؟

القسيس فيليب: سنحمل السلاح ونطلع بره.

الوطن: خيار السلاح صعب؟

القسيس فيليب: نعمل ايه يعني؟ هذا لا بد أن يكون اللغة الوحيدة التي يقدر الناس على فهمها!!

السيد فيليب هذا والده عباس واخته فاطمة وشقيقه اسمه بابكر ومعنا هنا في الكويت وهو مسلم ولكن فيليب هذا تم تنصيره في صغره - عمره يناهز الثمانين الآن - ابام سطوة الاستعمار الصليبي البريطاني وتم اعداده جيداً الى أن صار عدوا كبيرا للمسلمين والعرب، ويريد ان يحمل السلاح ضدهم ان لم يكفروا مثله

سنحمل السلاح ونطلع بره!! هكذا يقول من حكم عليه في ٨٤ بالاعدام وعفى عنه باسم السماحة الاسلامية.

والسؤال: لو طلعت بره يا فيليب الى أين ستذهب؟ ومن أين لك السلاح لمحاربة المسلمين؟ من امريكا قائدة الصليبية الحديثة ام من البابا صاحب شركات الاسلحة أم من اسرائيل ممول رفيق دربك جون قرنق؟

محمد اليقظان

بقلم : جمال الراشد

ثلاثة مسامير في نعش نبيه بـري

التنسيق مع يهود ، والخضوع لمخابرات سوريا ، وحرب المخيمات

في مطلع شهر ابريل (نيسان) الماضي كشف راديو العدو الصهيوني في نشرته العبرية ان سفينتين من سلاح البحرية الاسرائيلي قامتا بتفريغ أطنان من الاسلحة والمعدات العسكرية على شواطىء الأوزاعي وذلك على مدار ثلاثة أيام متتالية، وقامت جماعات (أمل) بنقل المعدات والاسلحة الاسرائيلية اثناء الليل ووضعت في مستودعاتها العسكرية في ضواحي بيروت، من هذه الأسلحة مدافع رشاشة ثقيلة ومتوسطة وسيارات جيب واجهزة اتصال ومدافع هاون عيار ١٢٠ و ١٦٠ ملم ومدافع ١٠٦ ملم محمولة وكمية كبيرة من الذخائر.

وكشفت التقارير ان اليهود عرضوا على نبيه بري تزويده بأربع طائرات عمودية هجومية مع كميات كبيرة من صواريخ جو ـ أرض وقنابل النابالم الا انه رفض العرض حتى لا ينكشف امره وطلب من اليهود بدلا من ذلك ان يزودوه بقذائف مدفعية من النوع الفوسفوري الذي تنتجه شركة (سولتان) الاسرائيلية وكذلك صواريخ مضادة للدروع.

وكشفت التقارير كذلك ان مسئولا عسكرياً اسرائيلياً كبيراً زار بيروت سراً بعد ذلك برفقته مسئولو حركة أمل في جنوب لبنان حيث عقد مع كبار مسئولي حركة (أمل) ثلاثة اجتماعات دار البحث فيها حول الصراع العسكري بين (أمل) والمنظمات الفلسطينية، وقد سلم المسئول الاسرائيلي رسالة هامة لبري من وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين.

بعد ذلك اعلنت حركة (أمل) انها القت القبض على مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قرب مدينة صور وهي المجموعة التي اطلقت عدة صواريخ كاتيوشا على مستوطنة كريات شمونة قبل القاء القبض عليهم بيوم واحد.

وفي يوم ١٩٨٦/٤/٢٢ أي بعد عشرة أيام اذاع راديو العدو الصهيوني باللغة العبرية ان عدد هؤلاء المقاتلين الفلسطينيين اربعة من حركة (فتح) سلمتهم قيادة حركة (أمل) في جنوب لبنان الى قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية، وان مسئولي حركة أمل قاموا بتسليم الاسلحة الشخصية الخاصة بالمقاتلين الأربعة لقائد المنطقة الشمالية (أوري اور). وأضاف الراديو ان هذه ليست المرة الاولى التي يقدم فيها قادة ومسئولو حركة (أمل) في جنوب لبنان على تسليم مقاتلين فلسطينيين الى السلطات العسكرية الاسرائيلية في الشمال، فمنذ اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٨٢ (يقصد الغزو الاسرائيلي للبنان) سلمت (أمل) لاسرائيل عشرات المقاتلين الفلسطينيين من مختلف المنظمات الفلسطينية.

وفي باريس ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية في منتصف شهر يونيو (حزيران) الجاري ان الخارجية الامريكية تلقت تقريراً من (اسرائيل) يشير الى بدء اتصالات ومفاوضات سرية بين الجيش الاسرائيلي برئاسة الجنرال يوسف بيليد قائد المنطقة الشمالية وبين حركة (أمل) تهدف الى وضع مناطق الجنوب اللبناني من الحزام الامني جنوباً الى صيدا شمالا تحت سيطرة قوات (أمل).

وأضافت المصادر ان الاتصالات والمفاوضات السرية هذه كانت قد بدأت قبل حوالي سنة لكنها توقفت لفترة بعد شروط حركة (أمل) بحل (جيش لبنان الجنوبي) واعتبار حركة (أمل) القوة العسكرية الرئيسية والوحيدة في المنطقة.

وكان قادة حركة امل في جنوب لبنان قد طلبوا بأن يبادر الجيش الاسرائيلي بدفع رواتب

• أنطوان لحد : تسليم الجنوب لبري

• عقل حميه المسؤول عن امل في القوة الضاربة

• داود داود : على خلاف مع بري

• اسحق رابين : (أمل) بدلا منا



• هل يتمرد مقاتلو أمل على بري؟

مالية شهرية لافراد (أمل) العاملين في مناطق الجنوب اسوة بجنود (جيش لبنان الجنوبي) على اعتبار ان قوات (أمل) بمثابة جيش دفاع ثان لحماية الحدود والمستوطنات الاسرائيلية! واوضح التقرير ان جهات قوية وافقت على سيطرة قوات (أمل) على مناطق الجنوب اللبناني حسبما تريد (اسرائيل).

وفي نفس الوقت أي في منتصف هذا الشهر بثت وكالة (رويتر) مقابلة أجراها (انطوان لحد) مع راديو العدو قال فيها:

ان (جيش لبنان الجنوبي) سيكون مستعداً لتسليم زمام السيطرة على (المنطقة الامنية) الى ميليشيات (أمل) اذا توصلت (أمل) الى اتفاق امني مع (اسرائيل).

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد قال: ان (اسرائيل) يمكن ان تسحب بعضاً من قواتها الباقية وتقدر بحوالي ٨٠٠ جندي ورجل أمن من جنوب لبنان اذا وافقت حركة (أمل) على تحمل مسئولية منع وقوع أي هجمات عبر الحدود.

وفي مقابلة اجراها صحفيون اجانب يتخذون من الكيان الصهيوني مقراً لهم قال (داود داود) المسئول السياسي لميليشيا (أمل) في جنوب لبنان ومعه (عبدالمجيد صالح) أحد مسئولي (أمل) في الجنوب: انهما لن يقبلا العودة الى اوضاع ما قبل ١٩٨٢ عندما كان لمنظمة التحرير الفلسطينية وحدات مدفعية كبيرة في جنوب لبنان.

وفي نظر (داود) انه من الافضل عقد اتفاق مع تل أبيب على غرار اتفاقية سيناء الاولى او على غرار اتفاق فك الاشتباك الذي تم توقيعه مع دمشق وتل ابيب عام ١٩٧٤ برعاية هنري كيسنجر.

كل هذه الوقائع والاجتماعات والتصريحات والمقابلات جرت قبيل حرب المخيمات الثانية واثناءها وبعدها لها علاقة دون ادنى شك بحرب المخيمات التي كان (نبيه بري) واجهتها المكشوفة ولكن المحركين من وراء ستار هم اقوى بكثير من نبيه بري، ولكن هذه الاداة الطيعة اثبتت فشلها حتى الآن وللمرة الثانية في تحقيق المهمات الموكلة اليها وبدلا من ان يبسط نبيه بري سيطرته على غرب بيروت وعلى الجنوب اللبناني معاً تمهيداً لقيام دويلات الطوائف المتحالفة مع الكيان اليهودي في فلسطين والخاضعة لنفوذه والمدمرة لكل امل في تحرير فلسطين او وحدة العرب او نهضة المسلمين او تطبيق شرع الله في الأرض.

ولكن .. ويمكرون ، ويمكر الله، والله خير الماكرين، فحرب المخيمات الاولى، وحرب المخيمات الثانية كانت من عوامل التشقق داخل حركة (أمل) فقد ابتعد الكثيرون من اتباع نبيه بري بسبب هذه الحرب ضد الفلسطينيين وبسبب خدماته التي لا يمكن اخفاؤها للكيان اليهودي في فلسطين، وبسبب الهيمنة التي لا تطاق للمخابرات السورية وبسبب حربه على المسلمين باسم الطائفية المقيتة او الوطنية الزائفة.

وهكذا ظهرت كوادر وعناصر من داخل (أمل) ترفض اطلاق النار على الفلسطينيين وتسهل وصول اسلحتهم وعناصرهم الى لبنان والى المخيمات المحاصرة. كما ظهرت كوادر وعناصر ترفض تقديم الخدمات للكيان الاسرائيلي وتصر على مقاتلة اليهود ليس فقط داخل الاراضي اللبنانية وانما داخل فلسطين ذاتها، وحتى يتم تحريرها. وظهرت كوادر وعناصر ترفض الخيار السوري المتناقض في لبنان الذي تحالف مع كافة الفئات وضرب كافة الفئات.

ومن يمر بمطار بيروت يرى بوضوح كيف يسيطر المقدم أحمد حلوم من الاستخبارات السورية على مسئول (أمل) في المطار غسان سبلاني.

ولقد برز التناقض واضحاً داخل حركة (أمل) بعد عودة مسئولي (أمل) و (حزب الله) من زيارة لايران اواخر شهر فبراير (شباط) الماضي. فالمعلومات تتحدث عن توتر العلاقة بين نبيه بري وداود داود الذي تحدث في احتفال تأبيني اقيم في (طورا) بالجنوب عن «حمى الاستيزار والاستنواب بحيث ان الجميع كانوا يقولون بسورية الأسد، والأسد العربي، والى ما هنالك من القاب» ثم يقول بأسلوب ساخر ومليء بالمرارة «على سورية ان تكون معنا لا أن تكون معها».

ويقول العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة (أمل) أمام الخاصة من رجاله: «ان نبيه بري صنيع الفرص في دخوله طرفاً في الصراعات المذهبية والاقليمية، وجعل ازمة أمل جزءاً من أزمة السياسة السورية في علاقاتها باللبنانيين. واذا استمرت هذه السياسة فان ذلك سيعني انفجاراً كبيراً لن يكون أقل من ذلك الذي شهدته ميليشيا «القوات اللبنانية».

واذا كان نبيه بري قد ظهر فجأة وسلطت عليه الاضواء فانبهرت به بعض العيون فلقد آن لهذا الدعي ان يسقط بعد ان تحالف مع كل اعداء الاسلام ولبنان وفلسطين في آن واحد وكان آخر هؤلاء الحلفاء ايلي حبيقه (بطل) مجازر صبرا وشاتيلا الأولى الذي سقط.

ان الاحداث على الساحة اللبنانية تتفاعل وحرب المخيمات مظهر من مظاهر هذا التفاعل ومع كل المآسي التي يلاقيها الفلسطينيون واللبنانيون على أرض لبنان وعلى أرض فلسطين، فان هنالك بوارق أمل تلوح من هنا وهناك تعلن عن بروز تيار جهادي اسلامي يشق طريقه بين المسلمين من ابناء لبنان وفلسطين ولذلك تتسارع المؤامرة وتتغير ادوات التنفيذ ولكن «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون» (سورة الصف ـ آية ٨).

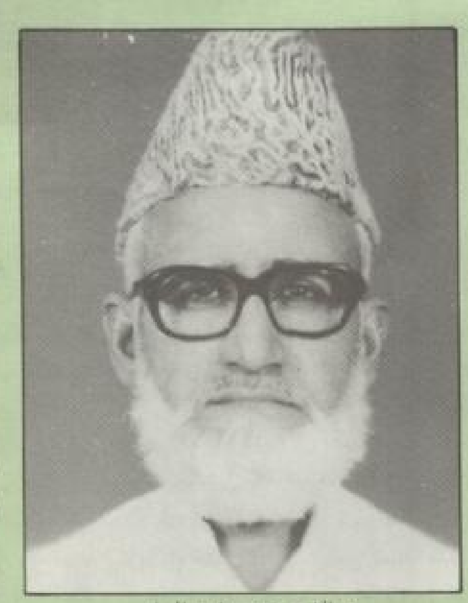
امير الجماعة الاسلامية في كشمير للمجتمع:

لا بد من الضغط على الحكومة الهندية لتنفيذ قرار الاستفتاء.

اعداد / ابو عثمان

الشيخ محمد رشيد العباسي امير الجماعة الاسلامية في كشمير الحرة يعتبر من اوائل المجاهدين لتحرير كشمير من براثن الاستعمار الهندوسي. فقد ولد الشيخ عام ١٩٢٤ في منطقة (بونج) وتربى في بيئة اسلامية. واشترك في الجهاد هو وابوه واحد اخوانه عندما بدأ الجهاد في كشمير عام ١٩٤٧ وبعد فترة انضم اخوان اخران له الى الجهاد، واستمر الشيخ في الجهاد حتى نهاية عام ١٩٤٩ بعد ان قاتل على جبهات مختلفة. وفي عام ١٩٥٧ بعد قيام دولة باكستان تم اختيار الشيخ محمد رشيد العباسي ضابطا في الجيش الباكستاني، وفي عام ١٩٦٥ شارك في الجهاد ضد الاستعمار الهندوسي حتى تمكن من التوغل داخل جبهات العدو. وفي عام ١٩٧١ اشترك في الجهاد مرة اخرى حتى اصيب بجروح وتم اسره من قبل القوات الهندوسية ثم اعيد الى باكستان ضمن عملية تبادل الاسرى الجرحى في نفس العام. وقد منحت الحكومة الباكستانية للشيخ العباسي وسام البطولة. وبعد ذلك تقاعد الشيخ في عام ١٩٧٥ وهو برتبة عقيد في الجيش الباكستاني. وفي عام ١٩٧٦ انضم الى الحركة الاسلامية في ولاية كشمير الحرة حيث تم اختياره لمناصب مختلفة، فقد اختير اولا امينا لمنطقة مظفر اباد ثم اميرا مساعدا للجماعة الاسلامية بولاية كشمير الحرة ثم امينا عاما للجماعة حتى عام ١٩٨١ حيث تم اختياره اميرا للجماعة الاسلامية وهو المنصب الذي يشغله في الوقت الحاضر.

وبمناسبة زيارته للبلاد بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ادلى الشيخ محمد رشيد العباسي امير الجماعة الاسلامية في كشمير الحرة بالحديث التالي للمجتمع حول مجمل الاحداث في كشمير حيث قال:



• الشيخ محمد رشيد العباسي

ان ٨٥٪ من سكان ولاية كشمير هم من المسلمين، وقد حكم المسلمون ولاية كشمير عبر اكثر من خمسة قرون وذلك من القرن ١٤ الميلادي حتى عام ١٨١٩ م. ولهذه الولاية اهمية استراتيجية كبرى حسب موقعها الجغرافي، فهي تجاور الهند من الجنوب الشرقي والصين الشيوعية من الشمال الشرقي والاتحاد السوفياتي من الشمال الغربي وجمهورية باكستان الاسلامية من الجنوب الغربي. حينما انشئت جهورية باكستان عام ١٩٧٤ كان تقسيم مناطق شبه قارة اسيا على اساس ان المناطق التي تكون فيها اغلبية هندوسية تكون مع الهند العلمانية والمناطق التي بها اغلبية مسلمة تكون مع باكستان، ومراعاة لذلك التقسيم كان من المفروض انضمام ولاية كشمير الى باكستان المسلمة لكن الحكومة الهندية دبرت مؤامرة مع الحاكم الهندوسي بالولاية نتج عنها ضم ولاية كشمير الى الحكومة الهندية على عكس الاساس الذي تم الاتفاق عليه في تقسيم شبه قارة جنوب اسيا. ولكن المسلمين قاوموا هذه المؤامرة منذ اغسطس ١٩٤٧، وبفضل الله تعالى تمكن المجاهدون من تحرير اكثر من ثلث الولاية من براثن الاستعمار الهندوسي. وفي اكتوبر ١٩٤٧ دخلت قوات هندية ولاية كشمير وبدأ القتال بين تلك القوات والمجاهدين. وعندما ادركت الحكومة الهندية انها لا تقدر على مقاومة المجاهدين قامت برفع قضية كشمير الى هيئة الامم المتحدة في بداية عام ١٩٤٨. وفي فبراير واغسطس من نفس العام اصدر مجلس الامن قرارات لوقف الحرب بين الهند وباكستان ونصت تلك القرارات الدولية على ضرورة اجراء استفتاء حر في كشمير لتقرير مصير الولاية وقد وافقت كل من الهند وباكستان على هذه القرارات، ووافقت حكومتا البلدين على وقف القتال الدائر بينهما حول المنطقة في تاريخ

١٩٤٩/١/١. وقبل اتخاذ قرارات مجلس الامن قامت الحكومة الهندوسية بمجازر وحشية ضد المسلمين في كشمير حيث استشهد اكثر من نصف مليون نسمة وهاجر اكثر من مليون اخرين الى باكستان. وبعد صدور القرارات الدولية ارسلت هيئة الامم المتحدة قوة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار بين الهند وباكستان، كما اوفدت عدة وفود دولية الى ولاية كشمير لترتيب الاستفتاء ولكن الحكومة الهندية لم تتعاون مع تلك الوفود مما ادى الى فشل الجهود الدولية الرامية الى اجراء الاستفتاء.

وفي عام ١٩٦٥ استأنف شعب كشمير المسلم الجهاد ضد الاستعمار الهندوسي وتمكن من تحرير بعض المناطق الهامة، لكن الاتحاد السوفياتي دبر مؤامرة اخرى ضد القضية جعلت الحكومتين الهندية والباكستانية تقبلان اتفاقية عرفت في حينها باتفاقية طشقند وذلك في يناير ١٩٦٦ وترتب على تلك الاتفاقية ان تنازلت الحكومة الباكستانية عن المناطق التي حررها المجاهدون الكشميريون. وفي العام الماضي (١٩٨٥) سيطرت القوات الهندية على منطقة في شمال الولاية تعرف باسم منطقة (سياشين جلاشير) وهدف الحكومة الهندية من احتلال تلك المنطقة هو ايجاد طريق بري بين الهند والاتحاد السوفياتي بشكل مباشر، ولقطع الصلة البرية بين باكستان والصين الشيوعية من جهة وللسيطرة على باكستان من جهة اخرى.

موقف الحركات الجهادية

ثم تحدث الشيخ محمد رشيد العباسي عن موقف الحركات الجهادية في كشمير من قضية الولاية حيث قال:

نحن في الحركة الاسلامية في كشمير نعمل على الصعيد المحلي والصعيد العالمي لصالح القضية. فعلى الصعيد المحلي نعمل لنشر الدعوة الاسلامية ووعي الجهاد بين صفوف الشعب الكشميري المسلم ليتمكنوا من توحيد صفوفهم لهذا الهدف القيم، وعلى الصعيد الدولي نحاول أن نلفت انظار الدول الغربية الى ضرورة الضغط على الحكومة الهندية لتنفيذ قرار الاستفتاء الذي أصدره مجلس الأمن الدولي. وكذلك نناشد حكومات الدول الاسلامية باعادة النظر في علاقاتها مع الحكومة الهندية اذا هي استمرت على عرقلة قرار الاستفتاء في الولاية.

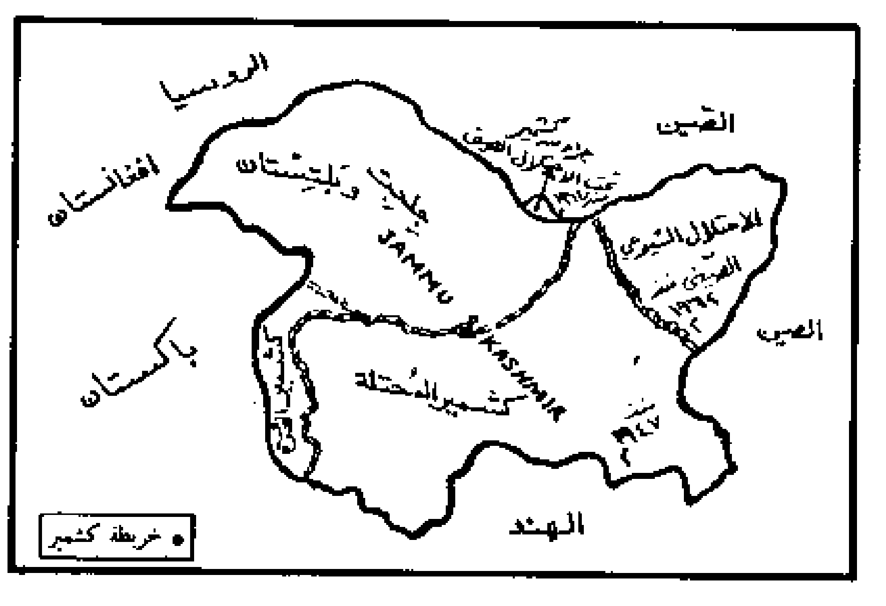
ان موقف الجماعة الاسلامية من قضية كشمير واضح ويهدف الى تحرير كشمير كلها من براثن الاستعمار الهندوسي لتنضم الى باكستان ويطبق فيها الحكم الاسلامي. وهذا هو هدف أغلب الجماعات الاسلامية الاخرى في كشمير مثل مؤتمر مسلمي كشمير، ولا يوجد أي خلاف بين الجماعات الاسلامية في كشمير حول هذا الموضوع وان كان تنسيق الجهود بينها مفقودا بين بعضها حول تحقيق الهدف المعلن وهو تحرير الولاية.

جغرافية كشمير

يبلغ طول الحدود البرية التي تربط كشمير بباكستان اكثر من ٧٠٠ ميل بينما طول الحدود بين ولاية كشمير والهند أقل من ٢٠٠ ميل، وهي حدود جبلية في معظمها وجبالها مثلجة ولا يمكن عبورها سوى خلال شهرين فقط في السنة، في حين توجد طرق طبيعية عديدة بين باكستان وكشمير مفتوحة طوال السنة. كما توجد خمسة أنهار منابعها في كشمير تصب أربعة منها في باكستان ويصب واحد فقط في الهند. وفي كشمير غابات كثيفة وحدائق وبساتين كانت منتجاتها تسوق في المدن الباكستانية حتى عام ١٩٤٧.

ومن ناحية أخرى تفصل جبال ضخمة منطقة كشمير عن الصين الشيوعية وتشكل لها حزاما أمنيا ضد الصين، وليس هناك الا طريق واحد يربط كشمير بالصين.

قبل عام ١٩٤٧ كانت في كشمير ثلاثة أقاليم وهي: اقليم جامو وكشمير واقليم كشمير واقليم الحدود الشمالية. حاليا اكثر من ثلثي أراضي جامو وكشمير ترزح تحت الاحتلال الهندوسي، والثلث الباقي من ذلك الاقليم هو الذي يعرف حاليا بمنطقة كشمير الحرة وقد تم تحرير تلك المنطقة من براثن الاستعمار الهندوسي وتبلغ مساحتها خمسة آلاف ميل مربع، أما اقليم الحدود الشمالية الذي يشتمل على منطقتي (جلجيت وبلتستان) فهو يقع تحت الوصاية الباكستانية نظرا لأهميته الاستراتيجية حيث انه يقع على حدود كل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. ويبلغ عدد سكان كشمير كلها اكثر من تسعة ملايين نسمة، اكثر من مليوني نسمة يقيمون في كشمير الحرة واكثر من مليون نسمة يعيشون لاجئين في باكستان، وحوالي ستة ملايين نسمة يقيمون في كشمير المحتلة بينما يعيش حوالي ٦٠٠ ألف نسمة في منطقة جلجيت وبلتستان.



● خريطة كشمير

بين كشمير وفلسطين

ان موقف الحكومة الهندية من قضية كشمير المسلمة هو نفس الموقف الذي اتخذته اسرائيل من القضية الفلسطينية وهو احتلال وطن وتشريد شعبه بالقوة. وجدير بالذكر ان احتلال الهند لولاية كشمير يهدف الى اتخاذها قاعدة لتخطيط المؤامرات ضد باكستان، كما ان الغرض من احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين المحتلة انما هو لاتخاذها قاعدة للتآمر على الدول العربية والاسلامية.

والحكومة الهندية تسعى دائما للقضاء على باكستان بالقوة لتتمكن من تنفيذ مخططاتها ومؤامراتها ضد البلاد الاسلامية الاخرى ومن هنا يمكن القول بأن باكستان هي الفاصل بين العالم

الاسلامي وبين المؤامرات الهندوسية وعلى الحكومات في البلاد الاسلامية المختلفة ادراك تلك الحقيقة حتى تتخذ موقفها من الحكومة الهندية في ضوء تلك الحقيقة.

الفيتو الروسي

واستطرد الشيخ العباسي قائلا: ان القرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي حظيت بموافقة اغلبية دول العالم ومع ذلك امتنعت الهند عن تنفيذ الجزء الخاص باجراء الاستفتاء في الولاية كما ان الاتحاد السوفياتي بعد ابرامه لمؤامرة اتفاقية طشقند بين الهند وباكستان دأب على استعمال الفيتو ضد أي مشروع قانون تم عرضه على الامم المتحدة حول ضرورة اجراء الاستفتاء في ولاية كشمير وهكذا تتضافر جهود الاتحاد السوفياتي الشيوعي والحكومة الهندوسية العلمانية لمنع الشعب الكشميري من نيل حقه في الاستفتاء على تقرير مصيره كما تطالب القرارات الدولية.

مناشـــدة

وفي ختام حديثه ناشد الشيخ محمد رشيد العباسي الحكومات والمؤسسات في الدول الخليجية بتوجيه استثماراتها نحو البلاد الاسلامية وبخاصة كشمير الحرة، كما ناشد الحكومات الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحكومات العالم أجمع بالقيام بواجبهم تجاه تقرير المصير للشعب الكشميري المسلم وذلك عن طريق ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على الحكومة الهندية لتقبل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة باجراء الاستفتاء في كشمير.

كما وجه الشيخ العباسي أمير الجماعة الاسلامية في كشمير الحرة شكره الجزيل لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لقيامها بدعوته مع الوفد المرافق لزيارة البلاد بمناسبة شهر رمضان المبارك، كما أثنى على موقف مجلة المجتمع من قضية كشمير وطالب المجلات الاسلامية الاخرى في العالم العربي والاسلامي بأن تعطي لقضية كشمير المسلمة نفس الاهتمام الذي تعطيه لقضية فلسطين المحتلة.

هذا وقد شكر مندوب المجتمع أمير الجماعة الاسلامية في كشمير على تفضله بالادلاء بهذا الحديث الشامل النافع للمجلة وتمنى له ولجماعته التوفيق في جهودهم نحو تحرير كشمير المسلمة.

صفقة الاسلحة للسعودية

هـل بـات الـقـرار الامـيـركـي في يـد اللوبي الصهيوني ؟؟



• الملك فهد بن عبدالعزيز.. في مقدورنا استبدال واشنطن بسهولة.

اثارت صفقة الاسلحة الاميركية للسعودية زوبعة بين الادارة الاميركية والكونجرس بعد ان صوت مجلسا الشيوخ والنواب ضدها باغلبية كبيرة في الشهر الماضي فراح الرئيس ريغان يلوح باستعمال حق النقض ـ الفيتو ـ الذي يسمح له به الدستور وعندئذ بدأت التكهنات والتخمينات هل يقدم الرئيس على هذه الخطوة وهل ينجح فيها ؟

فما قيمة هذه الصفقة وما اهميتها واثارها حتى تشغل الساسة في اميركا وحتى يثار حولها كل هذا الجدل ؟

اذا قارنا هذه الصفقة بالصفقة التي ابرمتها المملكة العربية السعودية مع بريطانيا والتي ستتسلم بموجبها ٧٢ طائرة مقاتلة من نوع تورنادو و٣٠ طائرة من نوع هوكر و٣٠ طائرة بي سي ٣ اوريون للاستطلاع بالاضافة الى صواريخ وقطع غيار ومساعدات فنية والتي سميت «بصفقة العصر» لان قيمتها تبلغ حوالي ٦ مليارات من الدولارات ـ وهو مبلغ ضخم ـ فاننا نرى ان صفقة الاسلحة الاميركية بسيطة في نوعها وحجمها وقيمتها الحالية حيث لا تتضمن سوى ذخائر هي عبارة عن صواريخ ارض جو من نوع ستينجر التي تطلق من على الكتف وصواريخ جو ـ جو من نوع سايدوندر وصواريخ جو ـ بحر من نوع هاربون وتمتلك العربية السعودية اعدادا من هذه الصواريخ والجدير بالذكر ان السعودية طلبت ضمن هذه الصفقة اسلحة اخرى وبالخصوص طائرات مقاتلة من نوع ف ١٥ ولكن الرئيس ريغان اراد ان يجزىء الصفقة ويجعل الطائرات المطلوبة صفقة جزئية تؤجل للسنة القادمة ربما لمعرفته المسبقة بانه يصعب عليه تمرير الصفقة بكامل اسلحتها ورغم ذلك فقد واجهت صفقة الصواريخ وحدها وهي التي لا تتجاوز قيمتها الـ ٣٥٤ مليون دولار الاعتراض في الكونجرس.

لماذا الاعتراض ؟

يحق لنا ان نتساءل لماذا هذا الاعتراض الذي يلحق افدح الاضرار بمصالح اميركية كثيرة في المنطقة وعلى رأسها مصلحتها السياسية ومصلحتها الاقتصادية حيث انه سيجعل السعوديين وغيرهم من العرب يتوجهون الى جهات اخرى للحصول على ما يريدون من السلاح وسيحصلون على ذلك

السلاح دون شروط او قيود على استعماله والكل يعلم ان دولا كثيرة ومن بينها الاتحاد السوفياتي تنتظر بفارغ الصبر مثل هذه الفرصة. لقد جاء في الانباء ان سبع دول عرضت على السعودية في تنافس شديد تعويضها عن الاسلحة المطلوبة من اميركا وسابقة صفقة طائرات — تورنادو — التي ابرمتها السعودية مع بريطانيا والتي الحقت خسارة بالاقتصاد الاميركي تقدر بـ ١٢ مليار دولار وبخسارة الاف الوظائف ما زالت ماثلة بالاذهان ان اميركا تعرف قبل غيرها ان السعودية لن تجد صعوبة في التزود باي سلاح تريد وان بريطانيا وفرنسا بالخصوص تخطبان ودها في هذا المجال وبالتالي الا يعتبر اعتراض الكونجرس على الصفقة مناقضا للمصلحة القومية الاميركية ؟؟ الاقلية التي ايدت الصفقة في التصويت الاول في الكونجرس تقول نعم ان هذا الاعتراض يلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد بل يشوه سمعة اميركا ويهز مصداقيتها في المنطقة وقد قال الرئيس ريغان نفسه «اذا لم ينتصر الفيتو اي نقضه لاعتراض الكونجرس فان اهداف سياسة اميركا في المنطقة ستتعرض للخطر وقال سبكس في نفس المعنى ان الولايات المتحدة لديها مصالح حيوية في الخليج ... والمبيعات ستحمي وتعزز مصالحنا» وحتى بعض الذين عارضوا الصفقة اعترفوا بان المسألة بالغة الحرج وكأن هنالك من يريد دفعهم الى الاعتراض وليس لهم الا ان يذعنوا له. وقد ذهب الواعون بخطر الاعتراض الى القول بان اسقاط الصفقة خطأ قاتل وبأن اغضاب السعوديين في هذا الوقت بالذات من الامور التي لا تغتفر استراتيجيا بلهجة العاهل السعودي الحازمة وبتصريحه الذي صرح به وهو ولي للعهد عندما قال لن نقبل ان تكون صداقتنا مع اميركا من جهة واحدة وفي مقدورنا استبدال واشنطن بسهولة.

ليس المهم ان تمر الصفقة او لا تمر — (وقد مرت اخيرا بفارق صوت واحد) بعد ان خففت تخفيفا كبيرا بعد ان سحبت منها السعودية صواريخ ستينجر ولكن المهم — وهو حدث في تاريخ سياسة اميركا ازاء السعودية — هو ان الكونجرس اعترض اعتراضا مباشرا على هذه الصفقة لاول مرة وان السفارة السعودية لم تلق بثقلها ولم تمارس اي ضغوط على اعضاء الكونجرس من اجل تمرير الصفقة وكأنها غير عابئة بما ستتمخض عنه تلك الزوبعة معتبرة الامر شأنا اميركيا خاصا. واذا كانت السعودية مستاءة فهي ليست مستاءة من اجل الاعتراض على الصفقة بقدر ما هي مستاءة من العدائية الاميركية التي طالما عملت اسرائيل على تغذيتها الى ان كبرت وبرزت على هذا النحو.

ولنستمع الى الذين عارضوا الصفقة لنرى عن كثب الى اي مدى وصلت هذه العدائية ؟

يقول احد الشيوخ الذين صوتوا ضد الصفقة «ان السعودية بالنسبة لنا مثلها مثل اي دولة عربية اخرى فهي مع الارهابيين الفلسطينيين وهي مع الجماهيرية العربية الليبية وهي مع سوريا فلماذا لا نعاملها مثلهم» ويصرخ شيخ اخر مظهرا التشفي والشماتة بالتردي الاقتصادي الخليجي نتيجة ما آلت اليه اسعار النفط: «لا افهم لماذا يجب ان نعير المملكة العربية السعودية كل هذا الاهتمام في وقت خفت اهميتها النفطية والمالية» واضاف «هل سيدعون السوفيات الى ديارهم ؟؟ الى ان يفعلوا ذلك ولا اراهم بفاعلين دعونا نركز كل اهتماماتنا وجهودنا على تقوية حليفتنا الوحيدة هنا اسرائيل!».

ولا تفرغ جعبة هؤلاء الشيوخ والنواب من التكتلات والحجج الملتوية فهم يقولون ان بيع السلاح الى السعودية سيجد طريقه الى ايدي الارهابيين فضلا عن ان السعودية تعتبر في حالة حرب مع اسرائيل واميركا.

كل هذا الكلام ان دل على شيء فانما يدل على تغلغل النفوذ الصهيوني في كل المؤسسات التنفيذية والتشريعية الاميركية الامر الذي وصل الى حد املاء الارادة الصهيونية على هذه المؤسسات بما يتوافق توافقا تاما مع المصلحة الاسرائيلية وهذا امر جد هام وجد خطير وقد وعاه مندوب ايطاليا بالامم المتحدة السيد موريشوبوتشي الذي عاصر ازمات الشرق الاوسط ومشاكله لمدة طويلة. قال الدبلوماسي الايطالي الخبير: «ان المرء لا يستطيع ان يفهم سياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط ما لم يعش لفترة في نيويورك» وهو يعني بالتأكيد السيطرة التي يمارسها اللوبي الصهيوني على القرار السياسي الاميركي في الشرق الاوسط بحيث يجعل هذا القرار لا يسير في اي اتجاه قد يؤدي الى الحاق اي ضرر ولو بسيط باسرائيل.

لقد تنافس النواب والشيوخ في الكونجرس الاميركي على ابداء ولائهم المطلق لاسرائيل بمعارضتهم لصفقة السلاح للسعودية بل انهم تجاوزوا تعليمات اللجنة الاميركية للشؤون العامة الاسرائيلية AIPAC وهي التي تقود الحملات السياسية والاعلامية الاسرائيلية في الولايات المتحدة الاميركية وقد نصت هذه اللجنة بعدم التعرض لهذه الصفقة لكن اعضاء الكونجرس ابوا الا ان يعارضوها وقد وضع كل معارض منهم في اعتباره قرب موعد انتخابات التجديد النيابية والتي ستقام في الخريف القادم واراد من الان ان يضمن مقعده بضمان دعم اللوبي الصهيوني له وهكذا.

• اليهود يؤثرون في السياسة الامريكية تأثيرا مباشرا والكونغرس حاول منع بيع الاسلحة للسعودية لانها في حالة حرب مع اسرائيل.

• الدول الكبرى كلها تنتظر هذه الفرصة لتحصل هي على عقد البيع للسعودية لانه يؤثر في اقتصادها ايجابيا.



•ريغان والمصداقية المفقودة!!

وسط صراع السلطة في الصومال:

المعارضة الاسلامية هي الاقدر على تحقيق المكاسب للشعب

بعد الحادث الذي تعرض له رئيس النظام الصومالي محمد سياد بري سواء كان ذلك حادث سيارة كما رددته مصادر الحكومة الصومالية حين وقوع الحادث يوم ٢٣ مايو الماضي ام كان محاولة اغتيال لرئيس النظام على يد المتآمرين عليه من المقربين منه حسب بعض الروايات الصحفية فان الحقيقة الواحدة التي ليس عليها غبار هو ان صراعا على السلطة قد بدأ بالفعل بعد هذا الحادث . وابطال هذا الصراع هم محمد علي سمنتر النائب الاول للرئيس بري ووزير الدفاع ومرشح البيت الابيض الامريكي لهذا المنصب والذي تشير كل الدلائل الى ان كفته هي الراجحة وانه يكون قد سيطر بالفعل على السلطة بعد مغادرة سياد بري للعلاج في السعودية سيطرة تامة واعاد بعض الضباط الذين اقصاهم سلفه الى الجيش وعينهم في مناصب قيادية في الجيش مكان الضباط الذين كان سياد بري قد عينهم وكان الجيش يعتبرهم دخلاء فيه . ومعلوم ان محمد علي سمنتر يتمتع بتأييد كامل من الجيش . وبقية ابطال هذا الصراع هم الجنرال حسين كلمى النائب الثاني للرئيس واحد سليمان زوج ابنة سياد بري ووزير الداخلية وعبدالرحمن جامع بري ابن عم سياد بري ووزير الداخلية . وهؤلاء اقل حظا في هذا الصراع نظرا لماضيهم المظلم تجاه الشعب الصومالي وخاصة وزير الداخلية وزوج ابنة الرئيس فهو مرفوض شعبيا حيث يعتبر المسئول الاول بعد نسيبه سياد بري عن كل ما لحق بالشعب الصومالي من نكسات ومتاعب كما انه رجل المخابرات الذي كان ولا زال وراء سجن مئات الالاف من النخبة المثقفة والعلماء الافاضل والمفكرين وكبار التجار وصغارهم وكل الاحرار ولذلك فهو اكثر الاعضاء في المكتب السياسي كرها لدى الشعب الصومالي قاطبة . اما النائب الثاني للرئيس الذي هو حسين كلمي فيبدو انه تم تحييده عن المنافسة على السلطة لحساب محمد علي سمنتر لأن تأييده داخل الجيش ضئيل وليست له قوة وان كانت قاعدته الشعبية موجودة في منطقة مقديشيو، في الوقت الذي تم التغلب على طموحات وزير الخارجية في الفوز بكرسي الرئاسة بسبب قرابته من رأس النظام سياد بري مثله في ذلك مثل وزير الداخلية زوج ابنة الرئيس فكلاهما مبغوضان من الشعب وخاصة من المثقفين الذين يؤيد اغلبهم الان وزير الدفاع والنائب الاول للرئيس محمد علي سمنتر كمرحلة اولى للتخلص من سياد بري واقربائه وافراد قبيلته المسيطرين على السلطة الحقيقية منذ عام ١٩٦٩، لانه في حالة تغلب اقرباء سياد بري على وزير الدفاع في صراعهم على السلطة فسوف يصاب الشعب الصومالي كله بخيبة امل قد تدفعه الى حمل السلاح لانقاذ ما يمكن انقاذه.

معارضة يسارية مزعومة:

وفي تشابك الاحداث على الصومال ظهرت حركة معارضة يسارية محسوبة على اثيوبيا وليبيا من الناحية الايديولوجية تحاول الصيد في الماء العكر كعادة اليسار في كل زمان ومكان . و يدعي قادة هذه الحركات اليسارية الغريبة عن طبيعة الشعب الصومالي المسلم بانهم يتمتعون بدعم من الجزء الاكبر من الصوماليين وانهم اقوياء بما فيه الكفاية لتحدي النظام الذي سيمسك الزمام بعد سياد بري . والحقيقة هي ان المعارضة القوية والمنظمة التي بدأت تزعزع النظام الصومالي انما هي المعارضة الاسلامية وجبهة المثقفين الصوماليين في الداخل والخارج والعلماء الافاضل الذين ابدوا معارضتهم لهذا النظام الدخيل منذ اول قيامه مما جعلهم عرضة لالوان من التعذيب والقتل والاعتقالات على ايدي مخابرات النظام . وهذه المعارضة هي التي تلتحم معها قوى الشعب الصومالي المسلم بكل فئاتها للقيام بالتغيير الجذري لنظام الحكم مهما كان الثمن ليعود للصومال عزها وكرامتها وسمعتها الطيبة التي مرغها سياد بري ونظامه في التراب.

انهيار اقتصادي:

يؤكد مسئولون امريكيون ان المعارضة في الصومال قد تحقق مكاسب في ميادين القتال، ونحن نقول ان المعارضة الاسلامية المتفقة هي التي ستحقق تلك المكاسب والانتصارات ليس في ميادين القتال فحسب بل ميادين السياسة والفكر ايضا . وان الشعب الصومالي يرفض المعارضة التي تنطلق من اثيوبيا و يعتبرها عميلة لعدوه التقليدي (الحبشة) و يؤكد المصدر الاميركي ان وجود انهيار اقتصادي في الصومال هو الذي اضطر نظام سياد بري الى ترتيب علاقات مع حكومة جنوب افريقيا للحصول على مساعدات مادية وعسكرية . كما تقدم الحكومتان الاميركية والايطالية مساعدات مماثلة للصومال لكنها تذهب جميعها الى جيوب كبار المسؤولين في الدولة بينما يموت الشعب الصومالي جوعا، مما دفع ببعض الحكومات الغربية والمنظمات الدولية الى حرمان النظام الصومالي من مساعداتها مما زاد في انهيار الاقتصاد في البلاد الى درجة اصبحت تهدد بسقوط النظام والقضاء عليه.

• سياد بري: مريض ام مخلوع ؟



• سمنتر المرشح الامريكي

بيان سياسي للصوماليين المثقفين بالشرق الاوسط



يحتوي القرن الافريقي بمعناه السياسي الشامل على عدة دول وقوميات ومناطق يسودها التوتر وقد اجتذبت هذه المنطقة انتباه العالم في السنوات الاخيرة نظرا لما يحدث فيها من صراعات بين قوى محلية ودولية مختلفة ولما يجري فيها أيضا من معاناة ومآس بشرية نشأت اصلا من طبيعة المنطقة ومن طابع التخلف الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تطبقه الانظمة الحاكمة المتسلطة على شعوبها ومجتمعاتها.

ان الوطن الصومالي الذي يحتل المركز الرئيسي بالقرن الافريقي تعرض لمطامع الاستعمار الاوروبي الذي شدد قبضته على هذا الوطن فقام بتقسيمه الى خمسة أجزاء ورغم ذلك ازداد تعلق الصوماليين بعقيدتهم الاسلامية التي حفظت الفرد والأسرة والمجتمع من الضياع والانحلال والانصهار كما تضاعفت جهود المخلصين لتعبئة المجتمع لمقاومة تيار التنصير ولحماية التراث الاسلامي وذلك عن طريق اقامة مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ومجالس أهل العلم، وبفضل هذه الجهود ظهرت الانتفاضات والثورات الدينية ضد الاستعمار في أجزاء متعددة من الوطن الصومالي كثورة الدراويش التي أعلنت الجهاد على الاحباش والانجليز والطليان على حد سواء، وبعد هزيمة الدراويش انتقلت قيادة المجتمع الى صفوف المثقفين الصوماليين وعلماء الدين باعتبارهم رموز الثقافة الاسلامية، وبفضل تعاونهم وتكاتفهم نهض المجتمع الصومالي بمسئولياته الجسام المشحونة بالتضحيات مستعينا بالله ومستمدا القوة والحركة من السلطة المعنوية للعقيدة الاسلامية، فكان ميلاد حزب وحدة شباب الصومال عام ١٩٤٣ وبرزت مقرراته السياسية والدستورية والنضالية التي ساهمت الى حد بعيد في تجديد المشاعر الوطنية وتشكيل المفاهيم الوحدوية وتحريرها من كل مظاهر الضعف والتبعية التي خلفها الاستعمار على وجدان الامة الديني وعلى أفكارها السياسية والاجتماعية، الأمر الذي ساهم مساهمة حقيقية في استقلال اجزاء من الوطن الصومالي واستعادة سيادة الشعب الصومالي المسلم على أرضه وأمنه.

ورغم ضخامة المشاكل التي واجهها المجتمع الصومالي فان رؤية المثقفين الصوماليين السياسية كانت تلتقي على نقطة واحدة دائما، وهي مواصلة الكفاح ومواجهة أعداء الوطن في الداخل والخارج حتى تتحقق طموحات القادة والمجاهدين الذين وهبوا حياتهم فداء للعقيدة الاسلامية والحرية والاستقلال.

فهزيمة اثيوبيا مرتين أمام الصوماليين على مدى خمس وعشرين سنة تعتبر شهادة تاريخية على صلابة موقف الصفوة المثقفة من الصوماليين وصمود القاعدة الشعبية رفض احساسها الديني والوطني والقومي الاستسلام والانهزام. ولم يجرؤ نظام صومالي ان يحلم بالتفاوض مع دول وانظمة افريقية ساهمت في مؤامرة التجزئة للخريطة الصومالية مثل اثيوبيا الا بعد ان تشتت صفوف المثقفين وتدمرت الادارة الشعبية بفعل الشعارات الدخيلة التي استوردها نظام سياد بري الاستبدادي وطبقها على الحياة في الصومال والتي صادرت الحريات وعطلت العقيدة والاخلاق.

بيان سياسي

انطلاقاً من هذه الثوابت التي لا تقبل التغير والتزاما بقوانين الصراع القائمة على أصولها المعروفة لدى المهتمين بشئون القرن الافريقي، واحتفاظا على كرامة الانسان الصومالي الذي ارتبط وجدانه التاريخي ومصيره الأمني والقومي بقضية الشعب الصومالي الاولى واعتزازا بالتراث الاسلامي الذي حفظ للشخصية الصومالية مكوناتها الثقافية والفكرية من الانهيار والاستسلام أمام كل التحديات على مر العصور، يقرر المثقفون الصوماليون في الشرق الاوسط ما يلي:

١ ـ ادانة لقاء جيبوتي بين سياد بري ومنغيستو حول القرن الافريقي في اواخر العام الماضي ورفض كل ما يترتب على هذا اللقاء من نتائج واتفاقيات لاعتبارها صادرة من نظامين محرومين من التأييد الشعبي وبعيدا عن المؤهلات القانونية والسياسية التي تسمح باتخاذ هذه القرارات التي تمس مستقبل الشعوب.

٢ ـ اعتبار ما حدث من سياد بري خيانة عظمى للمقررات والمقدسات الوطنية بحيث يستحق فاعلها العقاب الصارم من الاجيال الحاضرة والقادمة لانها صاحبة القضية الحقيقية.

٣ ـ دعوة جميع المثقفين الصوماليين في أرجاء العالم الى حشد جهودهم السياسية والمادية لمقاومة وافشال المخطط الاستعماري الذي نسجت خيوطه الامبريالية العالمية من أجل اذلال الانسان الصومالي وتصفية حقوقه.

٤ ـ تحذير الدول العربية والاسلامية من التورط في عملية المتاجرة بحقوق ومصير الشعوب الاسلامية في القرن الافريقي.

المثقفون الصوماليون في الشرق الاوسط

بقلم : عبدالقادر بن محمد العماري
القاضي بالمحكمة الشرعية الاولى بدولة قطـر



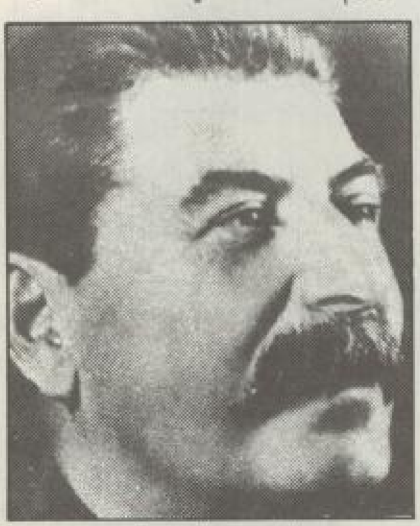
ايـن مصدر الارهاب ؟

ومن هم الارهابيون ؟



دعا مساعد الرئيس ريجان للشؤون الاستراتيجية، ان يفصل بين ما اسماه الساحل المسيحي، والساحل الاسلامي، باعتبار ان الساحل الاسلامي هو مصدر الارهاب، وذلك لان المسلمين والعرب على حد قوله لا يقبلون الرأي الاخر، ولا يتحملون الخلاف في الرأي، بل يفرضون اراءهم بالعنف، وطالب بعدم السماح للعرب ان يدخلوا الدول الغربية، ولا يفرق بين العرب، حتى اولئك الذين يحملون جوازات مصرية، ووصف هذا المسؤول الاميركي بانه متخصص في التاريخ، خاصة في تاريخ الاندلس في الفترة التي جرت فيها طرد المسلمين ودخول الاسبان، ولا ريب ان هذا المتخصص قد تجاهل الجرائم التي ارتكبها المسيحيون في تلك الفترة، وقتلهم للنساء والاطفال، وافناء شعب بكامله، وتجاهل ايضا ما جرى بعد ذلك في اسبانيا، مع الاسبانيين انفسهم، ولعل اسم محاكم التفتيش ما زال يثير الرعب في النفوس، والغربيون سواء كانوا الرأسماليين او الشيوعيين يتجاهلون ان الارهاب لم يعرف في بلاد العرب والمسلمين الا بعد ان جاءوا باسلحتهم ونفوذهم وأفكارهم، واخذوا يتاجرون في السلاح، الذي يستعمل في القتل والارهاب، في هذه المناطق الملتهبة بفعلهم وظلمهم.

اما الارهاب في الغرب نفسه فهم يتناسون العصابات التي تقوم بالنهب والسلب والقتل، وكل اعضاء هذه العصابات من الغربيين انفسهم، فهذه عصابة المافيا في ايطاليا، التي تقتل وتسرق وتفرض اتاوات، حتى بلغ ما استولت عليه من اموال في ديسمبر ١٩٨٢ م مبلغ مائتي بليون دولار، ولا احد يجهل ما تقوم به منظمة الالوية الحمراء من قتل وارهاب، وكذلك عصابات شيكاغو، ولندن وباريس، والجيش الياباني الاحمر، وعصابات الاجرام المتخصصة في اختطاف الفتيات



• ستالين من رموز الارهاب الشيوعي.

والاطفال، واغتصابهم وقتلهم، وحجز الرهائن من النساء والاطفال والشيوخ من اجل ابتزاز الاموال، واخر ما نقلته الانباء في هذا الاسبوع من اميركا هو حجز رجل وزوجته لاطفال مدرسه، والقاء قنبلة عليهم، مما اثار الذعر والخوف في كل المدارس في الولايات المتحدة أليس كل ذلك هو الارهاب؟ وهل هؤلاء عرب او مسلمون؟ وهل كارلوس وهو اشهر ارهابي من العرب او المسلمين؟.

وتقول التقارير ان هذه العصابات وغيرها تقتل سنويا الاف الاشخاص، وتسرق ملايين الجنيهات والدولارات، ثم من هم ابطال الحرب العالمية الثانية التي امتدت من سنة ١٩٣٩ م الى سنة ١٩٤٥ م والتي كان نتيجتها اربعة وخمسين مليونا وثمانمائة الف قتيل من المدنيين والعسكريين، وهل نسيت اميركا ضحايا قنبلتيها في هيروشيما ونجازاكي في اليابان؟ وهل نسيت اميركا وفرنسا ما قامتا به في الهند الصينية؟ وهل نسيت بريطانيا ما قامت به في مستعمراتها؟ وهل نسيت ايطاليا ما قامت به في برقة وبنغازي؟ وهل نسيت فرنسا ما قامت به في الجزائر والمغرب العربي؟

وفي روسيا دلت الاحصائيات ان الذين فقدوا حياتهم نتيجة الثورة الشيوعية من ١٧ اكتوبر ١٩١٧ الى عام ١٩٥٩ في ظل حكم لينين وستالين وخروتشوف ستة وستين مليونا وسبعمائة الف شخص، منهم عشرة ملايين من اغنياء المزارعين بسبب مقاومتهم تسليم اراضيهم لاقامة مزارع جماعية، وتسعة عشر مليونا هلكوا في معسكرات العمل في الفترة من سنة ١٩٢١ الى ١٩٦٠ وهؤلاء غير الخمسة وعشرين مليونا الذين ذهبوا من الروس ضحية الحرب العالمية الثانية.

اما في الصين ففي الفترة الممتدة من سنة ١٩٤٩ الى سنة ١٩٦٥ قتل حوالي ثلاثين مليونا، والذين ماتوا في معسكرات العمل يقدرون بتسعة عشر مليونا، اما في كمبوتشيا فقد اباد النظام الشيوعي الموالي لفيتنام اكثر من مليونين وستمائة وخمسين الف شخص من الخمير الحمر، في الفترة ما بين ١٧ ابريل ١٩٧٥ الى يناير ١٩٧٩ ويقتلون احيانا الأشخاص اذا كبر سنهم، أو ضعفت اجسامهم، او كونهم من عائلة غير مرغوب فيها.

ولا يخفى على احد ما يحدث يوميا من قتل وارهاب في اميركا اللاتينية، وجنوب افريقيا. واخيرا فان روسيا قد قتلت من الافغانيين حوالي مليونا ونصف المليون باسلحتها، واميركا تقتل باسلحتها مع اسرائيل من الفلسطينيين واللبنانيين ما نشاهده كل يوم، ولا ينسى احد مذبحة دير ياسين وما تقوم به اسرائيل من ارهاب في كل وقت، وما حدث للطائرة الليبية المدنية التي كان فيها وزير خارجية ليبيا بوبصير ليس بخاف على أحد، وما قامت به اسرائيل من ضرب مدرسة بحر البقر في مصر فقتلت الاطفال وما قامت به اميركا اخيرا من اعتراض الطائرة المدنية المصرية الذاهبة الى تونس، وكذلك ما قامت به اسرائيل من ضرب المناطق السكنية في تونس بحجة أنهم يريدون ضرب منظمة التحرير، كل ذلك لا يعتبر ارهابا في عرف الغرب، والآن — يستعدون لحرب النجوم ليقتلوا سكان الكرة الارضية باجمعهم، فمن هم الارهابيون اذاً؟

واذا كنا نحن المسلمين نشعر بالفخر لأن دولة اسلامية لم يقتل فيها احد منذ استقلالها سنة ١٩٦٥ وهي جمهورية المالديف، وان دولة اسلامية اخرى كانت فيها اقل نسبة انتحار في العالم، اذ حصلت حالة واحدة فردية فقط سنة ١٩٧٠ هي الاردن، بينما الانتحار يحدث كل يوم في اميركا ودول الغرب، فاننا نشعر بالخزي والعار مما يجري بين بعضنا البعض الآن من قتال وارهاب في الحرب العراقية الايرانية، وما يحدث في لبنان من قتال بين الطوائف المتناحرة، وكل ذلك يعتبر من قبيل الانتحار لانفسنا، وكل هذا يحصل لأننا ضحية لتخطيط من الغرب والشرق والصهيونية العالمية، لم نتنبه له، فالأسلحة اسلحتهم، وثمنها من دماء شعوبنا، والقتلى من ابنائنا، فاصبحنا في الواقع ارهابيون على انفسنا، و يا ليتنا كنا ارهابيين على اعدائنا، هل نترك هذا الارهاب الموجه ضد انفسنا، ونوجه كل اسلحتنا لنرهب عدو الله وعدونا، الذي هو مصدر الارهاب الحقيقي في العالم، كما هو المطلوب منا في قرآننا واسلامنا، اننا نرجو ذلك ونبتهل الى الله به، ولاعدوان الا على الظالمين

• هل يترك العرب الارهاب الموجه ضد انفسهم ليتوجهوا بكل اسلحتهم لمواجهة عدو الله؟

• ماذا يعني الامريكان بفصل ما اسموه الساحل المسيحي والساحل الاسلامي؟


• بيغن ... رمز للارهاب اليهودي.


• ابو نضال ارهابي عربي.

لقطات

* توقع الخبير الاقتصادي ميلتون فردمان الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد بأن اسعار النفط ستهبط الى مستوى ٨ دولارات للبرميل وسوف تبقى على هذا المستوى لفترة من الوقت.. وقال ان منظمة اوبك لا مستقبل لها بعد ان اصابها الانهيار.

* اعلن الحزب الشيوعي الفلندي عن طرد عشرة آلاف عضو من اعضائه والاعضاء المطرودون هم من اصحاب الاتجاهات الموالية للاتحاد السوفياتي وقد تمكن اصحاب الاتجاه الوطني من السيطرة على الحزب في شهر مايو الماضي ولتحقيق السيطرة التامة عمدوا الى طرد العشرة الاف عضو.

* قالت صحيفة برافدا السوفياتية ان السلطات السوفياتية عزلت مدير محطة تشيرنوبل وكبير المهندسين بالمحطة وبعض كبار المسؤولين في المحطة من مناصبهم بحجة فشلهم في معالجة الحادث الذي وقع بالمحطة يوم ٢٦ ابريل الماضي.

* قالت صحيفة الواشنطن بوست الامبركية ان اسرائيل تستطيع معرفة كل اسرار السياسة الخارجية الامبركية الخاصة بالشرق الاوسط عن طريق شبكة من العملاء والرسميين الاميركيين الذين يتعاطفون معها، وقالت ان اسرائيل تعرف كل ذلك منذ سنوات طويلة جدا.

* فالدهايم يسترضي اسرائيل



رغم أنه لم يمض على انتخاب فالدهايم رئيساً للدولة النمساوية سوى بضعة أيام الا أنه افتتح نشاطاته الاعلامية بمحاولات استرضاء الزعامات اليهودية التي صبت جام غضبها عليه اثناء حملته الانتخابية واصفة اياه بالارهابي والنازي.. وكانت أول تلك المحاولات الاعلان عن استعداده للقيام بزيارة ودية للكيان الصهيوني. كما أعلن انه كان قد طالب بما اسماه أمن وسلامة اسرائيل من حدود معترف بها.. وللمزيد من محاولات الاسترضاء قال فالدهايم انه سيحارب الحركات المضادة للسامية في بلاده وسيجعل من النمسا نقطة انتقال وجسر عبور ليهود الاتحاد السوفياتي.. وقال أيضاً انه يعتزم القيام بزيارة منطقة ماتهاوس بشمال شرق النمسا حيث أبيد العديد من اليهود في تلك المنطقة خلال الحرب العالمية الثانية.

وبالاضافة لكل هذه المحاولات الاسترضائية أعلن فالدهايم عن قبوله لاقتراح مركز المعلومات اليهودي في النمسا والذي دعا الى تشكيل لجنة للتحقيق في ماضي فالدهايم العسكري..

ومن الواضح أن تصريحات فالدهايم ستصيب العرب بخيبة أمل شديدة بسبب التأييد والتعاطف الذي أبدوه خلال الحملة الانتخابية التي تعرض خلالها فالدهايم لحملة المؤتمر اليهودي العالمي.. ولكن يظهر أن الزعامات الغربية تنسى فور وصولها لمقاعد الرئاسة ماكانت تقوله وهي بعيدة عن تلك المقاعد.

* انخفاض عدد اليهود

تعرض عدد اليهود الانجليز لانخفاض مستمر خلال الأعوام الاخيرة وأصبح تعدادهم لا يتجاوز الآن عن ٣٤٠ ألف شخص فقط.

وقد أعلن ايريك موتمان نائب رئيس هيئة مجلس النواب اليهود في البرلمان البريطاني في تقريره ان تعداد اليهود كان يبلغ من قبل ٤٠٠ ألف نسمة على الأقل وأن الانخفاض الملحوظ في عدد اليهود يرجع أساساً الى أن عدداً كبيراً من الشباب اليهودي لا يقبل على الزواج.

وأشارت الاحصائيات ان اليهود الانجليز بدأوا يتركزون في مدن معينة مثل برايتون الساحلية.

وقد أثارت هذه الأرقام القلق بين الأوساط اليهودية التي تسعى الى زيادة نفوذها العددي والاقتصادي من خلال جماعات الضغط المعروفة.

والذي لا بد من الاشارة اليه هو أن انخفاض عدد اليهود لا يعني تراجع نفوذهم فرغم قلة عدد الجالية اليهودية في بريطانيا بالنسبة لجاليات اخرى كالجالية الاسلامية التي يصل عددها الى أكثر من مليوني مسلم، إلا أن فاعلية هذا العدد من اليهود تفوق أضعافاً كثيرة فاعلية المسلمين..

* نداء سوفياتي



وجهت بعض الصحف السوفياتية نداء الى الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات فأكدت لهم انهم ان تقدموا طواعية للعلاج فانهم لن يتعرضوا للمطاردة، ونشرت الصحيفة خطاباً لطالبة تتعاطى المخدرات شرحت أنها تتناولها مع الزملاء وقالت نحن نزداد سلبية ونشعر بالملل ولا يلاحظنا أحد، وقالت انه بالرغم من استهزاء الأسر السوفياتية بانتشار المخدرات في المجتمع الامريكي حسب ما يعرضه لهم التلفزيون الا أن هؤلاء لا يعلمون ان ابناءهم يشتركون في تناول المخدرات.

وذكرت صحيفة الشباب



الشيوعي ان اجراءات مكافحة الخمور التي بدأها غورباتشوف مؤخراً دفعت البعض الى استبدال الخمور بالمخدرات.

والجدير بالذكر أن غورباتشوف وجه تعليمات قوية من أجل مكافحة انتشار تعاطي الخمور في الاتحاد السوفياتي.. ولكن هذه المكافحة دفعت مدمني الخمور الى تعاطي المخدرات بدلا عن الخمور باعتبار تعاطيها أشد سرية..

ومن المؤكد أن طبيعة المجتمع الشيوعي الصارم الذي يجعل الانسان مجرد ترس في آلة الانتاج الخاضعة للدولة تدفع بالكثير من ابناء المجتمع السوفياتي الى تعاطي الخمور والمخدرات.

* اسرائيل تؤكد مذبحة دير ياسين

سيصدر قريباً عن جيش العدو الاسرائيلي كتاب جديد عن حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ويتضمن الكتاب أول تأكيد رسمي من الجانب الاسرائيلي على أن مذبحة دير ياسين قد حدثت فعلا.. ومؤلف الكتاب الذي منعت الحكومة الاسرائيلية نشره قبل ١٥ عاماً هو اسحق ليفي الذي كان مسؤول الاستخبارات لمنطقة القدس في القوات الاسرائيلية الرئيسية (الهاغاناه).

ويشرح ليفي الذي يبلغ من العمر الآن ٨٠ عاماً كيف انه في شهر يناير من عام ١٩٤٨ أي قبل تنفيذ مذبحة دير ياسين بثلاثة أشهر عندما كانت فلسطين تحت الانتداب الاسرائيلي وقع سكان دير ياسين معاهدة عدم اعتداء مع مستوطنة يهودية مجاورة هي (غيفات شاؤول) والتزموا بها.. وكانت الدعاية الاسرائيلية تفسر قيام مجموعة ارهابية من منظمة الارغون بقيادة مناحيم بيغن (رئيس وزراء العدو السابق) بتنفيذ المذبحة ضد رجال ونساء وأطفال دير ياسين في ١٩ ابريل عام ١٩٤٨ بأن الهجوم على القرية حصل لأنها كانت مركزاً للمقاومة العربية..

* طوارىء في جنوب افريقيا

فرضت حالة الطوارىء في جنوب افريقيا وألقي القبض على عشرات من المعارضين للنظام العنصري اثناء حملة الاعتقالات التي قام بها البوليس في كل انحاء جنوب افريقيا ويأتي فرض الطوارىء قبل أيام من موعد الذكرى العاشرة لثورة سويتو ضد العنصرية. ومن المتوقع أن تشهد البلاد اضطرابات دامية كبيرة اذا ما اصرت المنظمات السوداء المناهضة للنظام العنصري على القيام بالمظاهرات بذكرى الانتفاضة.

وقد أعلن ملايين العمال الافريقيين اضراباً عن العمل في جنوب افريقيا بمناسبة ذكرى سويتو التي وقعت قبل عشرة أعوام وقتل خلالها مائة مواطن افريقي..

* ارتفاع معدل الانتحار

قال تقرير صدر في باريس عن المعهد القومي للبحوث الطبية والصحية أن معدل الانتحار ارتفع في الأعوام العشرة الماضية، وقد وصل العام الماضي الى ١٤ ألف منتحر، وقال التقرير ان الزيادة في نسبة المنتحرين سببها ارتفاع عدد حالات الانتحار بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ — ٢٤ عاماً. وأشار التقرير الى أن معدلات انتحار الشباب تضاعفت خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، وذكر أن معدل اقبال الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ الى ٢٤ عاماً على الانتحار ارتفعت من ٧ بالمائة الى ١٥ بالمائة لكل ١٠٠ ألف نسمة مقارنة مع نسبة انتحار منخفضة لدى الفئتات تصل الى خمسة بالمائة لكل ١٠٠ ألف نسمة.

وقال التقرير ان ما يتراوح بين ١٥ ألف الى ٤٥ ألف شاب وشابة يحاولون الانتحار سنوياً وأن نسبة النجاح في عمليات الانتحار تصل الى ٥٠ بالمائة بين الرجال.

رأي دولي

أين حقوق لانسان في جنوب افريقيا؟

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو في جنوب افريقيا عام ١٩٧٦ قررت حكومة بريتوريا فرض حالة الطوارىء في البلاد خوفا من امتداد الانتفاضات الشعبية الى جميع المدن. وقد اعترفت السلطات العنصرية في بريتوريا بمقتل عشرات من السود بعد فرض حالة الطوارىء.

من ناحية اخرى عقدت منظمة الامم المتحدة مؤتمرا خاصا بشأن فرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا لردعها عن الاستمرار في سياستها العنصرية التي تمارسها ضد المواطنين الاصليين من السود. لكن بعض الدول الغربية وعلى رأسها امريكا وبريطانيا ادعت بأن فرض مثل هذه العقوبة سوف تزيد من نسبة البطالة بين السكان السود أنفسهم، وقد فند هذا الادعاء رئيس القضاء الاسلامي الأعلى في جنوب افريقيا، مما يؤكد تورط الدول الغربية فيما يجري في جنوب افريقيا من احداث لا إنسانية. فأين تلك المبادىء التي يتشدق بها الغرب من ديمقراطية وحرية ومساواة وحقوق للانسان؟ أم ان تلك الحقوق في مفهوم الغرب تخص الرجل الأبيض فقط؟!

أبو قحافة

الشيوعيون واللاأخلاقية في الممارسات والاهداف

بقلم الاستاذ:
عبدالعزيز ابو طالب



• تصميم على الجهاد رغم الارهاب الشيوعي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وبعد، فقد اطلع القراء في الكويت على ذلك البيان الذي تم توزيعه على الصحف، ونشر في اكثر من جريدة يومية في ثالث ايام عيد الفطر المبارك رغم خلوه من اسم كاتبه !!

و يدور الموضوع حول ممارسات النظام الشيوعي الروسي تجاه مسلمي تلك البلاد، وليفند حسب رغم كاتبه — المجهول — افتراءات ومزاعم الغرب القائلة بان المسلمين السوفييت يطاردون ويحرمون من اداء شعائرهم الدينية، و يرغمون على تناسي لغتهم الام وثقافتهم الاصيلة، وليرد ايضا على مزاعم المسلمين في الخارج التي تقول بان مسلمي الداخل يشكلون مجتمعا مضادا وقنبلة موقوتة ستنفجر حتما.

هذا وقد ختم صاحب البيان كلامه بقوله: «تظهر حقائق التاريخ ودراسة نشاط الهيئات الدينية الاسلامية والاستفتاءات الاجتماعية التي اجريت في اوساط المسلمين بان مسلمي الاتحاد السوفياتي مخلصون لوطنهم و يشاركون طوعا وبنزاهة في بناء المجتمع الجديد وادارة شئونه — كما ان الغالبية الساحقة من رجال الدين المسلمين يؤيدون بصدق نظام الدولة والمجتمع الاشتراكي». هذا اهم ما جاء في البيان والباقي عبارة عن كلام انشائي وحشو فارغ لا فائدة من ذكره والرد عليه لان زبدة البيان وخلاصته التي اراد صاحبه تقريره هو ما ذكرنا.

نريد من خلال هذا الرد بحول الله وقوته ومن خلال حقائق التاريخ الثابتة التي مرت بتلك البلاد المنكوبة بسيطرة الحزب الشيوعي المسلط كالسيف على رقاب العباد هناك ومآسي المسلمين وغيرهم على ايديهم لنرى مصداقية الزعم بان المسلمين عامة وعلماءهم خاصة يؤيدون بصدق نظام الدولة والمجتمع الاشتراكي.

اولا: موقفهم من الاديان والاله: — «الجانب النظري»

لا يظن عاقل من المسلمين في فساد نظام اي حكم كان ما لم يحكم بشريعة الاله الخالق المعبود الحق فكيف الظن بمن ينكر اصلا وجود هذا الاله ويجحده، لا شك في انه سيكون المسلم الحق اشد عداوة له وبغضا ولا يرضى به ويجاهد لازالته ومن ادعى انه من المسلمين ورضي في قلبه ذلك الكفر فهو ليس من المسلمين وان صلى وصام وحج.. وان كان ما يدعيه ذلك البيان ان علماء المسلمين يؤيدون نظام الحكم هناك فهو كذب محض وافتراء رخيص وسكوت المسلمين هناك عن الباطل ليس معناه اقرارا له بل تراهم تارة يعملون ضده واخرى يميلون الى الاختباء او اظهار شيء من الرضا نتيجة الارهاب الدموي الفظيع الذي يلاقونه بسبب رفضهم الانصياع لعقائد الباطل وفرضها عليهم. وقبل ان ندلل على بعض من الارهاب والتصفيات التي لاقاها المسلمون على امتداد حكم الشيوعيين نورد شيئا موجزا مقتطفا من كلمات ومؤتمرات قادة تلك البلاد الشيوعية لنرى موقفهم من الدين والاله ثم نعرج بعد ذلك بعون الله على شيء من جرائمهم ضد الاسلام والبشرية جمعاء حيث لا مكان للمعارضة على وجه الارض بتاتا في عرف اولئك القوم.

١ — جاء في البيان الشيوعي الذي اصدره معلم الشيوعية الاول اليهودي كارل ماركس ورفيقه انجلز والذي صار فيما بعد دستور الشيوعين واساس عقيدتهم ما يلي: —

«ان القوانين والقواعد الاخلاقية والاديان اوهام بورجوازية تتستر خلفها مصالح بورجوازية» وجاء فيه ايضا عن الدين: «انه الافيون الذي يخدر الشعب لتسهل سرقته». وجاء ايضا «اما ما وجه للشيوعية من تهم دينية وفلسفية واخلاقية فلا يستحق بحثا عميقا».

٢ — وفي خطاب لطاغوتهم لينين في المؤتمر الثالث لمنظمة الشباب الشيوعي في تشرين ١٩٢٠ ما

يلي: «اننا لا نؤمن باله ونحن نعرف كل المعرفة ان ارباب الكنيسة والاقطاعين والبورجوازيين لا يخاطبوننا باسم الاله الا استغلالا ومحافظة على مصالحهم «نفس الشيء يوجه اليوم الى الاسلاميين من قبل اليساريين — تشابهت قلوبهم.»، اننا ننكر بشدة جميع هذه الاسس الاخلاقية التي صدرت من طاقات وراء الطبيعة غير الانسان والتي لا تتفق مع افكارنا الطبقية. ونؤكد ان كل هذا مكر وخداع وهو ستار على عقول الفلاحين والعمال لصالح الاستعمار والاقطاع، ونعلن ان نظامنا لا يتبع الا ثمرة النضال البروليتاري فمبدأ جميع نظمنا الاخلاقية هو الحفاظ على الجهود لطبقة البروليتاريا اي العمال والكادحين». قلت: الذين زاد بؤسهم وشقاؤهم تحت ظل حكم الشيوعيين.

٣ — حين هاجمت بعض الصحف العالمية موجة الالحاد في الاتحاد السوفياتي وقالت: «ان هذا شيء مخالف لطبيعة النفس البشرية، وكيف يتسنى للانسان ان يعيش دون حقيقة يؤمن بها ويعمل من اجلها». خرجت جريدة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي لترد بقولها: «ومن قال اننا لا نؤمن بشيء، ان من يقول ذلك يتجنى علينا ولا يذكر حقيقة وضعنا. نحن نؤمن بثلاثة اشياء «كارل ماركس» و«لينين» و«ستالين» ولا نؤمن بثلاثة اشياء الله — الدين — الملكية الفردية» كبرت كلمة تخرج من افواههم.

بعد بيان ما سبق من نكران الاله وجحد الاديان هل يبقى ادنى شك في ان نصدقهم بالقول ان العلماء المسلمين يؤيدونهم اللهم نعم اذا كانوا من علماء السوء وارباب السلطان بينما الحق يشهد ان الالاف من علماء المسلمين قد قتلوا على ايديهم القذرة منذ ظفروا بالحكم ليس فقط في الاتحاد السوفياتي بل وفي كل مكان في العالم ما ان يصلوا الى سدة الحكم حتى يبدأوا بتصفية المعارضة بجميع صنوفها وعلى رأس القائمة المعارضة الاسلامية من اعضاء الحزب كما حصل في تركيا ومصر وغيرها من البلاد.

ثم عجبا لقولهم — الاستفتاءات الاجتماعية — ومتى كان في بلاد سلطة الحزب الغاشم استفتاءات ان مجرد ابداء رأي مخالف يعرض صاحبه للتصفية حتى لو كان من اعضاء الحزب كما حصل للمئات من شخصيات الحزب البارزة في عهدي لينين وستالين.

٭ وشهد شاهد من اهلها: —

«ميلوفان دجيلاس» شيوعي يوغسلافي تدرج في الحزب حتى وصل الى منصب نائب الرئيس تيتو ثم فاء الى رشده وارتد عن الشيوعية ونشر فضائحها مما حدى بهم الحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة من السنين يقول في كتابه «الطبقة الجديدة»: «ان تطور الاوضاع العالمية في المرحلة الاخيرة قد اثبت بطلان النظرية الشيوعية التي تدعي امكانية اقامة مجتمع اشتراكي في نطاق دولة واحدة. اذ لا نرى اي مظهر من مظاهر الاشتراكية لدى الدول الشيوعية فالحقيقة الثابتة هي ان هناك طبقة استبدادية غاشمة تتحكم بالشعوب متوسلة بالاساليب الارهابية للحكم الدكتاتوري المطلق المكبل للحريات والخانق للفكر الحر، ان ظهور الدول الشيوعية في العالم لا يقود الا الى العزلة الخانقة لمجموعة شعوب هذه الدول وانعزالها عن منطق التطور التاريخي».

قلت: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «يرى احدكم القذاة في عين اخيه ولا يرى الجذع في عينه» فيا اهل اليسار في الدنيا الذين نخشى عليهم ان يكونوا كذلك في الاخرة هذه شهادة احد الرفاق تبين من هو صاحب الارهاب الفكري الخانق للفكر الحر.

وهل يسمح في ظل ظروف كهذه لمسلم ان يبدي رأيه دون ان يؤذى في بدنه واهله وعشيرته هذا محال والواقع خير برهان وشاهد وسنرى بعد قليل.

ثانيا: موقفهم من الاخلاق والمثل:

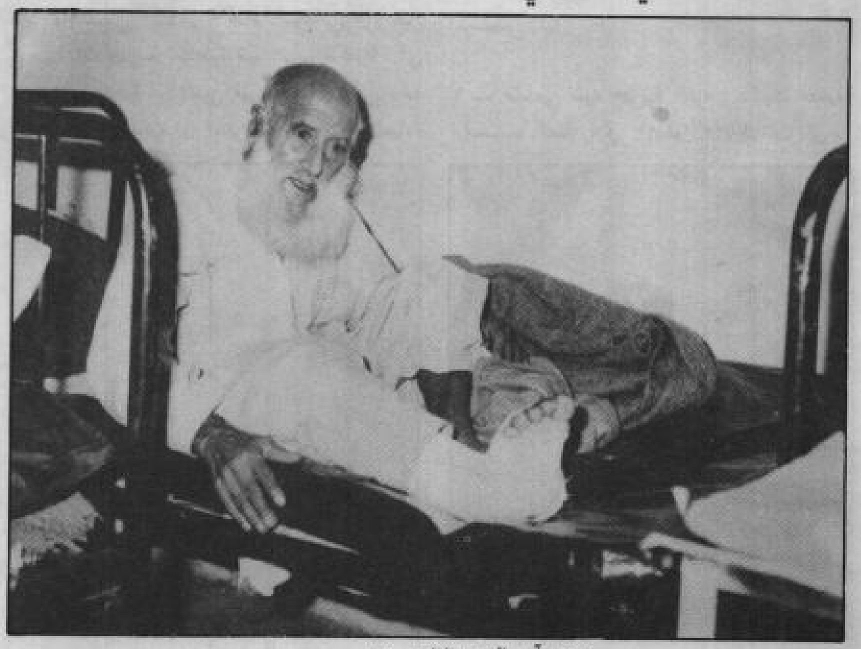
قد رأينا موقف القوم من الدين والاله فلا غرو بعد ذلك ان تجد القوم لا يحملون من معايير المثل والاخلاقيات شيئا بل نجدهم حربا على كل فضيلة وخلق كريم.

يقول انجلز: «اننا نرفض شتى المحاولات التي تحاول ان تفرض علينا اخلاقا تستند الى المثاليات» وقال: «ان مفاهيم الاخلاق التي نؤمن بها هي كل عمل يؤدي الى تحقيق انتصار مبدئنا مهما كان هذا العمل منافيا للاخلاق».

وقال طاغوتهم «لينين»: «يجب على المناضل الشيوعي الحق ان يتمرس بشتى ضروب الخداع والغش والتضليل فالكفاح من اجل الشيوعية يبارك كل وسيلة تحقق الشيوعية» قلت: هذا مناسب لصفة التلون التي تراها عندهم في بلادنا فتارة يسبون الدين فاذا وجهوا بذلك قلبوا ظهر المجن واعلنوا اسلامهم بعنف. — مذبذبين بين ذلك —

• الشيوعيون اثبتوا بتعاملهم مع شعوب العالم انهم ابعد الفئات عن الاخلاقيات الانسانية.

• نموذج افغانستان يدين الشيوعية الدولية... ولكن ماذا يقول اليسار العربي الشيوعي؟



• من مآسي الشعب الافغاني المسلم.

وقال ايضا: «اذا لم يكن المناضل الشيوعي قادرا على ان يغير اخلاقه وسلوكه وفقا للظروف مهما تطلب ذلك من كذب وتضليل وخداع فانه لن يكون مناضلا ثوريا حقيقيا».

وقال: «ان المناضل الشيوعي الثوري الحق هو ذلك الذي يبذل كل تضحية يفرضها عليه تحقيق الهدف الشيوعي ولو تطلب الامر التضحية بالاخلاق والكرامة والضمير فالهدف المثالي الحق هو تحقيق المجتمع الشيوعي وتدعيمه».

كما قال: «ويجب علينا ان نتوسل بكل انواع الحيل والمناورات والوسائل غير القانونية لتحقيق اهدافنا الشيوعية».

وقال ستالين: «ان الاخلاق الصالحة في نظرنا هي تلك التي تيسر لنا القضاء على النظام القديم وهي تلك التي تدعم النظام الشيوعي ولا شيء غير هذا يمكن ان يسمى اخلاقا فاضلة».

قلت: هذه هي نظرة القوم الى الاخلاق والمثل وتلامذتهم عندنا لا اظن انهم يخالفون منهج الاسياد المقرر لهم فكيف يريدون منا تصديق حسن نواياهم اذا كان مربوهم اولئك وهم التلاميذ المطيعون المجتهدون الساعون لنيل رضى معلمهم من خلال هجومهم على كل ما يمت للاسلام بصلة ومحاولتهم تثبيط اي عمل خيري للمسلمين بحجج واقوال فاسدة.

ثالثا: حرب المسلمين والاديان «الجانب العملي».

في سنة ١٩٢٣اعلن المؤتمر الشيوعي الذي عقد للبدء بالحرب ضد الاديان ما يلي: «يوجد داخل الجمهوريات السوفيتية ثلاثون مليونا من المسلمين كانوا يعيشون حتى الان دون ان يمسهم شيء كما انهم يحافظون على عقائد باطلة وخرافات من

■ من اقوال لينن:

• على الشيوعي الحق ان يتمرس على شتى ضروب الخداع والغش والتضليل.

، ، ،

• الشيوعي يبذل كل تضحية ولو تطلب الامر التضحية بالاخلاق والكرامة والضمير.

، ، ،

• يجب ان نتوسل بكل الوسائل غير القانونية لتحقيق اهدافنا الشيوعية.

العصور الوسطى لها صلة بالدين وغايتها الاضرار بالثورة وبعد ان نظرنا في هذا كله ودرسنا خصائص كل امة على حدة قررنا القيام بالخطط والتدابير الواجب عملها لازالة هذه العقائد الباطلة من اوساط هذه الامم».

وجاء في برنامج المؤتمر السادس المنعقد في ١٩٢٨ ما يلي: «ان الحرب ضد الدين تشغل مكانا مهما بين اعمال الثورة الثقافية».

واشتمل دستور الاتحاد السوفياتي على نص يفيد ان حرية الدعوة ضد الدين مكفولة، اي بخلاف الدعوة الى الدين فهي جريمة! ولكن وجد بدل حرية الدعوة الى الدين ما يفيد حرية العبادة الدينية فقط، ومعلوم ان العبادات الدينية تنقرض بانقراض المتدينين السابقين فقد جاء في المادة (١٢٤) من الدستور الصادر في ١٩٣٦ ما يلي:

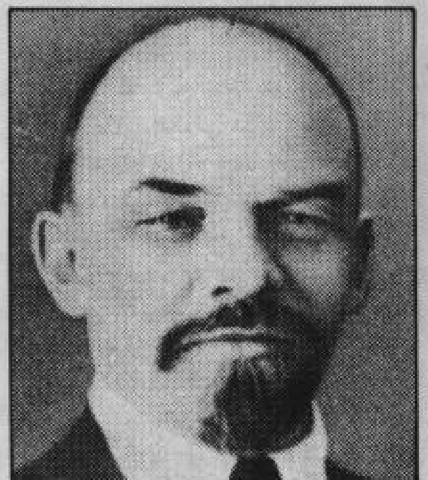
«لكي يستمتع المواطنون بحرية الضمير تفصل الكنيسة في الاتحاد السوفياتي عن الدولة والمدرسة عن الكنيسة و يكفل لجميع المواطنين حرية العبادة الدينية كما تكفل لهم حرية الدعوة ضد الدين». فحصر هذا النص الحرية الدينية بحرية العبادة الدينية فقط دون الامور الدينية الاخرى التي تشمل جميع امور الحياة ودون حرية الدعوة الى الدين».

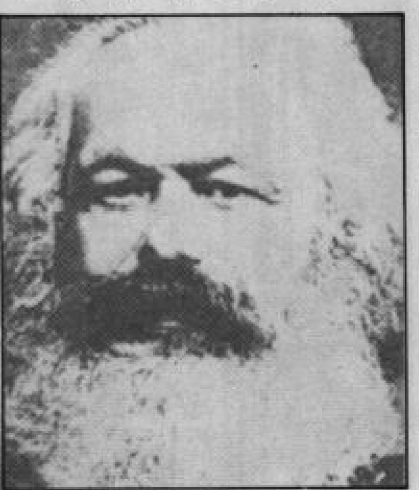
واشتملت المادة (١٢٢) من قانون الجنايات في الاتحاد السوفياتي على: «تحريم تلقين الاطفال الاحداث العقائد الدينية سواء في مدارس الحكومة او المدارس الخاصة او المعاهد المختلفة».

ووضعت المادة «٥٨» من القانون المذكور جميع المتعبدين تحت باب «اعداء الثورة» واباحت لرجال الشرطة في شتى الظروف السياسية ان يقتحموا بيوت هؤلاء المتعبدين و يتولوا امورهم بطريقتهم الخاصة». قلت: نفس الشيء طبق في كثير من البلاد العربية والاسلامية وعرف اولئك بزوار الفجر. كل ذلك كان تطبيقا لتعاليم ماركس التي يقول فيها: «لا غناء في الوقت الحاضر عن شن اشد الحرب على تعاليم الدين واوهامه وخزعبلاته» واطلق شعاره الشهير «الدين افيون الشعوب».

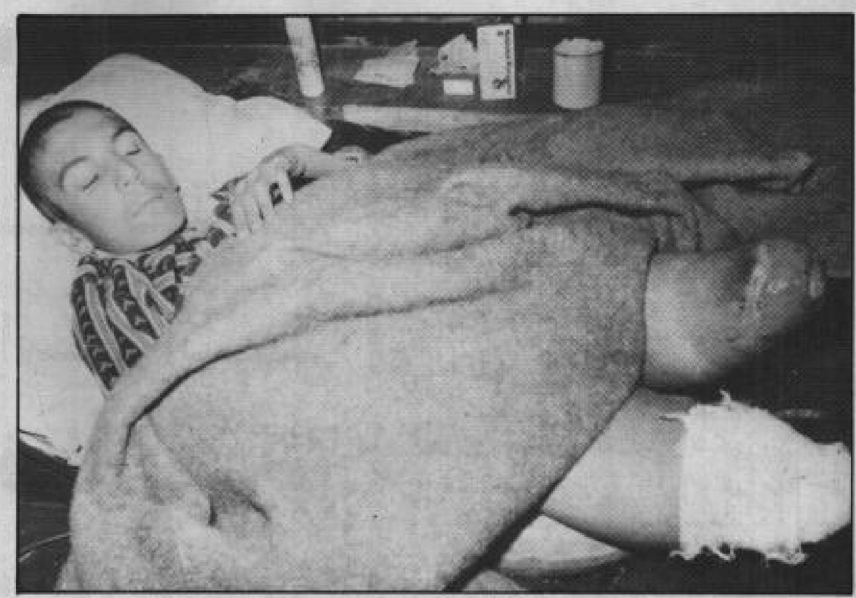
*** صور من ممارسات الارهاب ضد المسلمين:**

١ ــ **مسلمي شبه جزيرة القرم:** ذكرت صحيفة ازفستيا الصادرة في ١٥ تموز ١٩٢٢ ان اكثر من


• لينين... تطوير ميداني للنظرية اللاأخلاقية.


• اليهودي ماركس ابو الشيوعية.


غورباتشوف يكمل المشوار الدموي في افغانستان المسلمة.



• من صور الارهاب الشيوعي.

خمسين الف من مسلمي شبه الجزيرة لاقوا حتفهم جوعا نتيجة منع الاقوات عنهم من قبل الجيش الاحمر حتى ان الناس اكلوا موتاهم من شدة الضرر الذي لحق بهم.

هذا وقد جرد المسلمون من ثرواتهم وهدمت مساجدهم المقدرة بحوالي ١٥٥٨ مسجدا لم يبق منها سوى القليل هذا ويذكر ان سكان القرم في بداية الثورة البلشفية ١٩١٧ كانوا حوالي خمسة ملايين اصبحوا في سنة ١٩٤٠ حوالي ٤٠٠,٠٠٠ فقط «اربعمائة الف» نتيجة اعمال القمع والابادة والتهجير.

٢ ــ ورد في رسالة مقدمة لسكرتير الامم المتحدة في حينه «مستر تريجفلي» عن طريق وكيل الازهر انذاك الشيخ محمد عبداللطيف دراز بعضا مما يلي:

١ ــ قتل الشيوعيون في التركستان وحدها عام ١٩٣٤ حوالي مائة الف مسلم.

٢ ــ في عام ١٩٤٦ نفوا شعبين كاملين من المسلمين هما شعب القرم وتشيس الى مجاهل سيبيريا واحلوا محلهم الروس.

٣ ــ قتلوا في عام ١٩٥٠ ٧,٠٠٠ (سبعة الاف) مسلم ونفوا في عام ١٩٣٤ حوالي (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة الف من تركستان.

٤ ــ تم تصفية كثير من علماء الدين في سنوات مختلفة.

٥ ــ ترحيل قبائل شمال القوقاز المسلمين نهائيا في عام ١٩٤٤ الى سيبيريا واسيا الوسطى وبلغ عدد المنكوبين هؤلاء حوالي مليونين ونصف المليون مسلم تعرض كثير منهم لعمليات الابادة الوحشية الجماعية. بتصرف من كتاب الكيد الاحمر لعبدالرحمن حبنكة.

رابعا: جرائمهم في افغانستان المسلمة:

قد يحتج علينا بعض شيوعيي هذا الزمان بالقول ان ما سبق وذكرتموه صحيح ولكنها كانت اخطاء لازمت الثورة والشيوعية الحقة براءة منها واننا غير مؤاخذين بافعال من سبق. ونجيب عليهم ان كان الامر كذلك فلم تضعون هذه الهالة العظيمة الى اليوم على عظيمكم الهالك لينين ولم تصر القيادة السوفيتية على كل وفد رسمي زائر ان يزور قبر لينين ويضع عليه الزهور. اليس في ذلك اعتراف به وبفضله واقرار منكم على كل جرائمه بحق المسلمين وغيرهم.

ثم لننظر في المسألة الافغانية لنرى مدى فداحة اجرام ووحشية اولئك الذين يدعون انهم يناضلون من اجل حريات الشعوب فنقول كم رئيسا ابدلتم وغيرتم في افغانستان وكلما فشل رئيس في فرض السيطرة على الشعب الرافض لتعاليم ماركس ولينين ابدلتموه برجل اشرس واطغى وكم من الدماء البريئة سالت على ارض افغانستان نتيجة تدخلكم في اراضي الغير الذي يريد ان يحقق مصيره داخليا ويصفي حساباته فيما بينه ولكنكم ابيتم الا التدخل العسكري للقضاء على حريات الشعب الافغاني المسلم. وشبهة تافهة كقائلها تصدر منهم حين يقولون: ان التدخل العسكري كان بناء على طلب رسمي من حكومة كارمل. وهذا عذر اقبح من ذنب فكارمل هو ربيبكم وانتم احضرتموه من الخارج وجعلتم منه رئيسا على الشعب المسكين ثم لماذا لا تتركون يا ادعياء الحريات الشعب هو الذي يقرر مصيره ويحدد ما يصلح له بدلا من ارسال ربع مليون جندي لفرض السيطرة على شعب خارج حدود بلادكم واليوم ايضا قد ابدلتم كارمل بغيره وهكذا حتى تحققوا المزيد من سفك الدماء التي تطالب بحريتها.

وحتى يستفيد القارىء اكثر اضع امامه هذه الحقائق ليكون على بينة من زيف دعاوي اولئك في دعواهم انهم انصار الحرية والشعوب المستضعفة فاوجز ما يلي:ــ

١ ــ على مدى ست سنوات لم يهاجر الشعب الافغاني من بلده بهذه الصورة الجماعية بل كان الشعب يناضل الحكم الغاشم حتى تم التدخل في افغانستان بواسطة ربع مليون جندي سوفيتي في عام ١٩٧٩.

٢ ــ بلغ عدد المهاجرين وعوائلهم في داخل وخارج افغانستان حوالي سبعة ملايين مهاجر يواجهون ظروفا صعبة في سبيل البقاء بينما تطاردهم القوات الغازية لسحقهم.

٣ ــ التدخل كان لنصرة الحاكم الفرد على مجموع الشعب وهكذا يفعل ادعياء الحريات العامة!!

٤ ــ دأبت القوات الشيوعية اخيرا على قطع طريق الهجرة عن المهاجرين لتتمكن من تصفيتهم داخل افغانستان حيث رأت ان هجرتهم تبث فيهم شوق الرجوع الى البلاد والتفكير في الجهاد.

٥ ــ تقوم الطائرات الشيوعية بقصف قوافل المهاجرين في طريقها الى باكستان فيموت خلال القصف الشيوخ والاطفال والنساء.

٦ ــ المستشفيات في باكستان مليئة بالجرحى من النساء والاطفال والشيوخ والشباب بسبب القصف العشوائي عليهم.

٧ ــ حوالي مليون افغاني حتى الان لاقى حتفه في هذا التدخل الشيوعي.

بعد كل ما سبق وهو قليل من كثير من جرائم الشيوعية في حق البشرية نقول هل صحيح ما يدعونه من وقوفهم مع الشعوب المطالبة بحرياتها وسماحهم بحرية الاديان. واخيرا لنستمع للشيوعي التائب دجيلاس في قوله «بذلك لن يكون بمستطاع اي انسان ان يجد اية مبررات اخلاقية للاعمال التي يرتكبها الشيوعيون بحق الانسانية فوسائلهم تقرر بذات نفسها ان الشيوعيين اناس قساة مجرمون بحق الانسانية لا يعرفون الشفقة او الرحمة، ان اساليبهم لم تتبدل مطلقا جوهريا بالرغم من تصفيتهم كل الطبقات التي كانت موجودة قبل وصولهم الى الحكم غير ان هذا الواقع لا يمنع مطلقا ان تزداد اساليبهم ارهابا ووحشية».

واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

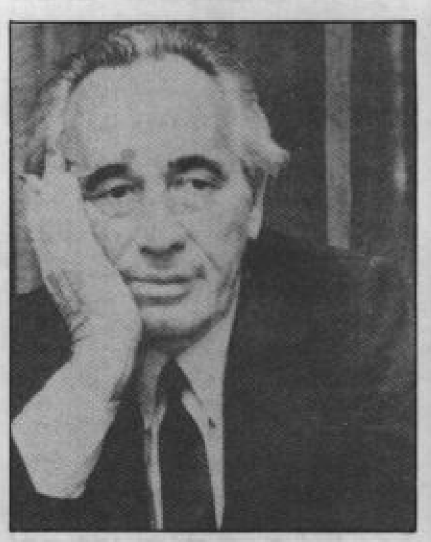
المياه جارية بين اميركا واسرائيل واما زبد فضيحة «بولارد» فإلى تلاش

من قرأ منا وسمع عن فضيحة التجسس الاسرائيلية في اميركا والتي عرفت بفضيحة «بولارد» وعلم بالضجة التي احدثتها لا بد ان يستحضر ذلك المثل العربي الذي لا يفقد رغم التكرار من بلاغة معناه وهو «تسمع جعجعة ولا ترى طحنا»... نعم لقد سمعنا جعجعة من مسؤولي وزارة العدل الاميركية ومن محامي الحكومة الفيدرالية ومن قاضي التحقيق الاميركي ومن بعض موظفي الاستخبارات الاميركية ومن مسؤولين كبار (بعضهم لم يرد الافصاح عن اسمه) من «مكتب استخبارات العمليات الميدانية) التابع للبحرية الاميركية حيث كان يعمل جوناتون جاي بولارد بوظيفة اخصائي بحوث في مركز الانذار لمكافحة الارهاب المعروف اختصارا بـ «اتاك» سمعنا كل هؤلاء يقولون ان بولارد قدم معلومات لاسرائيل من الدرجات الثلاث حسب التصنيف الاميركي وهي سرية وسرية جدا وسرية للغاية وانه كان على اتصال بمسؤولين كبار في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وان عملاء الموساد في السفارة الاسرائيلية وخارجها حددوا له طرقا جاسوسية غاية في الدقة لتسليم الوثائق وتصويرها ثم اعادتها الى الارشيف وانهم اتفقوا على نظام للرموز ـ شيفرة ـ يرتكز على الابجدية العبرية لاستعماله اثناء الاتصالات الهاتفية وأن همزة الوصل الاولى بينه وبين المخابرات الاسرائيلية كان العقيد في سلاح الجو الاسرائيلي «افيم سيلا» الذي كان يقيم بالولايات المتحدة الامريكية بحجة الدراسة ثم اتسعت الدائرة وذكرت اسماء اخرى كرفائيل ايتان وجوزيف ياغور وجعجعت الصحف الامريكية بدورها فرددت اطوار هذه القضية وذكرت بعض اعترافات بولارد اثناء التحقيق ومنها بالخصوص أنه نقل معلومات دفاعية سرية الى اسرائيل على مدى ١٨ شهرا وتلقى مقابلها مبالغ مالية ضخمة تقدر بأكثر من ٤٥ ألف دولار عدا الهدايا والرحلات السياحية وتلك المعلومات تتعلق بالتحديد بالقدرة العسكرية للمملكة العربية السعودية والاردن ومصر وهي دول عربية معتدلة في المنظور الامريكي ومن ضمنها كذلك معلومات ذات طابع علمي وتكنولوجي وعسكري ومن المؤكد ان التحقيق مع بولارد كشف حقائق أخرى أخرى فاضحة تكتمت عنها السلطات الامريكية وللمت ما تسرب منها ولولا ذلك ما أدى الامر ببعض المسؤولين الى التصريح بأن قضية بولارد أكبر مما كنا نتصور وأن هذا الجاسوس وهو مواطن امريكي لا يعتبر حالة شاذة ومعزولة بل هو عضو في شبكة كبيرة وفي هيكل منظم أحسن تنظيم ولعل أهم ما قيل وأكثره دلالة ما قاله جون دايفد الرئيس السابق لقسم الامن الداخلي الذي عمل في هذا المنصب طيلة ٣٠ سنة. لقد قال: «ان المخابرات الاسرائيلية الموساد، تأتي في المرتبة الثانية بعد

• الخارجية الاميركية عملت على اسدال الستار على فضيحة بولارد والاسرائيليون يعرفون في اميركا كل الأسرار



• ريغان.



• بيريز.

السوفيات في التجسس على امريكا وأضاف قائلا «ان اسرائيل تجسست على الولايات المتحدة الامريكية بنفس القدر الذي تجسست به على الدول العربية».

وبعد .. ماذا جرى ؟؟ هل أحدثت هذه الفضيحة أزمة بين امريكا واسرائيل كما يشاع ؟ هل وجهت امريكا توبيخا أو نقدا او لوما أو حتى عتابا الى اسرائيل ؟ كلا . وهل يعقل ان تسوء العلاقات بين افراد الأسرة الواحدة الى حد انفجار الأزمات ؟

لقد بقيت الازمة امريكية ولم تصل الى اسرائيل وهي بين أخذ ورد بين وزارة العدل ووزارة الخارجية التي تحاول تغطيتها واسدال الستار عليها بينما وزارة العدل تحاول أن تأخذ الامور القانونية مجراها وقد حاولت التحقيق مع الكولونيل الاسرائيلي «سيلا» ولكنها لم تفلح وقد احتد في وقت من الاوقات الخلاف بين وزارة العدل ووزارة الخارجية حينما حاول شولتز طمس المعلومات الجديدة واخفاءها عن أجهزة الاعلام بحجة أنها تلحق الضرر بالعلاقات الامريكية الاسرائيلية وبالتالي تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط . يا له من تبرير!! يبدو في النهاية أن الوزارتين توصلتا الى صفقة مشبوهة تقضي بتهديد الصحافيين الذين يبدون فضولا أكثر مما يجب ويحاولون نشر أخبار هذه الفضائح وكذلك بالعمل على تخفيف العقوبة التي ينص عليها القانون الامريكي على الجاسوس بولارد مقابل اعترافه بما فعل.

أما الذين يحتجون على طمس معالم القضية واهالة التراب عليها فيقولون انه لمما يثير الاحباط في النفس ان تستعمل المساعدات الامريكية لتمويل سرقة أسرار امريكا وهذا يعزز الاعتقاد بازدواجية التبعية لدى اليهود الامريكيين.

ان فضيحة بولارد ليست الاولى من نوعها التي تشركز الضغوطات الصهيونية في امريكا لردمها وتغطيتها ويتوهم من يعتقد أن تهز أية أزمة مهما كانت قوتها العلاقات الامريكية الاسرائيلية ولعله من الطريف التذكير هنا أن الفريق الذي جند بولارد لسرقة المعلومات السرية الامريكية هو نفسه الذي أشرف على سرقة ٢٠٠ رطل من اليورانيوم المخصب لصنع القنابل النووية الاسرائيلية.

فهل آن الأوان ان نكف عن الرهان على تحول في سياسة امريكا ازاء منطقتنا العربية ؟؟ وأن نعترف بمدى النفوذ الصهيوني المتغلغل في مفاصل الادارة الامريكية ؟؟

هل تصدق

ان عدد المسلمين فاق عدد اليهود في اميركا؟



• مسلمون من امريكا

يبلغ عدد الامريكان المسلمين ما يزيد على ستة ملايين وينتشر الاسلام الآن اسرع من اي وقت مضى. ويبلغ عدد الامريكان الذين لا ديانة لهم ١٠٠ مليون.

أما حول العالم فقد انتشر الاسلام بنسبة فائقة بالنسبة للديانات الاخرى، فبين الفترة ١٩٣٤ — ١٩٨٤م كان انتشار الديانات (حسب مجلة «الحقيقة» وهي مجلة مسيحية تصدر في امريكا) كالآتي:

- الاسلام ازداد ٢٣٥٪.
- اليهودية نقصت ٤٪.
- المسيحية ازدادت ٤٧٪.

والاسلام ينتشر بسرعة في امريكا، وتعاني الفئات الدينية الاخرى نقصا في اعضائها الذين يتركون كنائسهم للالتحاق بديانات اخرى — فالكاثوليك مثلا عدد الاعضاء في نقص مستمر حتى ان بعض مدارسهم عرضت للبيع.

ومركز الدعوة الاسلامية في امريكا لا يجد صعوبة في نشر الاسلام بين الامريكان ولكن الحوادث السياسية التي تمر بمنطقة الشرق الاوسط تؤثر على سمعة الاسلام وذلك لتأثير الدعاية الصهيونية.

وفي امريكا اصبح الاسلام ثاني ديانة بعد المسيحية. وقد سبق عدد المسلمين عدد اليهود في امريكا. وبينما عدد المسلمين يزداد سنويا في امريكا فعدد اليهود يقل سنويا. والامريكيون الذين يعتنقون الاسلام يتمسكون بالشريعة الاسلامية ويطبقونها اكثر واحسن من بعض المسلمين الذين يقيمون في امريكا. فالنساء يتحجبن ولا يتزوجن الا مسلمين ويراعون تربية اولادهم حسب شرع الله. والرجال والنساء يصبحون دعاة للاسلام بحماس لا مثيل له ويذكرون المسلمين المقيمين في امريكا بواجبهم تجاه نشر الاسلام.

ويبذل المبشرون المسيحيون مجهوداً ضخماً لتنصير المسلمين، فقد عقدوا مؤتمراً كبيرا كانت نتائجه كالتالي:

١ — جمع بليون دولار بهدف تنصير المسلمين.

٢ — ذكر في المجلة التي نشر فيها نتائج الاجتماع تحت عنوان «الانجيل والنصارى» الفقرة التالية: «ان اعلى وانبل الغايات التي وضعها الله وعيسى أمام الكنيسة هي تنصير المسلمين.

٣ — ذكر في مقدمة المجلة ان العالم الاسلامي مفكك وضعيف اكثر من أي وقت مضى وان الوقت قد حان للقضاء على الاسلام.

٤ — تبرع مليونير من جنوب افريقيا بمبلغ (١٧٥) مليون دولار بهدف استعمالها لتنصير المسلمين.

هذا هو هدف المبشرين المسيحين، فأين المسلمون؟ وهل أعد المسلمون العدة لمواجهة تلك المخططات؟

علاجات اجتهادية

للعوائق الداخلية في الحركة الاسلامية



بقلم فضيلة الشيخ
جاسم مهلهل الياسين

ان عملية تشخيص الداء وبيانه يتبعها بالضرورة ذكر وصفات العلاج التي تعتبر سببا قد يترتب عليها الشفاء بعد توفيق الله تعالى، وهذه العلاجات في حقيقتها تمثل جهدا بشرياً خاضعا للخطأ والصواب، وفي هذه الورقات سنذكر بعضا منها : ـ

العلاج الاول: البناء العقدي النظري الواضح:

ان من اهم الامور التي يجب ان يتنبه اليها اصحاب الحركة الاسلامية في بنائهم وتكوينهم لقواعدهم ان تكون الاسس واضحة جلية مستقاة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مهتدية بهدي سلفنا رضوان الله عليهم فيكون العمل قائما على قواعد وتأصيلات مستقرة. لا تتزحزح ولا تضطرب ولا تتغير، فمثلا يكون الاساس النظري الذي يتعلق بالخوارج مثلا: واضحا لا لبس فيه «بانهم فئة منحرفة ذات زيغ وضلال». وكذلك الرافضة في «طعنهم ورفضهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقاصهم لمكانتهم التي جعلها الله لهم» حيث انهم بذلك (اي بسبهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكونون قد عبروا عن انفسهم بالضلال والسقوط) وهكذا بقية الفرق التي ليست على الكتاب والسنة يكون الاساس النظري في البناء العقدي لافراد الحركة الاسلامية واضحا لا يختل اتجاههم، سواء كانت هذه الفرق في حال قوتها او في حال ضعفها وسواء كانت الحركة الاسلامية في قوتها او ضعفها، فهذا الاساس النظري لا يتغير ولا يتحول تباعا للظرف والواقع. وبذلك تضمن الحركة نقاء في افرادها وصفاء في عقائدها ورسوخا في تكوينها.

ثم بعد هذا التأصيل اذا ما اضطرت الحركة الاسلامية من خلال تعاملها اليومي في الواقع المعاش ان تنفذ سياسات مصلحية قد تكون في ظاهرها خطأ في التصور او عدم وضوح في المسير ولكن في حقيقة الامر لا شيء من هذه الاشياء، وانما هي سياسات الهدنة والصلح وغيرها من سياسات الحرب فالنبي صلى الله عليه وسلم هادن اليهود كسياسة مصلحية مرحلية وفي نفس الوقت كان يربي الجيل القرآني في عهده على وضوح حقيقة اليهود كما في قوله تعالى (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضهئون قول الذي كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون) (التوبة /٣٠). وقوله تعالى «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا» (المائدة /٨٢). فالاعتقاد النظري عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح في شأن اليهود لم يتغير في حال مسالمتهم للنبي صلى الله عليه وسلم قبل غزوة الخندق ومعاداتهم للنبي صلى الله عليه وسلم عند قدوم الاحزاب هم هم اليهود لم يتغيروا.

فبهذه المنهجية تأمن الجماعة الانحراف الذي قد تسقط فيه الحركة الاسلامية في حال ضعفها وتعلقها باي شيء، فالتأصيل في البناء والتربية والتكوين لا يختلف من ظرف الى ظرف ومن موقف الى اخر، فاي قاعدة تربوية تم الايمان بها على انها على الطريق المستقيم وفق كتاب الله وسنة نبيه يجب ان تبقى في حالة الشدة والرخاء، في حالة الحزن او الفرح، سواء كتبت والجماعة الاسلامية تعيش في القصور او كتبت والجماعة الاسلامية تمتحن في السجون. فعلى سبيل المثال كتاب «معالم في الطريق» في تأصيله التربوي التكويني كتبه السيد رحمه الله وهو في السجون ولو قدر الله ان يكتبه وهو على كرسي الحكم لم يتغير لان تكوين القاعدة الصلبة واستمرار عملية البناء قضية مستمرة مع الحركة من بداية تكوينها الى وصولها واستلامها واستمرار ذلك الى ان تلاقي ربها.

العلاج الثاني: الثقة واثرها في الاطمئنان:

ان الهزات التي تنتاب الفرد في اثناء مسيرته وتكاد تسقط به من قافلة المسير انما مرجعها الى الاختلال الذي يحصل للنفس البشرية المتعلقة بيحثها عن ذاتها. ففي غيبة الثقة الرابطة والماسكة لبناء الحركة ترى الفرد المضطرب بعد ان ينظر الى نفسه وما يحوزه من ملكات فطرية او صناعات تكوينية من قوة في العبارة وسلامة في الاسلوب وفصاحة باللسان ورصانة في القلم. فيحتل المنبر

خطيبا يهز الجماهير ويركب الصحيفة كاتبا يشد انتباه المشاهير، ثم يعاود النظر الى نفسه وذاته ومكوناته ثم يلتفت في الجهة الاخرى الى ما اعطى من كرسي في العمل الاسلامي فيرى الفارق الكبير بين ذاته في المجتمع الكبير المعاش وبين ذاته في اطار خير الحركة الاسلامية فيرى الفارق بين المكانين فيقع بين نظرتين نظرة بعيدة عن ميزان الثقة تجعل من النفس اوتارا حادة متحركة صارخة في نفسه: «قد وقع عليك الظلم في حركة تحارب الظلم»، ويبدأ الصراع ويتحرك شياطين الانس والجن باشعال نار الفتنة التي وجدت في النفس المضطربة ارضا وبيئة مهيئة باسمدة الضعف البشري، والركام الجاهلي، والخور الايماني، فتنبت شجرة التفريق كانها رؤوس الابالس.

اما النظرة الثانية فهي نظرة قد ملئت ثقة بقيادتها وموجهيها، شعارها تربية ايمانية، اساس البناء فيها يذكره وقت الخطوة الاولى عند الانخراط في العمل الاسلامي حيث كان همه ومراده ان يكون اوثق سهم في كنانة قائده سواء كان مطرزا بالذهب والفضة او كان مجردا لا يزينه شيء، فهو في هذه الدعوة عرف من اول الطريق ان قائده لا يختار في حقه الا ما هو اصلح بالنسبة للجماعة اولا ثم الى ذات الفرد ثانيا، ثم ان اصالته التربوية تذكره انه لم يدخل في يوم من الايام الحركة الاسلامية — ليشار اليه بالبنان وانما دخل عنوانه قول الصحابي «والله ما على هذا بايعتك يا رسول الله ولكن ان اضرب هاهنا «واشار الى عنقه» بسهم يخرج من هاهنا فادخل الجنة». فهذه الالتفاتة لقواعد الثقة الاولى تثبت اوتار القلب فيصدح بانغام الثبات الكفوف بالكفوف وحدوا صفوفا فهي اذا الثقة التي يعطي فيها الفرد حق التنظير للجماعة وهو مطمئن الى عدلها وحسن تصرفها، علما ان هذه الثقة لا تمنعه في اية حال من ان يقوم بالنقد البناء من خلال الطرق الصحيحة والقنوات المستقيمة التي توصل الماء الزلال من غير تعكير ولا تشويش.

العلاج الثالث: الاهتمام بالفرد قبل مؤسسة العمل:

ان الاساس في العمل الاسلامي هو تحسس

• الهزات التي تنتاب الفرد في اثناء مسيرته انما مرجعها الى الاختلال الذي يحصل للنفس البشرية المتعلقة ببحثها عن ذاتها.

• الثقة التي يعطي فيها الفرد حق التنظير للجماعة لا تمنعه من ان يقوم بالنقد البناء من خلال الطرق الصحيحة.

نهج النبي صلى الله عليه وسلم في واقعه العملي في المرحلة المكية والحياة المدنية في مراحلها التي دارت بين التأسيس والتكوين الى مرحلة الخروج والجهاد لمقارعة الباطل في دولته ومن خلف حصونه، فنرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يهتم فقط بالعلاقات الحسية بين الافراد وبين قيادتهم بل حتى بالعواطف النفسية.. فهذا حاطب بن ابي بلتعة يهدم جانبا من اهم الجوانب في التكوين التنظيمي ومع ذلك يخفف عنه النبي صلى الله عليه وسلم روعه ويهدىء من انتصار المجموعة القيادية للحق، وذلك بعد ان علم صدق المخالف وانه لم يعمد الى هذا الفعل يبتغي الهدم والانتصار للنفس على حساب جماعة المسلمين بل لشبهة عرضت له..لذلك عندما قال الغاضب للحق — عمر بن الخطاب رضي الله عنه — دعني اضرب عنق هذا المنافق يا رسول الله.. فقال له القائد العام صلى الله عليه وسلم «ما يدريك يا عمر ان الله اطلع على اهل بدر فقال: اصنعوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم!! «١». وكان هذا البيان الرحيم الذي لمس اهداب النفس الحساسة قد اطفأ الفتنة وطمأن القاعدة بان الفرد هو الاصل ولن يسحق ويهدد من اجل البناء التنظيمي للدولة. وكان ذلك بعد اعتراف الجندي وتوبته واستغفاره واقراره، بقوله «والله ما نافقت يا رسول الله» ثم بين الشبهة التي عرضت له. وما احوجنا اليوم الى قيادة ايمانية تتحسس الرضى والغضب والفرح والسرور — من نظرات افرادها وزفرات تنفساتهم. وانفراج اساريرهم، وتجعدات جباههم قبل نطق السنتهم. وانقباض قلوبهم وتحرك جوارحهم — وهذه القيادة لا توجد ولا تتكون بغياب القاعدة التي ترجع الى الحق عند تذكيرهم، وتسكب دموع الحسرة والندم على عتبة البناء الجماعي.. فالى مزيد من تعاون القاعدة مع القيادة في ايجاد الحق والسير به.. وصورة ثانية تبين حرص القائد النبي صلى الله عليه وسلم على مراعاة نفسية الافراد وانه لا يتعامل مع جلمود صلب بل مع حس مرهف يميل مع نسمات المديح الى الخير، وينكمش ويتقوقع مع تقرير التأنيب فهذا عباد بن بشر، واسيد بن حضير يشعر النبي صلى الله عليه وسلم انه اغضبهما وهما كذلك احسا بعدم الرضى من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع دابر الوسواس الشيطاني وذلك بعد ان علم انهما ما قالا — من مقالة — الا باجتهاد منهما ان ما طرحاه من رأي انما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. ففي حديث مسلم ان اليهود كانوا، اذا حاضت المرأة فيهم، لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت (٢) فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى: (ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض..) (البقرة /٢٢٢). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اصنعوا كل شيء الا النكاح» فبلغ ذلك اليهود فقالوا: ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه. فجاء أسيد بن حضير، وعباد بن بشر فقالا: يا رسول الله! ان اليهود تقول كذا وكذا، فلا نجامعهن؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما (٣) فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما، فسقاهما. فعرفا ان لم يجد عليهما (٤).

---

(١) البخاري (فتح ٩/٦٢).
(٢) أي لم يساكنوهن في بيت واحد.
(٣) غضب عليهما.
(٤) مسلم بشرح النووي ص ٢٤٦ رقم ٣٠٢.



اخبار ثقافية

o تواصل الجهات المختصة في جامعة الكويت دراساتها لتحديد صيغة نهائية لمشروع الدراسات الخاصة بقسم الاعلام بالجامعة.

o صدرت في الاتحاد السوفياتي مؤخرا طبعة جديدة من كتاب البخلاء للجاحظ وطبعة اولى من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه.

o اعلن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الاردن عن انشاء جائزة باسم جائزة عبدالله ابن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية تمنح كل سنتين وقد تم اختيار موضوع امارة شرق الاردن نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ ــ ١٩٤٦ م كي يكون موضوع الجائزة الاول وحدد نهاية شهر نوفمبر ٨٧ اخر موعد لتسلم البحوث المرشحة للفوز.

o صادرت ادارة البحوث والنشر في الازهر مؤخرا كتاب «قنابل ومصاحف» الذي يحكي قصة تنظيم الجهاد والكتاب المصادر هو الثالث الذي يصادره الازهر منذ اكثر من ستين سنة بعد كتاب الاسلام واصول الحكم للشيخ علي عبدالرزاق وكتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين.

o تستعد جامعة الامارات العربية المتحدة لاصدار اول موسوعة علمية «انسكلو بيديا» عن مجتمع دولة الامارات تتضمن موضوعات ومعلومات موثقة حول قطاع القوى العاملة في الدولة خلال الفترة ١٩٧٥ ــ ١٩٨٥.

o عن دار الفكر العربي في مصر صدر اول دليل لبحوث الاتصال في الوطن العربي. يقع الدليل في ٢٧٤ صفحة من القطع الكبير ويضم ٣٦ فصلا

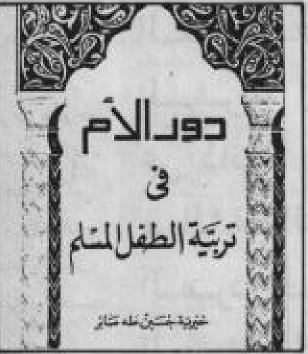
o تشارك الكويت في المؤتمر السابع للجمعية الاسلامية في اسبانيا والذي سيبدأ في ١٩ يوليو المقبل ولمدة ثلاثة ايام تحت عنوان «المنهج الاسلامي بين النظرية والتطبيق» وسيشارك في المؤتمر ايضا نخبة من العلماء المسلمين من شتى ارجاء العالم الاسلامي اضافة الى عدد من الشخصيات الثقافية الاسبانية.

o لأول مرة تبذل الآن مساعي حثيثة لطبع نسخ من القرآن الكريم بطريقة برايل. هذا ما صرح به المدير السعودي للاتحاد الدولي للمكفوفين هذا وقد شكلت مؤخرا لجنة لدراسة امكانية الطبع هذه.

o ستقيم رابطة علماء المغرب في منتصف شهر شوال الحالي مؤتمرا اسلاميا موسعا لبحث قضية المسلمين في فلسطين وافغانستان وبلغاريا والفلبين وسيناقش المؤتمر قضايا التعليم في المغرب.

صدر حديثا

دور الام في تربية الطفل المسلم



كتاب جديد للباحثة خيرية حسن طه صابر وهو في الاصل بحث مقدم لجامعة ام القرى مكمل لمتطلبات درجة الماجستير. احتوى البحث على مقدمة وفصول اربعة وتوصيات وخاتمة، تضمن الفصل الاول عرضا لمكانة المرأة في العصور السابقة للاسلام وما هي المكانة والمنزلة التي اصبحت عليها في عهد الاسلام ثم الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة بينما تضمن الفصل الثاني اهم الدعائم والمرتكزات التي يعتمد عليها في بناء الاسرة وما هي الحقوق التي شرعها الباري عز وجل للطفل ثم تربيته من خلال طاقاته الثلاثة الجسمية، والعقلية والروحية اما الفصل الثالث فاشتمل على عرض لخصائص نمو التلميذة واهم اهداف المنهج في جميع المراحل الدراسية في مدارس البنات ومدى مراعاة هذه الاهداف لخصائص التلميذة اما الجزء الاخير فقد بينت فيه الباحثة جزاها الله كل خير تصورا لمنهج اعداد الام وذلك بعد اجراء المقابلات الشخصية والنتائج التي توصلت اليها من خلال تلك المقابلات كما بينت فيه طريقة الام المسلمة في تربية طفلها واهم الوسائل والاساليب التربوية المستخدمة للقيام بهذه المهمة.

الناشر: دار المجتمع للنشر والتوزيع: ص. ب: ٨٠٥٢ جدة ٢١٤٨٢ ت: ٦٨٩١٤١٧ المملكة العربية السعودية

تحقيقات

● انتهى محمد نعيم العرقسوسي من دمشق من تحقيق الجزء الاول من «توضيح المشتبه في اسماء الرجال لابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى ٨٤٢ هـ معتمداً على ما اورده ابن زكنون المتوفى ٨٣٧ هـ من نصوص في كتابه «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخاري».

● انتهى يوسف عبدالرحمن العزق رئيس قسم التربية الاسلامية بمعهد التربية للمعلمين في الكويت من تحقيق «تلخيص صحيح مسلم» لابي العباس القرطبي المتوفى عام ٦٥٦ هـ وقد اعتمد في تحقيقه على ثلاث نسخ حصل عليها من مصر وبريطانيا وتركيا.

والمطابع تدور

• صدرت في الكويت الطبعة الاولى من كتاب «للعبرة والتاريخ» للشيخ أحمد القطان والكتاب في مجمله سلسلة مقالات دينية واجتماعية وسياسية افرغ فيها الكاتب حفظه الله عصارة فكره وجرح قلبه ودمعة دمه لما آل اليه الحال في عالمنا العربي والاسلامي.

• في القاهرة صدرت طبعة جديدة لكتاب الكبائر من تأليف العلامة الامام الحافظ ابي عبدالله محمد شمس الدين الذهبي الدمشقي ٦٧٣ — ٧٤٨هـ، وذلك في اطار الاهتمام بكتب التراث واعادة نشرها لتعميم فائدتها.

○ صدر الكتاب الثامن عشر في سلسلة كتاب الشرق الاوسط للدكتور عبدالحليم عويس وهو تحت عنوان «تطبيق الشريعة الاسلامية» ويعتبر هذا الكتاب من اكبر الملفات الفقهية التي صدرت في كتاب الشرق الاوسط حتى الان نظرا لطبيعة الموضوع حيث يضم الكتاب اجابات على جميع الاسئلة التي يمكن ان تخطر على بال القراء العاديين والمتخصصين.

○ عن شركة الربيعان للنشر والتوزيع صدر حديثا في الكويت كتابان للدكتور عبدالله فهد النفيسي الاول بعنوان «التراث وتحديات العصر» والثاني «العمل النسائي في الخليج والواقع المرتجى» تحدث في الاول عن المواجهة الحضارية الشاملة بين الوطن العربي والاستعمار الاوروبي خاصة في اعقاب هزيمة حزيران وبين بعدها ضرورة العودة الى التراث واستقاء القيم والقوانين والعدالة منه اما في الثاني فتعرض فيه لقضية المرأة والجمعيات النسائية ومكانة المرأة في الاسلام ودلل على حريتها وارائها المستقلة استنادا الى نصوص قاطعة من القرآن والسنة والتراث.

مجـلات



• الرابطة: مجلة شهرية — اسلامية — جامعة وصلنا عددها رقم ٢٥٤ رمضان ١٤٠٦هـ / يونيو ٨٦ وجاء حافلا بالمقالات واللقاءات والاستطلاعات

كل ذلك في اخراج فني جديد بعد التطور الملحوظ الذي طرأ على المجلة مادة واخراجا ومن ابرز مقالات العدد: فلنصم رمضان حقا، حوار مع الشيخ محمد الغزالي، الصيام في بلاد الاسلام.

عنوان المجلة: مكة المكرمة — ص. ب: ٢٥١٣ — المملكة العربية السعودية.

كتابان جديدان حول الايدز والهربس

• صدر في الكويت في الآونة الاخيرة كتابان جديدان حول امراض الشذوذ الجنسي (الهربس والايدز) الاول عنوانه «الهربس» وهو من تأليف الاستاذ محمد البرجس وجاء في ١٦٨ صفحة من القطع المتوسط يتحدث الكتاب عن خفايا المرض واخطاره وانعكاساته ومستقبله ورأي الشرع والقانون والعلم فيه اضافة الى ايراد مقتطفات عن الهربس كما جاءت في الصحافة الكويتية وعرض لهستيريا المرض في اميركا واوروبا... عنوان المؤلف: الخالدية ص. ب: ١٧١٦٨ — الكويت.

اما الكتاب الثاني فعنوانه «الايدز» من اعداد عامر بدر العجيل ويتألف من ٧٢ صفحة من القطع المتوسط يتحدث الكتاب عن هذا المرض الخبيث الذي سلطه الله على الامم والشعوب التي سارت في طريق الحرية الجنسية من حيث الاعراض والخصائص موردا من خلال ذلك التقارير والمقالات لكبار الاطباء حول هذا المرض والبيئات الذي يظهر فيها خاصة بين الشاذين جنسيا وممن يتعاطون المخدرات.

قبضة من حروف

ما بعد «الكراك»

لم تعد التقليعات في بلاد الغرب حكرا على نمط معين من السلوك، او نموذج جديد لتسريحة الشعر، او هيئة غريبة لالوان الثياب واشكالها. فسرعة ظهور هذه التقليعات وزوالها تتناسب مع سرعة ظهور الافكار والنظريات والدعوات وزوالها.

وكل شيء عندهم قابل للتطور، وللتغيير والتبديل، حتى السموم التي يتناولونها ابتداء من الحشيش والافيون... الى الكوكايين والمارجوانا... فدخولا في شم الغراء والبنزين فوصولا الى «الكراك».

فقد ذكرت بعض الصحف ان هذا المخدر الجديد اصبح يباع في ساحات ودورات مياه المدارس في اميركا، ويتناوله اطفال لم يتجاوزوا العاشرة لرخص ثمنه، وسرعة تأثيره... وقد بلغ هذا التأثير من خمسة الى عشرة اضعاف ما للكوكايين العادي من تأثير!

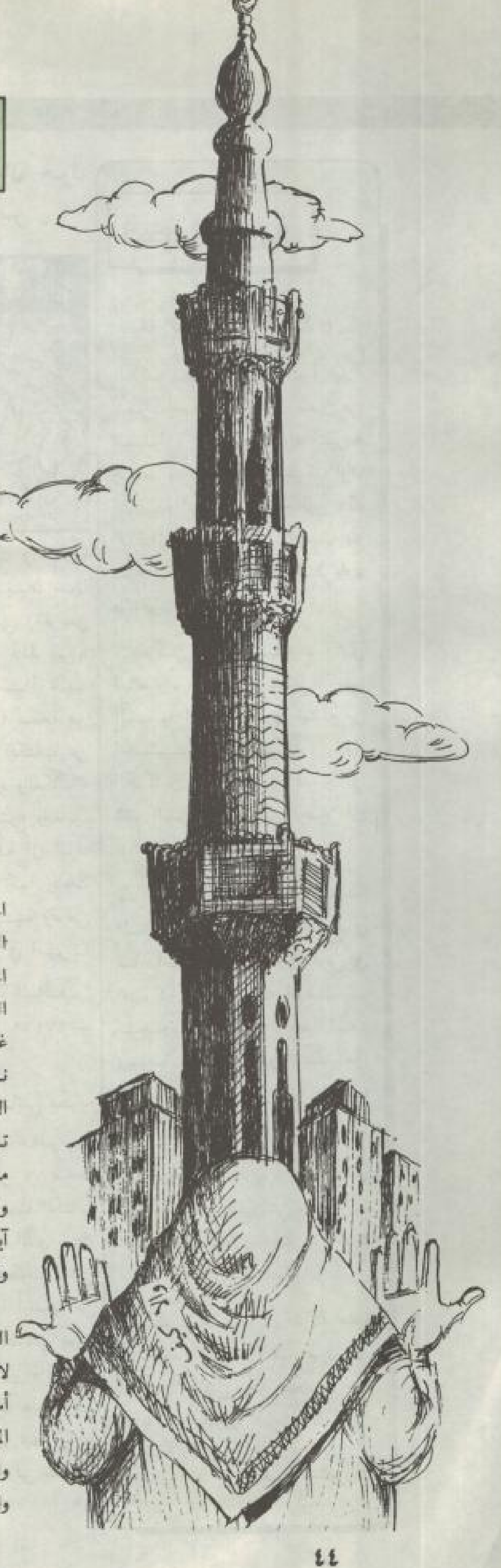
واوردت نموذجين عن مدى تأثيره والنتائج التي يصل اليها المتعاطون له: بحيث قتل تلميذ متفوق والدته بتسع طعنات!

واضطرت تلميذة في الثالثة عشرة ان تمارس البغاء، للحصول على ثمنه!! فهل بعد الكراك من جديد، يا حضارة البؤس؟!

«يحيى البشيري»

بقلم :
الاستاذة زينب الغزالي

المرأة المسلمة الى أين؟



بعد أن تحدثت الاخت الداعية زينب الغزالي في العدد الماضي عن بعض القضايا المثارة على الساحة الاسلامية حول المرأة والرجل تختتم في هذا العدد حديثها عن الحكمة من وراء الصلة الزوجية، ومهمة كل من المرأة والرجل مقدمة بعض النصائح والتوجيهات للنساء والرجال ليفوتوا الفرصة على اعداء الاسلام.

الصلة الجنسية .. حكمة

ان مهمة الانسان في الصلة الزوجية الجنسية لحكمة الخلق والبث والتكثير وما وجود الشهوة وقيام ذلك الامر الا أمر جبري لتحقيق الحكمة، فالانسان العاقل الحكيم المتمكن من النظر في ملكوت الحق يرى الله الفعال في كل غاية كلف بتحقيقها، هنا ينظر الرجل للمرأة نظرة مرتفعة والمرأة كذلك لا يحسا رغبة الشهوة الا في وقتها ووقتها في فراش الزوجية. اما ان تباح هذه الخاصة للرجل والمرأة مادام الواحد منهما امام الآخر فهذا أمر تمقته الفطر السليمة والملكات العالمة الحكيمة والله يقول في محكم آياته: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم .. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن».

أي ليس مباحا للانظار في ساحة الحياة العامة ان تسترق وتختلس ما ليس من حقها، لان رسالة الحياة وطبيعة العمران والتجديد في أسباب التقدم والانتاج والارتقاء بالدولة المسلمة الى سمو مسئوليتها يتطلب من الرجال والنساء فيها العمل الدؤوب على التقدم والتحرك بالانتاج سواء كان ذلك للحرب أو للسلم، والحرب والسلم معا في الاسلام للبناء والسلام، سلام الانسان في كل الارض.

ومن هنا كان على المرأة ان تكون خارج بيتها اذا اقتضت مصلحة الدولة الاسلامية ذلك في صورة لا تبرز انوثتها فلا قول يطمع الذي في قلبه مرض يقول تعالى: «فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض».. ومرض القلب هنا يحرمنا نور اليقين بالله..

ولا ثوب يبرز مفاتنها

يقول الله عز وجل في سورة الاحزاب «يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين»..

وتدني المرأة جلبابها: تغطي ثغرة نحرها به كما قال عكرمة في رواية لابن كثير.

ويقول في سورة النور: «... وليضربن بخمرهن على جيوبهن» والخمار ما يغطي الرأس والجيب هو النحر والصدر كما ورد في ابن كثير.

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام في

حديث اسماء رضي الله عنها : اذا بلغت المرأة المحيض فلا يبدو منها الا هذا وذاك واشار الى وجهه و يديه ..

وفي رواية اخرى كل بدن المرأة عورة الا الوجه والكفين ، وان لا تشف ولا تحد ولا تصف ــ فان حققت المرأة ذلك فلها بعده ان تزاول ما تساهم في قيام الدولة مادام هذا لا يعوقها عن اداء مهمتها الاساسية في الحياة

وهي المهمة الوحيدة التي لا يستغني عنها في قيام مجتمع وبناء دولة ، مهمة تأسيس القوة وبث نبض الحياة في الدولة والامة وذلك ببناء الاسرة السليمة .

فاذا وجدت المرأة التي تستطيع ان تجمع بين المسئوليتين فلم نحرم المجتمع من جهدها ؟ هذا مع اعتقادي بأن مهمة المرأة الاولى هي بناء الاسرة لأنها اساس الدولة .

الخصوصيـــــات

بقيت نقطة الخصوصيات وهي مسألة تستوجب منا الفهم السليم للشرع ومقاصده فللقيادات دائما خصوصيات لا تلتزم بها القاعدة العريضة من الناس يستدعيها تكليفهم بتنفيذ شرع الله بالاقتداء بالكتاب والسنة ، واذا كان الامر كذلك في قيادات الانسان العادي فكيف ــ بالنبوة المكلفة بتبليغ الحق عن الله في صورة النيابة الكلية عن الله .

ان لبيت النبوة خصوصيات في الاسلام ثابتة بالكتاب والسنة فنساء النبي مثلا لسن كأحد من النساء لذا كان لهن احكام مفصلة في سورة الاحزاب ، يقول الله عز وجل : «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» .

فنساء النبي لسن كأحد من النساء والغرض من الاحكام الخاصة اذهاب الرجس عن اهل البيت خاصة و يطهرهم تطهيرا . والنساء جيعا يعذبن للفاحشة اما نساء النبي

• شباب اليوم مدعوون الى مزيد في السعة من الثراء الفكري

" " "

• مهمة المرأة الاولى هي بناء الاسرة لأنها اساس الدولة

" " "

• ان لبيت النبوة خصوصيات في الاسلام ثابتة بالكتاب والسنة

عليه الصلاة والسلام فيقول لهن الله عز وجل : «يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا» .

والنساء جميعا يثبن للمعروف اما نساء النبي عليه السلام فثوابهن مضاعف . «ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما» . وحجاب نساء النبي عليه السلام السؤال من ورائه خاص بهن خصوصية كونهن امهات للمؤمنين في كل زمان ومكان ــ محرمات على كل رجال الامة . يقول الله عز وجل : «.. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما» .

و يقول عز وجل : «النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم ...»

و بعد ، فهل بقي شك في أن امر التكليف بالحجاب الكلي خاص بنساء النبي عليه الصلاة والسلام ، اما نساء الامة فابدانهن عورة الا الوجه والكفين ولسن مكلفات باكثر من ذلك ولا يطلب منهن الحديث من وراء حجاب فاذا ارادت بعض النساء ان يأخذن بما لم يفرض عليهن اقتداء بما الزمت به امهات المؤمنين فالامر هنا تطوع بنافلة ولا يصح ان يكون خلافا .

والمتطوع أمير نفسه ..

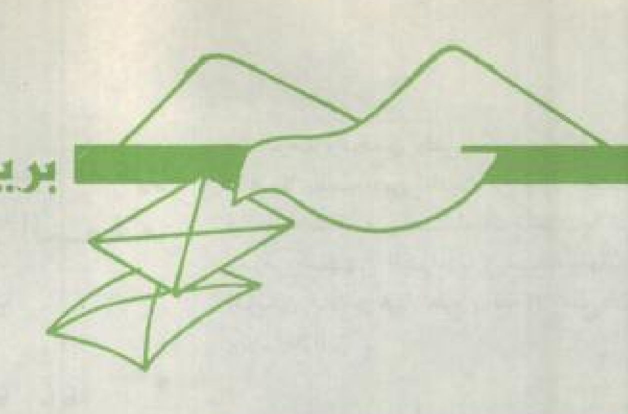
ولو رزق شبابنا اليوم سعة في الثراء الفكري لتغير تقديرهم للامور لانهم حينذاك سيتقد ذهنهم بسعة النظر المعطية دوما للانسان حاجته باتساع الزمان والمكان . لان الله سبحانه لم يفرط في الكتاب من شيء فأعطى الانسان حاجته لكل عصر ولذلك فما علينا الا أن نلتزم بالنصوص القرآنية والحكمية ونحكم التزامنا بحرفيتها اما ما ترك سبحانه النظر في تفصيلاته فلنا فيه سعة ، فمثلا حجاب المرأة : المطلوب فيه ستر البدن بفضفاض غير محدد ولا شفاف ولا واصف اما ما يتبع ذلك من الالوان والاذواق فللمرأة ان تختار ما يوافق مزاجها وذوقها دون بهرجة او صخب .

وليس من حقنا ان نضيف الى ما فرض فندعي لانفسنا حقا الهيأ هو حق التشريع وما اخطره من ادعاء .

ان علينا ان نرغب ونسدد ، نقارب ونوحد بين صفوف الامة لتعود كما كانت خير أمة اخرجت للناس . هذه الخيرية تكلفنا الا نختلف على حق ، ان من حق الشباب بل من واجبه ان يقرأ ، لكن عليه ان يعلم ان ليس من حقه ان ينظر في كتاب الله وسنة رسوله بهواه ، وشيوخ سبقونا قالوا : ان لم نصحب القراءة بالتلقي عن عدول منصفين تاهت منا معالم الطريق وجئنا بفتن ربما لم نردها وبدع لم نقصدها ثم نتعصب لها عنادا وكبرا وتلك بداية الفتن في الدين .

لذلك انادي ابنائي من الشباب رجالا ونساء ان يعوا جيدا ان للاسلام اعداء يخططون لاهله في غفلة منهم لتضيع الرؤية الواضحة بمعالم الكتاب والسنة ونضيع في فخاخ نصبت لنا لنتقاعس عن المسيرة .. مسيرة العودة الى الاسلام ..

بريد القرّاء



متابعات

• التلمساني والصحافة العربية •

ما ان لزم الاستاذ عمر التلمساني ـ رحمه الله ـ المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر فراشه في مرضه الاخير.. حتى خرجت الصحف العالمية وتبعتها الصحف العربية لتتنافس بالسبق الصحفي لاختلاق الاخبار الكاذبة ضد جماعة الاخوان مع التركيز على طابع العنف والتطرف .. ولا غرابة في ذلك فحتى اذاعة لندن اذاعت خبر وفاة الاستاذ التلمساني وجعلته الخبر الثاني وخصصت مدة ٧ دقائق عن الاستاذ التلمساني وعن دعوة الاخوان... والمتابع الحصيف يلاحظ مدى الاهتمام الغربي بالحركة الاسلامية منذ نشأتها فترة سقوط الخلافة الاسلامية وحتى يومنا هذا .. فمن قتل للقادة ومن تشريد للدعاة من اوطانهم .. ومن فتح للسجون والمعتقلات وممارسة كل انواع الاضطهاد والعذاب ولكن !! كل ذلك لم يغني شيئا من القضاء على الدعوة والحركة الاسلامية....

لذا فالحرب قامت منذ امد طويل... وما زالت قائمة... والله ينصر عباده المخلصين المجاهدين الصادقين...

مصطفى محمود ـ القاهرة

• خطبة الجمعة •

بعض المصلين يعتقدون ان حكمة الجمعة هي أن يصلي ركعتين مع الجماعة فقط !! لذا تجد الكثير من المصلين لا يأتي المسجد يوم الجمعة الا قبيل اقامة الصلاة !! وهذا الاعتقاد جهل فاضح، وقد هدد ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يتخلفون و يتأخرون عن حضور الجمعات، كذلك هناك بعض الخطباء الذين لا يجيدون طريقة القاء الخطبة أو ايصالها الى قلوب المصلين، أو انهم لا يتحدثون عن قضايا وأحاديث الساعة، والمطلوب تغيير هؤلاء ووضع الخطباء المؤثرين بالناس المخلصين في عملهم.

عبدالله المصلح ـ تبوك

• ارهابيون !! •

الصحافة العربية الحمراء والزرقاء والصفراء تصر على تسمية الفدائيين الفلسطينيين الذين يحاربون اسرائيل وأمريكا بالارهابيين !!

وبالمقابل اسرائيل تبيد وتذبح في الارض المحتلة الشعب الفلسطيني وتطرد البقية الباقية منه ولا تسمي هذا ارهاباً ولا تسلطاً وطغياناً.

ويهود العرب الذين قتلوا الفلسطينيين وذبحوهم من الوريد الى الوريد في لبنان وتعقبوهم في كل مكان وفي كل يوم، تخشى هذه الصحف المأجورة العميلة أن تشير الى جرائمهم وطغيانهم، ولكن !! ابناء فلسطين لا ينتظرون شهادة من أحد انهم ينتظرون الشهادة من رب العالمين.. فاما نصر واما شهادة وجنات نعيم.

ابن عكـا

• العزة للمؤمنين •

«ريغان» امريكا يهدد ويتوعد ضد ليبيا لانها متورطة في تفجير الطائرة «تي دبليو ايه» والملهى الليلي في «برلين» هذا على حسب ادعائه وهو لا شك كاذب ويحاول اثبات تهمته لضرب ليبيا. ولكن لماذا لم يسأل نفسه مرة واحدة عن دور امريكا وتورطها في قتل قطر بأكمله، اذ أنها تقف بكل قوة وتساعد اسرائيل في حرب الشرق الاوسط .. حتى في حروب المخيمات في لبنان عندما تضربها اسرائيل نجد امريكا تلتزم الصمت !! بل تستخدم «الفيتو» في الامم المتحدة ضد العرب !! فعلينا ان نرفع رؤوسنا عالية ولا ننتظر النصر والعزة الا من الله سبحانه، والله ولي المؤمنين.

حمزه العاقب ـ السعودية

• الى علماء المسلمين •

ان على علماء المسلمين ان يتحركوا اليوم اكثر من ذي قبل تجاه الحرب المدمرة بين الشقيقتين المسلمتين العراق ـ ايران .. وألا يكونوا جامدين سلبيين.. فهذه آلاف الاشلاء من جثث المسلمين تسقط في معركة ليس فيها أية مصلحة أو منفعة للمسلمين.. وان على العلماء أن يكونوا رجال الساعة وأن يعيدوا للعلماء دورهم القيادي في الشعوب.. وأن يتقوا الله في انفسهم وشعوبهم.. وألا تأخذهم في الله لومة لائم، ولا الخوف من بطش سلطان او جبروت طاغية، فالشعوب تنظر اليكم فأنتم قدواتها ومثلها..

ابنة الحق والجهاد ـ البحرين

نحن نجيب

• ما الماسونية ؟ ومن يقف وراءها ؟

• **القارىء / عبدالعزيز عبدالهادي ـ الظهران**

ما هي الماسونية؟ ومن يقف وراءها؟ وما هي أهدافها؟

المجتمع : الماسونية تسمى خداعاً حركة البنائين الاحرار وهي واجهة يهودية ترفع شعار الحرية، الاخاء، المساواة، وتهدف الى هدم

المعتقدات الدينية والتمهيد للدولة العالمية التي يخطط اليهود من خلالها لتنفيذ مخططاتهم العدوانية ضد البشرية وبخاصة ضد الاسلام والمسلمين.

وللماسونية واجهات مختلفة معروفة كنوادي الروتاري والليونز وغيرها. وقد ثبت أن الماسونية كان لها دور في الثورة الفرنسية، وكان الغرض من ذلك تمكين اليهود في المجتمع الفرنسي والاعتراف بهم على قدم المساواة مع الفرنسيين.

كما قامت الماسونية بتأسيس جمعيات سرية كتركيا الفتاة وجمعية الاتحاد والترقي والعربية الفتاة التي كان لها جميعاً أثر حاسم في تقويض الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ على يد مصطفى كمال اتاتورك الذي تربى على أيدي يهود سالونيك.

وللماسونية طقوس غريبة وغالباً ما يركزون على ذوي المهارات والمناصب الحساسة في السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع. ولعضوية المحافل الماسونية وفي اعلاها رتبة درجة ٣٣ ويتم منحها بعد اجتياز العضو لسلسلة مخيفة من الاجراءات تقوم على مبدأ توريطه بفضيحة اخلاقية وتخويفه بالموت. وهي على العموم حركة خبيثة وهدامة ينبغي الحذر والتحذير منها في العالم الاسلامي نظراً لخطورتها وخفائها على العامة في آن واحد.

رسالة قارئ

نتائج تصفيات مسابقات شهر رمضان المبارك

في شهر رمضان المبارك تجري مسابقة عظيمة بين المؤمنين تدور حول تحقيق قول الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة — ١٨٣).

فميدان التنافس: صيام شهر رمضان المبارك والبطاقة الرابحة هي: تحقيق التقوى.

فمن صام رمضان ايماناً واحتساباً
ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً
ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه

ومن غفر له ما تقدم من ذنبه فقد حاز على جائزة التقوى وفاز بالمسابقة العظيمة التي يجمع فيها بين سعادة الدارين الدنيا والآخرة.

ومن الجدير بالذكر أن نبين في هذه الكلمة ماهية التقوى ومعنى هذه الجائزة الضخمة وكيف لا تكون ضخمة وعظيمة وهي مقدمة من الله ملك الملوك سبحانه وتعالى؟

عن عطيه السعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس» اخرجه الشيخان.

وقيل أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبي بن كعب عن التقوى فقال له: أما سلكت طريقاً ذا شوك؟ قال بلى، قال: فما عملت؟ قال: شمرت واجتهدت قال: فذلك التقوى وقد أخذ هذا المعنى ابن المعتز فقال:

خل الذنوب صغيرها	وكبيرها ذاك التقى
واصنع كماش فوق أر	ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة	ان الجبال من الحصى

أما ابن تيمية فقال: **التقوى** «هي الاحتماء عما يضر بفعل ما ينفع، فان الاحتماء عن الضار يستلزم استعمال النافع».

واختتم هذه الأقوال بقول العالم الرباني الجليل سيد قطب رحمه الله:

التقوى: حساسية في الضمير وشفافية في الشعور، وخشية مستمرة وحذر دائم وتوق لأشواك الطريق.. طريق الحياة.. الذي تتجاذبه أشواك الرغائب والشهوات، وأشواك المطامع والمطامح وأشواك المخاوف والهواجس وأشواك الرجاء الكاذب ممن لا يملك اصابة رجاء والخوف الكاذب ممن لا يملك نفعاً ولا ضراً، وعشرات غيرها من الأشواك.

فيا لها من جائزة ثمينة لا تقدر بثمن فاعتبروا يا أولي الأبصار.

سليمان سعيد

ردود قصيرة

• **الأخ / علي العيسى — الرياض**

الفكرة مشبعة ومكررة، ونشكرك على القصاصات، وسننشر لك مقالة العوانس والارامل، ولا بأس من ارسالك بالجديد لنا، ونحن لك من الشاكرين.

• **الأخ / الحسين محمد — فرنسا**

بامكانك الاتصال بالمراكز الاسلامية الموجودة في فرنسا والدول الاوروبية.. ونسأل الله ان يفرج عنك كربتك وكرب سائر المسلمين المنكوبين.. آمين.

• تتمة المنشور ص ١٥

للدين فيجب ان يكون تسيس لصالح هذا الاسلام، الاسلام كما نعرفه وليس لمصالح احد آخر، وانا ما كان في هدفي ولا في نيتي ولن اعيدها حتى ولو وقف احد يناقشني عقائديا اني اتناقش في قضية عقائدية، بالعكس انا مع وحدة هذا المجلس والخلاف في الرأي لا يفسد يعني للود قضية، واعتقد ان النقاش ليس بين عقيدتين، بين اختلاف وجهتي نظر لكن نحن عقيدة واحدة وارجو ان لا يفهم غير ذلك على الاطلاق، وشكراً الاخ الرئيس.

السيد احمد باقر (المقرر): السيد الرئيس.

السيد الرئيس: شكراً للأخ الدكتور احمد الربعي، وتفضل الأخ المقرر.

السيد احمد باقر (المقرر): شكرا الاخ الرئيس، الحقيقة يعني الاخ الدكتور احمد الربعي كان كل مرة يكرر «انا لا اريد اتهم احدا، لا اريد ان اتهم احدا» ولكن اثار عدة شبهات الحقيقة على المشروع ما كانت مطروحة الحقيقة، احنا ناقشنا المشروع هذا في اربع جلسات متواصلة أو غير متواصلة الحقيقة في اللجنة التشريعية وتكلمنا كلاماً كثيراً واصرينا على ان النظام الاساسي يرفق بالقانون عشان يكون امام الاخوة في المجلس وامامنا في اللجنة التشريعية، لكن ما وصلت الدرجة ان تثير كل هذه الشبهات الحقيقة، قضية الالف مليون وشلون جاية وكيف ستستثمر، المادة واضحة الاخ الرئيس، فيه مادة تقول ان اموال الهيئة تأتي من التبرعات والهبات والوقف والاشياء، هذه بدون اي التزام من قبل الدولة، اكثر من هذا ان الهيئة بأموالها بأفرادها يجب ان توافق عليهم حسب المادة (٧) دولة المقر، خاصة من اللي يرشحون لاربع سنوات لمجلس الادارة، واكثر من هذا ان اي نشاط من نشاطات الهيئة، الوزارة المختصة ممكن انها توقفه، وللوزارة المختصة وقف تنفيذ اي قرار تصدره الهيئة القائمة. وكذلك تتولى الوزارة المختصة الرقابة على نشاط الهيئة واعمالها وحساباتها، حتى حساباتها خاضعة للجهة الحكومية اللي ما ساهمت ولا بفلس في الهيئة.

اما القضية الحقيقة الكلام اللي قاله الربعي سمعناه كثيرا يعني في مقالاته ومقالات غيره يعني، كلام اقحام كل ما تتكلم عن الاسلام قالوا لك النميري، قالوا لك حسن الترابي، قالوا كذا، أخ الاسلام احنا لما نطرح أهنيه قضايا اسلامية ما نطرح طرح النميري ولا نطرح طرح غيره، هذه قضايا خلافية صار بينهم اشياء ولو جناهم اثنينهم يتناقشون لعبر كل واحد عن وجهة نظره يعني، ما اعتقد انه من اللائق انه احنا الآن نفتح مجلسنا هذا لمناقشة ماذا حدث في السودان، وتجربة تطبيق الشريعة في السودان ومدى قربها أو بعدها عن الاسلام الحقيقي، هذا شيء مو مكانه اهنيه ممكن نتناقش في ندوة لكل ادلته اما مجرد نثر شبهات، شبهات، شبهات من الكلام غير المقبول اللي قيل في الصحافة عن المشروع، انا اعتقد ان المشروع نبيل واعرف الناس اللي مثل وزير الاوقاف وغيره وغيره اللي وراءه وجزاهم الله خيرا على كل شيء يقومون في سبيل الله، والحقيقة فيه جمعيات اسلامية ما ودي اتطرق لكل هذه القضايا، لكن الواحد الحقيقة الردود، فيه جمعيات اسلامية تعمل لبناء مساجد في الضفة الغربية من فلسطين، وغيرها وغيرها، وفيه يعني مشاريع اسلامية كثيرة الحقيقة، لماذا تثار الشبهات على كل شيء يمت للاسلام بصلة، فيه امس يوم الاحد الاخ الرئيس كتب كلام علماني في احدى الصحف المحلية ما احد اثار عليه شبهة، اشمعنا الكلام ما تثار الشبهات الا لما يصير الكلام عن الاسلام يعني لهذه الدرجة كل الكلام اللي صار على الاسلام صار يخوف، كلام اشكره محمد جواد رضا قاعد يدرس منهج علماني وزير التربية يدري أو ما يدري هذه طامة كبرى، وزير الاوقاف ليش ما تكلم في مجلس الوزراء، محمد جواد رضا يدرس منهج علماني لابنائنا الطلبة وينشر ملخص عنه يوم الاحد عشان يقول لنا يا مسلمين انتبهوا ما فيه، بس الشبهات الناس الملعونين اللي عليهم شبهات اللي عليهم كل مشكلة هم الناس الاسلاميون، ادعو الى العلمانية، عبدالله العمر دكتور في الجامعة كتب عشرين مقالاً حتى الآن عن العلمانية ما تصدى له واحد. وشكرا.

السيد مبارك الدويله: السيد الرئيس.

السيد الرئيس: شكرا للاخ المقرر، وتفضل الاخ مبارك الدويله.

السيد مبارك الدويله: شكرا الاخ الرئيس.

(ترددت اصوات غير واضحة)

السيد مبارك الدويله: يسحبها، يسحبها، يسحبها، يشطبها، يشطبها، يشطبها.

السيد الرئيس: الاخ مبارك الدويله اعطيتك الكلمة.

السيد مبارك الدويله: يشطبها، يشطبها، استريح، الاخ الرئيس مغالطة ذكرها الدكتور احمد ومع الاسف الشديد انها بالضبط كمن يضع السم بالعسل لما قال انا اوافق الاخ مبارك الدويله على ان فعلا الاسلام انتشر بالسيف، انا هالكلام ما اقوله ولا يمكن اقوله، ولا يمكن اتلفظ فيه. انا اقول الاسلام القرآن باليمين والسلاح باليسار حتى ابين بأن الاسلام دين عقائدي سياسي، اما الشبهة التي اثارها المستشرقون، اول ما اثاروها ويدندن بها البعض اليوم فهذه شبهة انا ارفضها من اصلها، قضية حسن الترابي والاخوان المسلمون والنميري، يعرف الدكتور احمد انه عندما اعلن النميري تطبيق الشريعة الاسلامية وافق الاخوان على ذلك، وافق الترابي وجماعته، لكن لما تبينوا بأن هناك تشويهاً في تطبيق الشريعة الاسلامية اعترض الاخوان عليه وقطهم بالسجون وقامت الثورة والاخوان في السجون، اللي ارجوه الاخ الرئيس الا تتحول هذه القاعة الى مجادلات سياسية الى مجادلات عقائدية لان اللي راح يضيع هو المشروع اللي راح يضيع، وشكرا الاخ الرئيس.

السيد الرئيس: شكراً للأخ مبارك الدويله، وعلى كل فيه اقتراح الآن لقفل باب النقاش على المادة الاولى والتصويت عليها. ثم استطرد سيادته قائلا: هل يوافق المجلس على المادة الاولى؟

(السادة الاعضاء موافقون، موافقون)

السيد د. عبدالرحمن العوضي (وزير الصحة ووزير التخطيط): عفوا السيد الرئيس آسف، كما وردت من الحكومة يعني، رجاء.

السيد سامي المنيس: السيد الرئيس.

السيد الرئيس: تفضل الاخ سامي المنيس.

السيد سامي المنيس: توضيح السيد الرئيس، انا قلت المادة الاولى قلت مع الاخ المقرر، اذا كانت المادة الاولى اقرت على اساس بناء على تعديل اللجنة هذا يستدعي الامر مناقشة المشروع ككل.

السيد الرئيس: فيه اقتراح من الحكومة بأن يصوت على المادة الاولى كما وردت من الحكومة.

السيد سامي المنيس: اما عن الحكومة زين، ما فيه.

السيد الرئيس: هل يوافق المجلس على المادة الاولى كما وردت من الحكومة؟

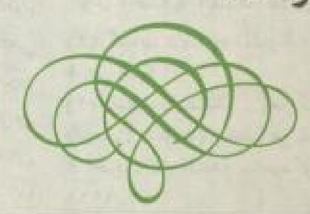
(موافقة عامة)

اعـــلان

تعلن اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي عن افتتاح المدرسة الصيفية الثالثة وذلك في مدرسة ثانوية الروضة للبنات، مقابل جمعية الاصلاح الاجتماعي في منطقة الروضة، وذلك اعتبارا من السبت ١٩٨٦/٦/٢١ وحتى يوم الاحد ١٩٨٦/٨/٣ علما بان الدوام سيكون في الايام التالية: السبت والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ملاحظة:

المدرسة تقبل البنات فقط وذلك من السنة الاولى ابتدائي الى الصف الرابع المتوسط.



رسائل الإخاء

لا حكيم الا ذو تجربة

بقلم : نادر النوري



الحكم فضل وايتاء من الله عز وجل الذي (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيراً كثيرا) وثمرة من ثمرات التجربة والمعاناة والتعلم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا حليم الا ذو عثرة، ولا حكيم الا ذو تجربة) رواه البخاري في الادب المفرد وهي ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق بها، وهي نوع من العلم قل طالبوه في هذا الزمان وشحت سلعته الغالية فكان من حازه بين الناس محسودا (لا حسد الا في اثنتين.. ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها و يعلمها).. البخاري، فهل لنا أن نستفيدها بالتعلم ونعطيها كما قال صلى الله عليه وسلم (انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه).. حسن. وأن يتحلى دعاة الاسلام بالطيب من القول والمحمود من الفعال بالقول

فبعض الدعاة وفقهم الله الى الخير.. من دافع الحرص على الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعتسفون الطريق ولا يراعون التدرج والحكم في الدعوة وتعليم العلم لمن هم في أول الطريق فتشحن اذهانهم بكبار المسائل وأحاديث الصفات وقضايا خلافية ينافح الناشىء عنها من دون فقه بأوليات العبادات فضلا عن الفقه أو الفتيا بمثل هذه المسائل الكبار فالداعية الموفق هو الذي (يربي الناس بصغار العلم قبل كباره) كما قال ابن عباس رضي الله عنه أو كما قال الشاطبي في الموافقات ١٨٩/٤ (ومن هذا يعلم أن ليس كل ما يعلم مما هو حق يطلب نشره، وان كان من علم الشريعة ومما يفيد علما بالاحكام بل ذلك ينقسم:

ــ فمنه ما هو مطلوب النشر وهو غالب علم الشريعة ومنه مالا يطلب نشره باطلاق، أو يطلب نشره بالنسبة الى حال أو وقت أو شخص فانه وان كان حقا فقد يثير فتنة.. فيكون من تلك الجهة ممنوعا بثه، ومن ذلك علم المتشابهات والكلام فيها، فان الله ذم من اتبعها فاذا ذكرت وعرضت للكلام فيها فربما أدى ذلك الى ما هو مستغنى عنه وقد جاء في الحديث عن علي (حدثوا الناس بما يفهمون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله)..

ومنه الا يذكر للمبتدىء من العلم ما هو حظ المنتهى بل يربى بصغار العلم قبل كباره، وقد فرض العلماء مسائل مما لا يجوز الفتيا بها وان كانت صحيحة في نظر الفقه ومن ذلك سؤال العوام عن علل مسائل الفقه وحكم التشريعات وان كان لها علل صحيحة وحكم مستقيم ولذلك انكرت عائشة على من قالت: لم تقض الحائض الصوم ولا تقض الصلاة؟ وقالت لها أحرورية أنت.. وقد ضرب عمر بن الخطاب ضبيعا وشرد به لما كان كثير السؤال عن أشياء من علوم القرآن لا يتعلق بها عمل، وربما أوقع خبالا وفتنة وان كان صحيحا مما يدل على أنه ليس كل علم يبث وينشر وان كان حقا، وقد اخبر مالك عن نفسه أن عنده احاديث وعلما ما تكلم فيها ولا حدث بها، وكان يكره الكلام فيما ليس تحته عمل واخبر عمن تقدمه انهم كانوا يكرهون ذلك) انتهى.

على صهوة الكلمة

مع د. حسين مروّه في كتابه (١)

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



● كنا في الاسبوع الفائت قد عرضنا الخلاصات الاربع التي توصل اليها د. حسين مروه — احد اعمدة الفكر الماركسي في الوطن العربي — في كتابه **«النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية»** حول الاسلام والتراث العربي الاسلامي. وبداية نقول: ينبغي الا يغيب عن بالنا ونحن نناقش اجتهادات واراء د. حسين مروه موقفه كماركسي من الاسلام. فالماركسيون لا يؤمنون — ابتداء — بوجود الله سبحانه وتعالى ولا يؤمنون بعالم الغيب ولا الوحي ولا القيامة ولا اليوم الآخر ولا الجنة ولا النار ولذا فهم لا يؤمنون بأن القرآن كلام الله أو انه انزل. وقد أشار د. مروه الى ذلك في كتابه(١). هذا وقد فصل ماركس وانجلز ولينين وغيرهم في هذا المجال وتوصلوا الى النظرية المادية التي تنكر وجود الله سبحانه وتعالى وحددوا على ضوء ذلك موقفهم المبدئي من الاديان السماوية ومعتنقيها وانسحب ذلك على مواقف الاحزاب الشيوعية في كل مكان. وقد اصدرت (دار التقدم) وباللغة العربية وغيرها من اللغات في موسكو عدة كتب ومجلدات تبحث في الموقف الماركسي من الاديان ومن الله سبحانه وتعالى ومن يتابع هذه الاصدارات يلحظ حرصا ماركسياً لاشاعة الالحاد وتسفيه جميع الاديان بما فيها الاسلام، وهدم كافة المؤسسات الدينية التي تعزز التواجد الديني في المجتمعات البشرية(٢) بل ان لينين اعتنى كثيراً في هذا المجال ما بين ١٩١٧ — ١٩٢٣ فعقد عدة مؤتمرات في الجمهوريات الجنوبية للاتحاد السوفياتي حيث يتركز المسلمون وكانت رسالة هذه المؤتمرات مضادة للاسلام وانكار له ومحاولة دؤوبة لاشاعة الالحاد في اوساط الشباب المسلم.

● ينبغي ونحن نناقش اراء د. مروه الا يغيب عن بالنا هذا الموقف الماركسي العام والمبدئي من الدين والايمان بالله وكتبه ورسله. يقول د. مروه ان الاسلام كان مجرد استجابة موضوعية لما كان يقتضيه مجتمع الجاهلية آنذاك من تغيير تاريخي بسبب ما كان يعانيه من تناقضات مادية حادة (ص ٣٨٠) وفي هذا الكلام ايحاءات خطيرة للغاية. فالماركسيون يؤمنون بأن المجتمعات البشرية لا تتطور الا عبر التناقض والتضاد والصراع الطبقي. ويؤكد ماركس بأن التحكم بمسيرة الصراع هذه لا يكون الا بالسيطرة على البنية التحتية STRUCTURE INPRA (أي وسائل الانتاج واسلوب الانتاج وعلاقات الانتاج) بمعنى عام على الوضع الاقتصادي في البلاد. ويذهب د. حسين مروه كماركسي الى تفسير ظهور الاسلام وفق منظور ماركس لحتمية التناقض بين الذين يملكون والذين لا يملكون. فالتناقض المادي — حسب رأي د. مروه — بين فئات مكة (تجار القوافل من جهة والارقاء والاجراء من جهة اخرى) هو الذي ادى الى ظهور الاسلام. ويخلص د. مروه الى القول بأنه — أي الاسلام — كان اذن استجابة موضوعية للتناقض المادي في المصالح بين فئات المجتمع المكي لا أكثر ولا أقل. ومع تسليمنا العقائدي بظاهرات التناقض المادي بين فئات المجتمع المكي كما اشار القرآن الى ذلك في كثير من السور، الا أن هذا لا يغنينا عن ابداء الملاحظات على رأي د. مروه في هذا الخصوص:

أولا: من الواضح في كتاب د. مروه انه — حين يفسر ظهور الاسلام انسجاما مع كونه ماركسيا ملحدا — يلغي الغاء تاما: حقيقة الوحي والتنزيل من السماء وان الاسلام دين سماوي

ثانيا: دور الاسلام — بالنسبة لمروه — كان مجرد استجابة موضوعية وفي حدود ذلك الزمان والمكان لظهوره والمرتبط بالتناقض المادي بين فئات المجتمع المكي آنذاك. بينما نفهم نحن المسلمين دور الاسلام على أنه جاء دينا للبشرية جمعاء لا يحده زمان ولا مكان وان الخطاب القرآني موجه لجميع الناس في كل زمان وكل مكان واننا عندما نقف بين يدي الله يوم القيامة — وهو يوم لا يؤمن به د. مروه — لن يقبل الله منا الا دين الاسلام.

والى الحلقة القادمة باذن الله

(١) كتاب د. مروه المشار اليه ج ١ ص ٤٥٧

(٢) انظر كمثال: (ماركس وانجلز: مختارات) باللغة العربية في ٤ أجزاء، دار التقدم — موسكو — ١٩٦٨.